الشروق في ضيافة سجينات بسكرة

نساء إمتهنّ الرذيلة فحوّلهن السجن إلى حافظات للقرآن الكريم

6

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
32 صفحة

السجن للمتهم بترويج مناشير إرهابية والإساءة لرئيس الجمهورية

3

■ الأحد 06 جويلية 2008م ■ الموافق لـ03 رجب 1429 هـ ■ العدد 2345 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1
■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

أكواخ وشاليهات المنكوبين تدخل بورصة الكراء بـ 5 آلاف دينار شهريا

5 آلاف وكالة عقارية تعرض أكثر من مليون شقة للكراء بأسعار خيالية

● عائلات تحوّل غرفا من منازلها للإيجار صيفا مقابل 7000 دينار

4

الرئيس يُخرج سيف الحجاج لفرض الأمن العام

بوتفليقة يتوعد بمعاقبة مثيري الشغب والتخريب

5

"سنعزز المصالحة وأبواب التوبة لازالت مفتوحة أمام المغرّر بهم"

صورة: الشروق

الحركة شملت أكثر من 5 آلاف عنصر من مختلف الرتب والمصالح

حركة واسعة في حرس الحدود وقيادة المجموعات الولائية للدرك

3

الشعوذة الإلكترونية تنشر نتائجها عبر الإنترنيت

مترشحون للبكالوريا يستطلعون حظوظهم بين يدي الشوافات والمشعوذين

19

خصوم بلخادم في الأفلان يضعونه بين خيارين

"إذا كنت رهينة نحررك وإذا كنت متواطئا نسرحك"

5

مرآة الشروق

إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

مفاوضات لاستقدام جوليا بطرس

علمت "الشروق اليومي" أن الديوان الوطني للثقافة والإعلام يقود مفاوضات جدية لاستقدام مطربة الالتزام اللبنانية جوليا بطرس للغناء لأول مرة في الجزائر في أحد المهرجانات جميلة أو تيمقاد. كما علمت "الشروق" أيضا أن والي وهران يرغب في استضافة مهرجان الأغنية الحالية الذي خرج من ولاية قالمة بعد أن وقف والي وهران ضد مهرجان الراي الذي رسمته وزيرة الثقافة خليدة تومي.

سؤال لن يجيب عنه سوى غول!

طالب أكثر من 100 شخص يعملون بصفة مؤقتة بمصالح الأشغال العمومية بغليزان بتحرك الجهة الوصية للإفراج عن مستحقاتهم المالية العالقة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، الأمر الذي ضاعف من معاناة هؤلاء العمال وأسرهم، وقد حمّل المحتجون مديرية الأشغال العمومية مسؤولية ما يحدث من تماطل في تسوية الوضعية التي انعكست سلبا على يوميات هؤلاء العمال الذين كلفوا بعمليات تنظيف حافتي الطرق الوطنية منها والولائية، وهي الأشغال التي يقوم بها هؤلاء العمال المصنفون من الطبقة الفقيرة. وقد كشفت مصادر من أوساط هذه الشريحة عن تذمرها في ظل عدم الاستجابة لمطالبها، حيث تحولت فرحة الظفر بهذا الشغل إلى معاناة مع تأخر الأجر، وأمام هذا الوضع تساءل المعنيون عن سر القضية التي قد لا يجيب عنها سوى وزير القطاع عمر غول.

أجانب عراة بقسنطينة!

حادثة غريبة لاحظها العديد من المواطنين عشية أول أمس بقسنطينة، وتحديدا بمنطقة شعبة الرصاص، حيث شاهد المارة وركاب السيارات المرفوقين بعائلاتهم أشخاصا من جنسية آسيوية (صينيين أو يابانيين) وهم عراة كما ولدتهم أمهاتهم يمشون على جانب الطريق دون أدنى خجل أو اعتبار لأحد، الأمر الذي أثار غضب واستياء المواطنين من هذا التصرف الذي يضرب عرض الحائط بأدنى أخلاقيات العشرة المفروضة من طرف الضيف حيال المضيف!

بوش يهان في عيد الاستقلال

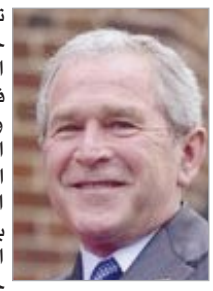

تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى سلسلة من الإهانات والمقاطعات أثناء قيامه بإلقاء خطاب في ولاية فيرجينيا بمناسبة العيد الوطني الأمريكي الذي يعرف بعيد الاستقلال. وعندما كان بوش يلقي الكلمة في منزل الرئيس الأسبق توماس جفرسون الذي كتب مسودة إعلان الاستقلال، قامت سيدة بمقاطعته وصاحت واصفة إياه بأنه "مجرم حرب". وتبع ذلك قيام أشخاص آخرين بإطلاق صيحات مماثلة تتضمن إهانات للرئيس من بينها "دافعوا عن الدستور وحاكموا بوش"، "لقد أتيت بالفاشية إلى بلادنا"، "الفاشي والدولة البوليسية". كما رفعت لافتات أخرى كتب عليها "اعتقلوا بوش". وحاول الرئيس الأمريكي السيطرة على أعصابه، مكتفيا بالتعليق بقوله: "نحن نؤمن بالحرية في الولايات المتحدة..".

بلدية حسين داي تكرم المتفوقين في شهادة التعليم الأساسي

قامت بلدية حسين داي بتنظيم حفل توزيع215 جائزة متمثلة في موسوعات تثقيفية للتلاميذ الناجحين في شهادة التعليم الأساسي و06 أجهزة كمبيوتر للتلاميذ الستة الأوائل على مستوى مقاطعة حسين داي، الحفل تم تحت إشراف السيد رئيس البلدية وأعضاء ونواب المجلس الشعبي البلدي وأساتذة ومدراء المدارس التابعة لنفس البلدية، وقد جاء هذا الحفل تشجيعا وتحفيزا للتلاميذ على بذل المزيد من الجهد في المستقبل.

الذكرى العشرين بعد 46 سنة من الاستقلال!

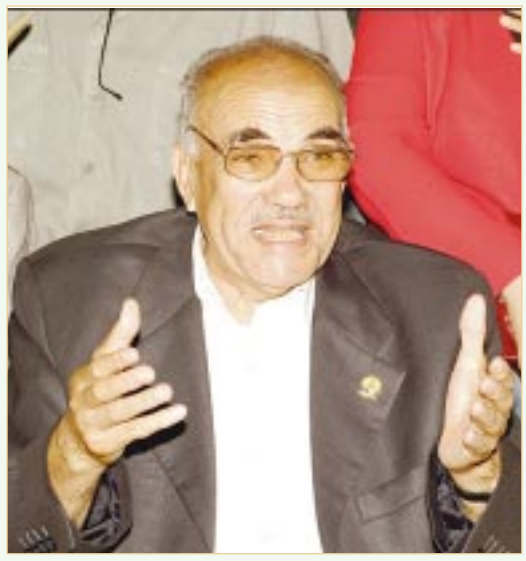

احتفل الجزائريون أمس بالذكرى 46 لاستقلالهم الغالي.. ومع ذلك مازالت المنظمة الوطنية للمجاهدين، وهي المنظمة التي تضم الطليعة التي قادت ثورة التحرير، تحتفل بالذكرى العشرين للاستقلال. ويلاحظ المتصفح لموقع المنظمة الوطنية للمجاهدين على الأنترنت أن هذه المنظمة تقدم نبذة عن تاريخها بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين للاستقلال التي تزامنت مع المؤتمر السادس للمجاهدين، وهو ما يوضح أن موقع هذه المنظمة لم يجر تحديثه منذ سنوات.. الأمر الذي يطرح السؤال عن دور هذه المنظمة إن لم يكن تقديم صورة مشرقة عن الثورة للأجيال اللاحقة، ولماذا استحداث موقع إذا لم يتم تحديثه وتزويده بالجديد دائما؟!

ضجيج "كورتيجات" المفرج عنهم

عاش سكان عاصمة جرجرة خلال اليومين الأخيرين على وقع ضجيج الكورتيجات المستمرة ليلا ونهارا، وهذا بالطبع ليس بسبب دخول العشرات من شباب المنطقة القفص الذهبي، بل فقط بسبب مغادرة المئات منهم مؤسسة إعادة التربية والتأهيل، حيث تم استقبالهم من طرف عائلاتهم وأصدقائهم وأبناء الحومة والقرية في أجواء الفرحة وعلى وقع زغاريد النسوة، وقد وصل الحد ببعض العائلات إلى نقل المفرج عنهم في كورتيجات جابت شوارع تيزي وزو. ونتمنى للجميع عودة موفقة بين أحضان المجتمع، ولتكون أخطاء الماضي التي قذفتهم إلى السجن عبرة ودرسا للآخرين!

نصبوا خيمة بعد أن أغلقوا البلدية

قام سكان قرية إقراين التابعة لبلدية إيجر بضواحي بوزقان بتيزي وزو، على غلق مقر البلدية، وهذا ليس من أجل مطالبة المير الذي انتخبوه أن ينظم لهم رحلات سياحية عبر العالم أو ليقنعوه بطريقتهم الخاصة من أجل أن يرشح قريتهم لنيل الجائزة الدولية في "الصبر"، لكن سكان هذه القرية الهادئة احتجوا للمطالبة بتوفير أدنى ضروريات الحياة، والمتمثل في المياه الصالحة للشرب، والتي أصبح غيابها هاجسا يؤرق حياتهم، وتواجدها مؤشرا لهلاكهم بسبب اختلاطها برائحة المياه القذرة. للإشارة، فإن السكان بعد أن أغلقوا مقر البلدية نصبوا خيمة بمحاذاتها تأويهم من الحرارة القاتلة، فهل يستجيب المعنيون لهذا الطلب البسيط؟!

الحب بين الأزواج ممنوع في الجزائر

تفاجأت نجمة روتانا الإعلامية الكويتية حليمة بولند عندما وصلت إلى حديقة التسلية المقابلة لفندق الهيلتون بالعاصمة رفقة زوجها وهما متشابكي الأيدي، فأوقفهما أحد عمال الحديقة ليخطرهما (آمرا ناهيا) الزوج الكويتي بأن تشابك أيدي الأزواج ممنوع. وبرغم تحجج الزوج بأن الأمر يعني زوجا مع زوجته، إلا أن هذا العامل أصرّ على منع تشابك الأيدي، وهو ما أدهش حليمة وزوجها اللذين زارا كل العالم وأمسكا بأيدي بعضهما البعض ولم يمنعهما أحد.. إلا في الجزائر..

مدير يصفح عن معلمه بعد التقاعد

تقدم مدير سابق لمدرسة بالكاليتوس، أمام محكمة الحراش خلال الأسبوع الفارط، كضحية لمعلم كان يدرس بذات المؤسسة التربوية بعد ما طعن هذا الأخير في الحكم الصادر ضده غيابيا والقاضي بحبسه 6 أشهر حبسا نافذا بسبب سب وشتم المدير، حيث قال الضحية إن الحادثة وقعت سنة 2000، عندما كان المتهم يتغيب كثيرا ولما لامه عن ذلك أهانه ولم يحترمه، مضيفا أنه نسي تماما تقديمه للشكوى، خاصة وأنه أحيل على التقاعد منذ مدة، واكتفى بالقول(عفا الله عما سلف).

صلبان في كل مكان

تم العثور على هذه الملصقة بداخل أحد أكياس الحلوى موزعة على محلات في ولاية البليدة وهي مستوردة من الصين تحوي قطعا من الحلوى إضافة إلى لعبة صغيرة عبارة عن سيارة، و تباع بـ 10 دج فقط للكيس الواحد، الملصقة عبارة عن وشم يحمل صورة صليب. السؤال المطروح: أين الرقابة التابعة لمصالح وزارة التجارة؟..

الإفتتاحية

منطق الربح والخسارة

العربي زواق

لم يجد الأمين العام للحزب العتيد ما يطمئن به منتسبي حزبه بعد إبعاده من على رأس الجهاز التنفيذي غير القول "الأفلان لن يضعف برحيلي من الحكومة".

قبل هذا بأكثر من سنة وبعد أن خسر الحزب العتيد في الانتخابات التشريعية الأخيرة، أكثر من ستين مقعدا من المقاعد التي يحوزها في المجلس الشعبي الوطني، لم يجد بلخادم ما يقوله عن هذا السقوط الحر، غير أن حزبه مازال يمثل القوة السياسية الأولى في البلد، ما يعني أن خسارة جبهة التحرير لما يعادل ثلاث كتل برلمانية لا يمثل شيئا في نظر بلخادم... حدث هذا بالرغم من أن الجبهة ممثلة في هذا "البلخادم" كانت ترأس الحكومة، فهل يعقل أن تخسر كل الذي خسرته وهي تقود الحكومة، ولا تضعف بعد أن انتقلت رئاسة الجهاز التنفيذي إلى غريمها التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده- ولسوء حظ بلخادم- غريمه السياسي أحمد أويحيى؟

ترى هل يدرك سي بلخادم ما معنى أن تمر قرابة أربع سنوات على آخر مؤتمر للجبهة، دون أن تتمكن القيادة المنبثقة عن هذا المؤتمر من إتمام عملية تنصيب أمناء المحافظات بمختلف ولايات الجمهورية، وحتى المحافظات التي تمكنت من اختيار محافظيها لم تتمكن من ذلك إلا بعسر شديد، بل ولازالت تتخبط في تناحرات لا نهاية لها.

إن جبهة التحرير مرشحة للانحدار أكثر فأكثر ما دام منطق الميوعة والتسيب هو الذي يحكمها... وهذا كله نتيجة العجز عن اتخاذ القرار المناسب في وقته... لقد عجز بلخادم والمحيطين به في مؤتمر الجبهة الأخير عن حسم الصراعات التي كانت تتحكم فيها، فاتجه الرجل إلى فتح الأبواب أمام كل المتصارعين للتحول إلى قادة بعد استبدال هيكل المكتب السياسي واللجنة المركزية بهياكل جديدة، والنتيجة أن تحولت الجبهة إلى سوق بأتم المعنى الشعبي للكلمة.

أحسن ما قاله بلخادم عندما سئل في لقائه الأخير بالصحفيين عن سبب استبداله بأويحيى هو "لكل مرحلة رجالها" وهو إقرار شخصي بأنه ليس رجل المرحلة، والسؤال المطروح هو إذا كان فعلا أنه ليس رجل المرحلة الحالية، فلماذا هو باق على رأس جبهة التحرير الوطني التي يفترض أن تكون أهم وأثقل من الحكومة؟

صورة و تعليق

تصوير: مكتب وهران

الفنان المعروف سيد احمد أقومي يحتضن بكل فرح زميلنا قادة بن عمار من مكتب الشروق بوهران للتعبير عن سعادته بزاوية (SMS لكل الناس) في مهرجان الفيلم العربي.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021) / 46.27.35 (021) / 29.89.42 (021)
فاكس التحرير: 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 88 79 45 041
الفاكس: 77 79 45 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 33. 69. 77/ 021 هاتف/فاكس: 32. 69. 77/ 021
الشرق: AMP الهاتف: 23 21 66 031
الغرب: SDPO الهاتف: 8722 20 061

الحركة شملت أكثر من 5 آلاف دركي من مختلف الرتب والمصالح

حركة واسعة في حرس الحدود وقيادة المجموعات الولائية للدرك

مست التغييرات التقليدية، التي تقوم بها سنويا قيادة الدرك الوطني، حوالي 5 آلاف دركي من مختلف الرتب والمصالح، منهم من تمت ترقيتهم وآخرون تمت إحالتهم على التقاعد، واللافت أن الحركة كانت واسعة في هيئة حرس الحدود، وفي المقابل تم الإبقاء على قادة الكتائب الإقليمية الواقعة في المناطق الحدودية للنتائج المحققة ميدانيا في مجال مكافحة التهريب.

نائلة. ب

وتشير المعطيات المتوفرة لدى "الشروق اليومي" إلى أن التحويلات الجديدة جاءت متوافقة مع خطة الطريق التي رسمها اللواء أحمد بوسطيلة قائد سلاح الدرك الوطني، وتتمثل في مكافحة فعالة للجريمة بأشكالها خاصة التهريب. ومست الحركة قادة المجموعات الولائية، قادة فصائل الأبحاث، مكاتب الأمن العمومي وقادة مجموعات حرس الحدود، وتم استثنا من هذه الحركة قادة المجموعات الولائية للدرك بالمدن الكبرى والولايات الحدودية، مثل العاصمة، بليدة تيبازة، عنابة، تبسة، تلمسان، عين تموشنت، نظرا للنتائج المحققة ميدانيا في مجال مكافحة التهريب والجريمة المنظمة.

مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب من أهم معايير الترقية

وبشأن التحويلات التي مست قادة المجموعات الولائية، علمنا أنه تم تحويل قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الوادي إلى نفس المنصب بولاية المدية، وكانت مصالحه بولاية الوادي تمكنت من تفكيك القواعد الخلفية للإرهاب بالمنطقة الخامسة التابعة لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" وشبكات الدعم والإسناد بولاية الوادي، منها خلايا مكلفة بالتجنيد، وتعيين قائد المجموعة الولائية للدرك بالطارف في نفس المنصب بولاية سطيف، وتم تحويل قائد مجموعة درك سطيف إلى رئيس مكتب بقيادة الدرك الوطني.

وفي نفس الموضوع، علمت "الشروق اليومي" أنه تم تعيين قائد درك مجموعة البرج في منصب رئيس مكتب بالقيادة الجهوية الخامسة بقسنطينة، كما تم تحويل مجموعة درك بسكرة إلى القيادة الجهوية الرابعة بورقلة.

وبخصوص الحركة التي مست رؤساء الأركان بالمجموعات الولائية للدرك، تم تعيين رئيس أركان مجموعة درك سيدي بلعباس إلى قائد مجموعة الدرك بولاية الوادي، ورئيس أركان مجموعة تيارت في منصب قائد المجموعة الولائية للدرك بولاية البرج وأحيل رئيس الأركان بمجموعة الدرك بالجزائر على التقاعد وعين في منصبه إطار بالمدرسة العليا للدرك الوطني بيسر، سبق له أن شغل منصب قائد الكتيبة الإقليمية للدرك لبوزريعة بالعاصمة، وتم تعيين رئيس أركان المجموعة الولائية للدرك بولاية تلمسان قائدا للمجموعة الولائية للدرك لولاية تندوف وتم أيضا تغيير قائد درك وهران الذي استفاد من تربص في الخارج وعين مكانه إطار بقيادة الدرك تمت ترقيته إلى عقيد.

تشبيب المؤسسة العسكرية تجسيدا لتوصيات الرئيس بوتفليقة

وبخصوص الحركة التي مست رؤساء الأركان بالمجموعات الولائية، تفيد المعطيات أنه تمت ترقية رئيس فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية بولاية وهران إلى رئيس أركان بنفس المجموعة، وتم تحويل رئيس مكتب الأمن العمومي بالمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر إلى رئيس أركان بمجموعة تيارت، إضافة إلى رئيس فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك بولاية البليدة إلى رئيس فصيلة بقيادة الدرك الوطني، كما مست الحركة رئيس مكتب الأمن العمومي بمجموعة درك تلمسان الذي عين قائدا لمجموعة التدخل بقسنطينة.

وكانت الحركة واسعة في صفوف هيئة حرس الحدود، حيث تم تحويل قائد الدائرة الجهوية لحرس الحدود بالقيادة الجهوية الثانية بوهران إلى رئيس أركان القيادة الجهوية السادسة للدرك بتمنراست وعين إطارا في قسم التكوين بقيادة الدرك في هذا المنصب، وحوّل قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الأغواط إلى هيئة الحرس الجمهوري، ولاحظت مصادر "الشروق اليومي" أن منصب قائد هيئة حرس الحدود لايزال شاغرا بعد تعيين العميد عبد الغني هامل قائدا لهيئة الحرس الجمهوري، كما انفردت "الشروق" بذلك في عدد سابق.

وتراهن قيادة الدرك على تعيين قائد كفء لتسيير هذا الملف الحساس، في ظل الرهان على تأمين الحدود وإحباط أي تسلل للأفراد أو تسريب للممنوعات منها المتفجرات، ما يعكس الإبقاء على أبرز قادة الكتائب الإقليمية بالمناطق الحدودية الذين حققوا نتائج ميدانية فعالة ميدانيا، خاصة في مجال مكافحة تهريب المخدرات، السلاح والوقود، أبرزهم قادة الكتائب الإقليمية بالغزوات، الرمشي، مغنية بولاية تلمسان، الكتيبة الإقليمية للدرك بالعامرية بعين تموشنت والكتيبة الإقليمية للدرك بتيميمون بأدرار. وكان اللواء أحمد بوسطيلة قائد الدرك ألح خلال اللقاءات الأخيرة التي عقدها مع قادة المجموعات الولائية والمشرفين على القطاع العملياتي في زياراته الميدانية على" أولوية مكافحة الجريمة المنظمة بأشكالها"، خاصة تهريب المخدرات والسيارات والهجرة غير الشرعية. وشدد اللواء بوسطيلة على أن قيادته تهدف اليوم، لتوظيف من وصفهم بـ"نخبة المستقبل" وهم أفراد الدرك الذين يتمتعون بروح المسؤولية والتأقلم والكفاءة والقدرة على تسيير التجهيزات المتطورة في إطار عصرنة جهاز الدرك واحترافية أفراده، وذلك "لمواجهة تطور الجريمة وضمان أمن وحماية المواطن والبلاد".

بوتفليقة يقلد الرتب لـ22 جنرالا جديدا

أشرف رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس، بمقر وزارة الدفاع الوطني على مراسيم تقليد الرتب بمناسبة إحياء الذكرى الـ 46 لعيدي الاستقلال والشباب، وتم خلال هذه المراسيم، كما سبق بللشروق اليومي" أن أوردته في عددها ليوم أمس، ترقية 22 عقيدا إلى رتبة عميد.

ويتعلق الأمر بكل من : يوسف بن ساسي وعبد القادر بن زخروفة ومصطفى شاقور وبودرسة الهادي وكذا جمال قروي ونور الدين حمبل ورشيد سعودي ورابح عقاد ومحمد بولحواش وسعيد معمري ومحمد قلمامي وعبد القادر آيت وعرابي وعبد القادر خرفي ومصطفى سقني وبوعبد الله ملياني والطاهر بسباس ومصطفى دبي ورشيد شايبي ومحمد بشير سويد وبومدين معزوز وعمر فاروق زرهوني وأخيرا محمد حجار.

وجرت مراسيم التقليد بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني عبد المالك قنايزية ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق احمد قايد صالح، إلى جانب عديد من الضباط السامين في الجيش الوطني الشعبي. مراسيم تقليد الرتب هذه تبعها الرئيس بخطاب تطرق فيه الى جميع المناحي الاجتماعية التي يعيشها المواطن وكذا الوضع الأمني وخيار المصالحة الوطنية.

● **سميرة بلعمري**

تعيين مدير جديد للمدرسة العليا للشرطة بشاطوناف

أفادت مصادر مطلعة لـ"الشروق اليومي"، أنه تم تعيين عميد أول شرطة (ج.ي) مديرا للمدرسة العليا للشرطة بشاطوناف وهو إطار سامي كان يشغل منصبا في مديرية الوحدات الجمهورية للأمن بالحميز.

ويأتي هذا التعيين ليؤكد إبعاد المدير السابق دريدي مرزوق رسميا من منصبه بعد غياب لافت مؤخرا عن إدارة المدرسة في حين كانت مصادر مسؤولة قد بررت غيابه بـ"ظروف صحية" خاصة وأنه خضع لعملية جراحية قبل 3 سنوات.

و أتي هذا القرار الصادر عن المديرية العامة للأمن الوطني على خلفية التجاوزات التي سجلتها الدورة التكوينية لـ 90 ضابطا للارتقاء إلى رتبة عمداء شرطة بعد شهرين من التربص. وترددت معلومات سابقة أن أحد الضباط شارك في التربص رغم رسوبه في الامتحانين الشفوي والكتابي ليقرر العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني إعادة إجراء مسابقة خاصة شملت العشرة الأوائل والعشرة الأواخر، وتردد أنه أشرف شخصيا على سير الامتحان، لكنه قرر في النهاية إلغاء التربص وإعادة الامتحان وإلغاء قائمة كل الناجحين باستثناء أسماء النجباء المقترحة الذين يحق لهم المشاركة دون اجتياز الامتحان الذي يسبق التربص من أجل الارتقاء إلى رتبة عميد شرطة.

● **نائلة.ب**

السجن النافذ للمتهمين إلى جماعة "أبو سرية" الإرهابية

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غليزان ثلاثة متهمين ضمن الجماعة الإرهابية للمكنى "أبو سرية" بالسجن النافذ، حيث أصدرت حكما بثلاث سنوات حبسا للمتهم الرئيسي "م.ل" (30سنة) بتهمة الإشادة وتشجيع الأفعال الإرهابية، فيما تمت إدانة متهمين آخرين بسنتين حبسا ويتعلق الأمر بالمدعوين "ك.م" (32سنة) و"ب.ب" (28 سنة)، المتهم الرابع "م.ع" (51 سنة) استفاد من البراءة لعدم توفر الأدلة الكافية لتورطه مع الجماعة، وكانت النيابة قد التمست عقوبة 7 سنوات سجنا للمتهمين الأربعة. وتتلخص وقائع القضية التي جرت في بداية سنة 2006 عندما اتصل الإرهابي المدعو حمدان الذي ينحدر من بلدية بن داود وهو مسجون حاليا بالمتهم "ك.م" وكان ليلتها مسلحا ببندقية من نوع كلاشينكوف ومعه ثلاثة آخرين مسلحين واستطاع تجنيده لصالح الجماعات الارهابية، وبعد أن تم إلقاء القبض عليه اعترف بذلك وأفصح عن باقي الأشخاص الذين كانوا يتصلون به لهذا الغرض، ويتعلق الأمر بكل من المتهمين "ب.ب" و"م.ل"، هذا الأخير الذي كان يتصل عبر الهاتف النقال لشقيقه، حيث اعترف المتهمون بما نسب إليهم عدا "م.ع".

● **ب.أ**

إقالات وتعيينات جديدة على رأس مختلف القطاعات عبر الولايات

رئيس الجمهورية يجري حركة تغيير واسعة في صفوف إطارات الدولة

ليلى شرفاوي

أنهى رئيس الجمهورية بموجب مراسيم رئاسية صدرت في العدد الأخير من الجريدة الرسمية مهام عدد من إطارات الدولة الموظفين في مختلف المناصب السامية وشملت التغييرات عدة قطاعات من بينها اسلاك الجمارك، المالية، أملاك الدولة، التعليم العالي، الموارد المائية، الحفظ العقاري، قطاع الثقافة، إضافة إلى مناصب عليا في وزارة الخارجية، ورئاسة الجمهورية والأمانة العامة للحكومة. وفي هذا الإطار أصدر رئيس الجمهورية عدة مراسيم رئاسية تضمنت إنهاء مهام كل من محمد سرير المدير العام المساعد بالمدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس التابعة للجيش الوطني الشعبي الكائن مقرها بالرويبة، وإنهاء مهام نائبي مدير بالمديرية العامة للجمارك، حيث أنهى الرئيس مهام كل من مراد مستغانمي بصفته نائب مدير تنظيم الإختصاصات وتسييرها بالمديرية العامة للجمارك لتكليفه بوظيفة أخرى، كما أنهى مهام جمال بريكة بصفته نائب مدير لتحسين المستوى وتجديد المعلومات بالمديرية العامة للجمارك لتكليفه بوظيفة أخرى كذلك. كما أنهى الرئيس مهام فاطمة عنيزة بوطارن بصفتها رئيسة دراسات بمصالح المندوب للتخطيط مكلفة بحشد الموارد المائية وتحويلاتها الكبرى سابقا لإحالتها على التقاعد، ومهام رابح صوالح مدير أملاك الدولة بولاية المسيلة، وإنهاء مهام محي الدين بقة مدير الحفظ العقاري بولاية وهران لإحالته على التقاعد، وأنهى كذلك مهام عمار بن اربيحة نائب مدير للوسائل العامة بوزارة الثقافة لتكليفه بوظيفة أخرى، ومهام احمادو جكال مدير الثقافة بولاية إيليزي، ومهام إلياس خيثر المكلف بالدراسات والتلخيص بديوان الوزير المنتدب لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالبحث العلمي لإحالته على التقاعد. إضافة إلى إنهاء مهام عميدي كليتين بجامعتي بجاية وتلمسان ويتعلق الأمر بكل من أحمد آيت سعيدي بصفته عميدا لكلية الحقوق والعلوم الإقتصادية بسب إلغاء الهيكل، وشكيب أنور شريف بصفته عميدا لكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة تلمسان بناء على طلبه.

وبالمقابل أجرى الرئيس تعيينات جديدة في عدة قطاعات شملت تعيين كل من ليلى غضبان في منصب نائبة مدير للشرق الأقصى وأوقيانوسيا والمحيط الهادي بوزارة الشؤون الخارجية، وتعيين الآنسة حسيبة بن صفا مكلفة بالدراسات والتلخيص بوزارة المالية، وتعيين كمال مرامي مديرا للتأمينات في المديرية العامة للخزينة بوزارة المالية، وتعيين الربيع منتوري رئيسا للدراسات بالمكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة بوزارة المالية، والسعيد ميمش رئيسا للدراسات بالأمانة العامة لوزارة المالية، وتعيين مراد مستغانمي مديرا للتكوين بالمديرية العامة للجمارك، وجمال بريكة نائب مدير لتسيير المستخدمين بالمديرية العامة للجمارك، وفريد لعميري نائب مدير للوسائل بمديرية كبريات المؤسسات، وتعيين عمار بن اربيحة مديرا للثقافة في ولاية إيليزي.

تفكيك شبكة دعم وإسناد "للجماعة السلفية" تضم 4 تجار بالبليدة

أوقفت مصالح الدرك الوطني بولاية البليدة 4 أشخاص ينتمون لشبكة دعم وإسناد تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال". وتفيد المعلومات المتوفرة لدى "الشروق اليومي"، أن العملية تمت بناء على معلومات يكون أدلى بها إرهابيون تم توقيفهم وآخرون سلموا أنفسهم حديثا، سمحت بتفكيك شبكات دعم وإسناد، وتم توقيف 4 أشخاص يشتغلون في التجارة بمنطقة بوفرة "روفيڤو" سابقا، حيث كانوا يقومون بدعم الجماعات الإرهابية النشطة بولاية تيزي وزو بالمال والمؤونة، ولايزال التحقيق جاريا، للكشف عن عناصر الشبكة.

ويرى مراقبون أن قيادة "الجماعة السلفية" قامت بتجنيد أشخاص غير معروفين لدى أجهزة الأمن من مناطق مجاورة غير معاقلها التقليدية، كما جرت العادة في ظل الحملة التي قامت بها أجهزة مكافحة الإرهاب وأسفرت عن تفكيك عديد من الخلايا النائمة وتحديد هويتها بالمعاقل الرئيسية للتنظيم الإرهابي ببومرداس، تيزي وزو، البويرة وتجنيد عديد منهم في العمل الإرهابي المباشر، ليتم تفعيل الشبكات النائمة بمنطقة المتيجة.

وقال مصدر من التحقيق، إن هؤلاء التجار شباب غير مسبوقين في قضايا إرهاب وتتراوح أعمارهم بين 24 و26 عاما.

● **نائلة. ب**

السجن للمتهم بترويج مناشير إرهابية والإساءة لرئيس الجمهورية

نطقت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غليزان بالسجن لمدة 7 سنوات للمتهم "ب.ص" بترويج مناشير ذات طابع إرهابي والإشادة بالجماعات المسلحة وإهانة رئيس الجمهورية مع تقليد أختام مرافق عمومية واستعمالها والتصريحات الكاذبة، وهي نفس العقوبة التي التمستها النيابة التي وجدت الأدلة والقرائن لإدانته في القضية. وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 2007/09/18 حين تلقت مصالح وزارة العدل رسالة عن طريق الفاكس تتضمن الإشادة بالأعمال الإرهابية والتفجيرات التي استهدفت رئيس الجمهورية بولاية باتنة ليتم بموجب أمر من النائب العام لدى مجلس قضاء غليزان بفتح تحقيق من طرف الشرطة القضائية بأمن دائرة مازونة، وبعد البحث والتحري عن صاحب الرقم الهاتفي والذي تبين بأنه للمدعو "ر.ج" البالغ من العمر 35 سنة، وهو صاحب محل تجاري للخدمات الهاتفية ببلدية مازونة، مصرحا لهم بأنه بتاريخ 2007/09/18 كانت موجودة بمحل العاملة المسماة "ط.ص" والتي عند سماعها من طرف الشرطة بأمن دائرة مازونة أكدت أنها كانت عاملة بذات التاريخ واستقبلت مجموعة من الزبائن الذين أرسلوا بعض الوثائق عن طريق الفاكس وأنها كما جرت العادة لا تتطلع على نوع المرسلات ولا تتذكر أبدا الأشخاص الذين قدموا إليها. وعند سماع المشتبه فيه وهو المتهم "ب.ص" أكد بأنه كان بالتاريخ المذكور بوهران لقضاء بعض حاجياته وأنه لم يقم بإرسال أي وثيقة تذكر، كما صرح بأن الرسالة الموجهة لوزارة العدل المتضمنة الإشادة بالأعمال الإرهابية والختم المتواجد عليها الذي يحمل اسمه ليس بختمه الشخصي، وأنه فعلا قام خلال شهر رمضان الماضي بتوجيه رسالة إلى شركة الهلال للصحافة الكائن مقرها بباتنة من أجل طلب التكوين لديها، وهي الرسالة التي تم إجراء الخبرة عليها من قبل عناصر الأمن المختصة بمديرية المخبر المركزي للشرطة العلمية بشاطوناف ومقارنتها بالرسالة الموجهة إلى وزارة العدل المتضمنة الإشادة بالأعمال الإرهابية وهي الخبرة التي أثبتت بأن الخط الذي كتب الرسالتين هو لنفس الشخص وينطبق تماما مع الرسالة المجرّمة.

● **ب.أمين**

إطلاق سراح التاجر المختطف بمعاتقة

تم ليلة الخميس، إلى الجمعة، إطلاق سراح (ب.م) البالغ من العمر 35 سنة، والذي تعرض منذ أزيد من 20 يوما إلى عملية اختطاف نفذتها عناصر إرهابية مسلحة بضواحي برقوقة بمعاتقة، وقد علمنا أن الضحية عاد سالما إلى ذويه، وهذا مباشرة بعد تسديد عائلته لفدية رفضت مصادرنا الإفصاح عن قيمتها ويعتبر السيد (ب.م) الضحية الـ 29 الذي تعرض إلى عملية اختطاف بولاية تيزي وزو.

● **صونية. ق**

الشروق اليومي
الأحد 06 جويلية 2008 / الموافق لـ 03 رجب 1429 هـ / العدد 2345

أكواخ وشاليهات المنكوبين تدخل بورصة الكراء بـ 5 آلاف دينار شهريا

5 آلاف وكالة عقارية تعرض أكثر من مليون شقة للكراء بأسعار خيالية

عائلات تحول غرفا من منازلها للكراء صيفا مقابل 7000 دينار

أشارت أرقام نتائج الإحصاء الخامس للسكان والسكن وجود أزيد من مليون ونصف مليون شقة شاغرة عبر الوطن، تحتل فيها ولاية الجزائر المرتبة الأولى بأكثر من 130 ألف شقة شاغرة، وبمجموع من السكنات المشغولة مقدر بـ نصف المليون و775 ألف سكن، فيما يقدر عدد السكنات التي تم إحصاؤها بـ أكثر من 600 ألف سكن.

فضيلة مختاري

ارتفعت بصورة جنونية أسعار الكراء لصيف 2008، في ظل نقص العرض وكثرة الطلب، ليصل سعر كراء شقة بغرفة واحدة إلى 15 ألف دينار عبر الوكالات العقارية في كل من العاصمة والولايات الساحلية، إذ تتربع ولاية وهران على 58845 شقة شاغرة، كما تمثل قيمة السكنات الشاغر بولاية تيزي وزو بـ 88956 ، تيبازة بـ 22088، أما في المناطق الداخلية نجد أن ولاية سطيف تضم 80412، باتنة 54929، وتوجد سكنات شاغرة بالولايات الصحراوية على غرار ورقلة بـ 30132 سكن شاغر، النعامة 12889.

أما عن أسعار الإيجار وصل سعر كراء شقة بغرفتين في العاصمة في الجزائر الوسطى ما بين 20 ألفا و 22 ألفا للشهر الواحد، هذا الإرتفاع فسره أصحاب وكالات عقارية بنقص العرض مقابل ارتفاع الطلب، مما جعل السكان العارضين سكناتهم للإيجار، يحددون أثمانا خيالية، استنادا إلى تهيئتها بمواد بناء غالية على غرار(البلاط الرفيع، الطلاء الجيد، تهيئة قنوات المياه والصرف)، وقرب مواقع سكناتهم من محطات النقل، أو الباركينغ أو التهيئة العمرانية للمحيط. ويرتفع سعر الكراء فيما لو تعلق الأمر بتجهيز الشقة، من سرير، تلفاز، ثلاجة.. حتى يصل السعر إلى حدود 60 ألف دينار للشهر، في المناطق الراقية لشقة بغرفتين.

وكالات عقارية تعرض أكواخا قصديرية وشاليهات للإيجار

من جهة أخرى، كشف أصحاب وكالات عقارية "للشروق اليومي"، عرض بعض السكان لأكواخ قصديرية وشاليهات، في كل من السمار، المقرية، بوزريعة، بني مسوس بـ 5000 دينار للشهر، دون توثيق لصيغة الإيجار، على أن يقوم صاحب الوكالة بالترويج والسمسرة للبيوت القصديرية، وعادة ما يتم الإتفاق بين الطرفين على أساس فترة الصيف، كما اطلعت "الشروق اليومي" على عروض لشراء أكواخ قصديرية وضعها أصحابها للبيع بعد حصولهم على سكنات اجتماعية، حيث قدر ثمن كوخ عرض للبيع بالمقرية بـ 20 مليونا متكونا من غرفتين ومطبخ. وكشف أصحاب وكالات عقارية عن السمسرة في شاليهات المنكوبين لاسيما في منطقة بومرداس تزامنا وفصل الصيف، حيث قدر ثمن كراء شالي بـ 8000 دينار للشهر.

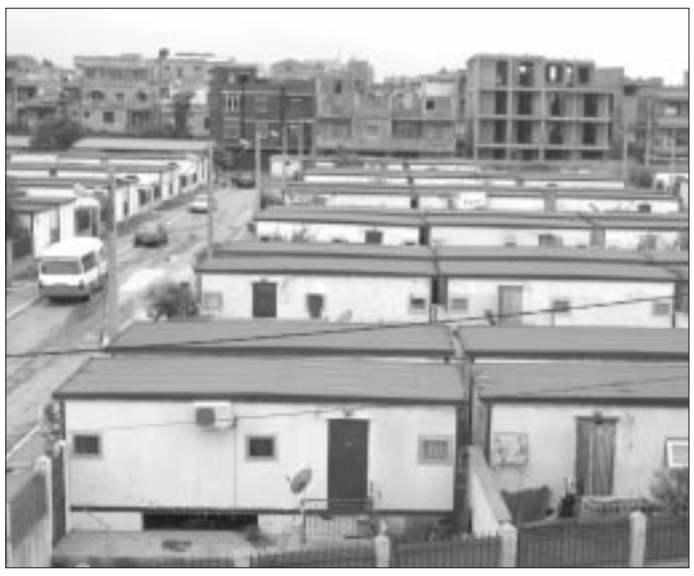

■ صورة الشروق

عائلات تؤجر غرفا من منازلها للفتيات مقابل 7000 دينار

كما كشف أصحاب الوكالات العقارية عن ظهور نشاط جديد، يتمثل في كراء بعض العائلات الجزائرية وفي العاصمة بوجه الخصوص تزامنا مع فترات الصيف لغرف من منازلهم بـ 7000 دينار للغرفة، دون دفع تكاليف الكهرباء والماء، وعادة ما يكون أصحاب هذه الشقق نساء، يقمن بتأجير غرف منازلهن للطالبات الجامعيات خلال فترة العطلة الصيفية، دون عقد توثيق والإكتفاء بشهادة الميلاد ونسخة عن بطاقة التعريف الوطني، وتجني هذه العائلات مبالغ باهظة من خلال حشر ثلاث بنات داخل غرفة واحدة، فيما اتجهت عائلات لتحويل جزء من منزلها وتخصيص غرفة بحمام ومطبخ للكراء ونجد هذه الظاهرة في انتشار رهيب في المناطق الحديثة البناء من العاصمة، على غرار دالي ابراهيم، الشراقة، اسطاوالي، ويقدر سعر الكراء لغرفة بمطبخ بـ 15 ألف دينار للشهر.

أما عن أسعار الإيجار في المناطق البعيدة عن العاصمة، كشف أصحاب الوكالات العقارية، أن سوق الإيجار لصيف 2008 لا يحوي على شقق أقل من المليون للشهر، إلا إذا كان تواجدها في مناطق بعيدة عن العاصمة مثل هراوة، اولات فايت، برج البحري الرغاية، درقانة.. وهي التي يقدر حجم كراء شقتين بها ما بين 8000 دينار و15 ألف دينار.

5000 وكالة تحتكر مليون ونصف مليون شقة شاغرة

بالنظر إلى تنامي عدد الوكالات العقارية تشير أرقام نتائج الإحصاء أن عدد السكنات الشاغرة يفوق المليون ونصف المليون سكن، مما يجعل الوكالات العقارية مسؤولة بطريقة غير مباشرة على تحديد الأسعار باتفاق مع صاحبها، إذ يتحدث صاحب وكالة عقارية بالعاصمة، أن صاحب البيت هو من يحدد السعر، ويقوم هو بتعديله وفق طلبات الكراء، وتشير أرقام وزارة السكن والتجارة إلى إحصاء 5014 وكالة عقارية، تنشط بنسبة كبيرة في المناطق الساحلية وبدرجة أكبر في العاصمة، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف.

يتحدث "حسان جبار" رئيس الفيدرالية الوطنية للوكالات العقارية التي تضم 1300 وكالة عن انعدام المهنية والثقافة القانونية لدى بعض الوكالات، يؤدي إلى مخالفات قانونية جسيمة تمس سمعة سوق العقار في الجزائر العاصمة، أما عن تذبذب الأسعار، التي قال عنها بأنه يستحيل توحيدها، ويبقى العرض والطلب هو المحدد لها، إضافة إلى العراقيل التي تظهر قبل إبرام العقد. فيما يؤكد أصحاب وكالات عقارية أنهم غير مسؤولين عن تحديد السعر، إذ يأخذ صاحب الوكالة العقارية قيمة الشهر الثالث عشر من مبلغ الكراء لسنة.

سماسرة حولوا سكنات "عدل" للإيجار وحتى البيع

كشفت مصادر مسؤولة أن وكالة عدل تحصي قضايا عالقة في العدالة، عن تجاوزات وكالات عقارية باتفاق مع مستفيدين من سكنات عدل قاموا بتأجير وحتى بيع سكناتهم، مع العلم أن صيغة الإستفادة من هذه السكنات تنص على أنه لا يمكن بيع أو كراء السكنات إلا بعد مرور عشر سنوات، وأكدت مصادرنا أن سكنات وكالة عدل تعرّض بعض منها في مناطق مختلفة من الوطن إلى تأجيرها والبزنسة فيها، وفيما تكتم أصحاب وكالات عقارية عن منعهم لعرض إعلانات أو السمسرة في سكنات عدل، أكد بعض العارفين في سوق الإيجار، أن صيغة كراء سكنات عدل، تتم عادة دون توثيق على أن يتفق الطرفان على تحديد المدة، وثمن الكراء، وهو طبعا يخدم المستفيد من سكنات عدل.

عمال من مصلحة الأمن الوقائي يناشدون ولد عباس إعادة إدماجهم

طلبت مجموعة من عمال وزارة التضامن الوطني، المحالين على البطالة، وزير القطاع، جمال ولد عباس، إعادة توظيفهم في مناصبهم، وفتح تحقيق في ما أسموه التعسف في اتخاذ القرار بشأنهم، وتمسكوا بضرورة تجديد عقود عملهم تبعا للقوانين السارية المفعول، وحملوا جهات داخل الوزارة التسبب في فسخ عقودهم من دون مبررات قانونية، على حد قولهم. واستنكرت مجموعة من عمال مصلحة الأمن الوقائي على مستوى وزارة التضامن الوطني، إحالتهم على البطالة بشكل مفاجئ وبذلك تعريض عائلاتهم لفقدان مورد كسبهم، مشيرين إلى عدم تسببهم في حالات تخالف السير العام للمهام المنوطين بها، حيث أوقفت الوزارة وبموافقة مصلحة الأمن، ثمانية أعوان كان يفترض أن تجدد عقودهم حسب نص الاتفاقية.

وقالت مجموعة العمال، في رسالة تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها، أنه لا تنطبق عليهم، الفقرة الثانية من المادتين 23 و24 الواردتين في المرسوم التنفيذي الخاص بأمن المؤسسات العمومية، الوارد تحت رقم 96–158 المؤرخ في 04 أفريل 1996، وكذا المرسوم 95–24 المتعلق بحماية الممتلكات العامة وأمن الأشخاص داخل المؤسسات، وأضاف هؤلاء "نطالب بتجديد عقود عملنا ولا نريد عقود حراقة".

● **بلقاسم .ع**

قضاة وخبراء بصدد إنهاء القانون الجديد للرهن العقاري

60 بالمائة من الحظيرة العقارية غير مصرح بها

مراد محامد

يوشك قضاة بالمحكمة العليا وخبراء في العدالة إضافة إلى موثقين، في إعداد قانون جديد للرهن العقاري، يهدف إلى تصفية الحظيرة العقارية الوطنية ووضع حد للمضاربة بالعقار والبزنسة به.

اعتبر حقوقيون وقضاة متخصصون في مجال الرهن العقاري أن القانون الجديد من شانه أن يضع حدا لما يسمى بمافيا العقار، وسيسمح بتحكم اكبر في الأملاك العقارية من سكنات ومحلات وأراض مخصصة للاستثمارات وأخيرا الأراضي الفلاحية، وقد أصبح سن قانون جديد يتحكم في سوق العقار في الجزائر أمرا ضروريا بالنظر إلى التحولات الكبيرة التي عرفتها الجزائر، خاصة من اجل دعم الاستثمار وهو ما أشار إليه المدير العام لأملاك الدولة خلال الأسبوع الماضي، حيث كشف عن نية الدولة في التنازل عن الأراضي للمستثمرين بما فيهم الأجانب، أي انه يمكن لهؤلاء أن يمتلكوا الأراضي، وهو ما أثار طبعا حفيظة ما يسمى بالعائلة الثورية.

وسوف لن يسمح القانون الجديد بإعداد عقود شهرة أو توثيقية، دون تقديم عقود الملكية أمام أي موثق، ولن يسمح ببيع شقق وفق المخططات لكل المرقيين العقاريين، ولن يسمح بتقديم عقود إدارية أو قرارات استفادة أمام مديريات أملاك الدولة ولا حتى أمام مديريات الحفظ العقاري من اجل الحصول على عقود ملكية.

هذه بعض البنود التي يتضمنها القانون الجديد للحفظ العقاري، والذي سيضع فعلا حدا للمضاربة بالعقار، ويوقف آلاف القضايا المحالة على العدالة، خاصة ما تعلق بالخلافات المحالة أمام مختلف المحاكم والتي قد تستغرق عدة سنوات للفصل فيها .

وستمكن هذه الإجراءات أيضا من منع المضاربين بالتلاعب بالعقار كما حدث مع عدد من المرقيين العقاريين الذين تحايلوا على مئات المواطنين في بيع شقة واحدة لعدد من المواطنين، نذكر من بينها قضايا فصلت فيها العدالة، كقضية سكنات بارادو ببلدية حيدرة التي أدين فيها صاحبها ولم تسوى وضعية المستفيدين والأشخاص المتحايل عليهم وكذا قضية الترقية العقارية البرج، إضافة إلى الترقية العقارية سمسار ببلدية بئر مراد رايس، الأمر ينطبق أيضا على الوكالات العقارية التي ستشترط على أي شخص يؤيد القيام بصفقة بيع أو كراء محل أو شقة أو ارض للبناء عقد الملكية عوض العقود الإدارية وحتى قرارات الاستفادة من هذه العقارات، كما يمنع القانون الجديد بيع الشقق وفق المخططات كما هو ساري المعمول به مع عدد من الترقيات العقارية.

القانون الجديد سيمكن من حصر الحظيرة العقارية الوطنية

في نفس السياق، أكدت مصادر قضائية أن 60 بالمائة من الحظيرة العقارية الوطنية غير مصرح بها، ما يعني أن الدولة غير متحكمة كثيرا في الحظيرة العقارية، وسوف تتعقد الأمور أكثر مع الحركية التي يعرفها سوق العقار في الجزائر وإطلاق مشروع المليون سكن الذي أقره رئيس الجمهورية في إطار البرنامج الخماسي، ووفق عقود الملكية المحررة من طرف الموثقين والمؤشرة من مديريات الحفظ العقاري يتم إعداد مخطط وطني للحظيرة العقارية الوطنية.

كما سيتم أيضا التحكم في البناءات الفوضوية وغير القانونية، فمديريات السكن على مستوى الولايات سوف تمتنع على منح رخص للبناء، حيث سيشترط عقد الملكية المحرر عوض العقود الإدارية التي غالبا ما يودعها طالب رخصة البناء، مع التذكير ان نسبة كبيرة من العقود الإدارية المستخرجة متنازع عليها. أما بعض الهيئات المالية أو البنوك الخاصة والمتخصصة في الرهن العقاري فستصبح مجبرة على طلب عقود الملكية من اجل تمكين أي شخص من الحصول على قرض عقاري، عوض اعتمادها في كثير من الأحيان على العقود الإدارية.

الإليزيه يعلن عن لقاء بين بوتفليقة وساركوزي في اليابان

أعلن قصر الاليزيه أمس أن الرئيس نيكولا ساركوزي سيجري محادثات ثنائية مع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة خلال قمة مجموعة الثمانية التي ستعقد من الاثنين إلى الأربعاء في اليابان.

وأضافت الرئاسة الفرنسية في بيان لها أن ساركوزي سيجري محادثات عصر غد الاثنين مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي مازال يرفض إعلان موقفه من المشاركة في القمة التي سينطلق خلالها الاتحاد من اجل المتوسط في باريس في الثالث عشر من جويلية، ثم مع الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف، كما أوضح البيان أن ساركوزي سيجري صباح الأربعاء المقبل محادثات ثنائية مع الرئيس الصيني هو جينتاو.

وسيعلن ساركوزي اثر هذا اللقاء ما إذا كان ينوي التوجه إلى بكين لحضور حفل افتتاح الألعاب الاولمبية في الثامن من أوت القادم، وهو أمر مرجح جدا حسب ما أكده مقربون منه.

● **مراد محامد**

الجزائر تقاطع اجتماع اتحاد الأطباء العرب بالقاهرة

قاطعت الجزائر برفقة العديد من الدول العربية كالعراق، ليبيا، تونس، المغرب، سلطنة عمان، الكويت، قطر، الإمارات العربية ولبنان اجتماع إتحاد الأطباء العرب المنعقد يومي 04 و05 جويلية الجاري بالقاهرة.

وأرجع ممثل الجزائر لدى الأمانة العامة لإتحاد الأطباء العرب، الدكتور مصطفى قاصب، سبب رفض الجزائر المشاركة في هذا الاجتماع بسبب الخلاف الحاصل بشأن التداول على منصب الأمين العام الذي ظل حكرا على المصريين فقط، على اعتبار أن مقر إتحاد الأطباء العرب التابع لجامعة الدول العربية متواجد بالقاهرة. وأكد قاصب أن الجزائر تعتبر منصب الأمين العام للإتحاد شاغرا؛ لأن الأمين العام الحالي المصري عبد المنعم أبو الفتوح قد انقضت عهدته رسميا خلال شهر أفريل المنصرم، وهو ما دفع بالجزائر للمطالبة بضرورة عقد جمعية عامة يتم من خلالها التباحث والحديث عن تولي الجزائر منصب الأمين العام، وأن كل الدول المقاطعة قررت المشاركة في الاجتماع الاستثنائي الذي دعت إليه نقابة أطباء الكويت وتحتضنه دبي خلال شهر نوفمبر القادم والتحضير لاحتضان المجلس الأعلى لإتحاد الأطباء العرب خلال شهرمارس 2009، خاصة وأن الجزائر تترأس حاليا المنتدى الأورو متوسطي. وأوضح الدكتور قاصب في ذات السياق أن الأزمة أصبحت جد معقدة بسبب تصرفات الأمين العام المنتهية عهدته، والذي وضع الاتحاد في منعرج جد خطير وحاسم لانفراده بالرأي واتخاذ قرارات ارتجالية من شأنها المساس بسمعة الاتحاد والجامعة العربية، خاصة بعد غض الطرف عما وقع خلال اجتماع عمان منذ شهرين، عندما بادرت الجزائر إلى دعوة جميع البلدان الأعضاء إلى ضرورة الوقوف صفا واحدا لإجبار الأمين العام على تسليم المشعل والالتزام بتطبيق القانون الداخلي والعمل بمبدإ التداول على المنصب الذي لازال يسيل لعاب المصريين، بل أكثر من ذلك فقد هاجم ممثل الجزائر لدى الأمانة العامة لإتحاد الأطباء العرب بعض المنظمات الإنسانية التي لا تلعب دورها الإنساني الكامل، موضحا أنه لا يمكن كأطباء القبول بالوضع الذي يعيشه أطفال الصحراء الغربية الذين يموتون كل أسبوع بسبب نقص التغطية الطبية والتغذية، في وقت تتوجه نشاطات إتحاد الأطباء العرب في حفر آبار المياه في كل من البنغلاديش والصومال، وشراء مئات ماكنات الخياطة للعائلات المصرية في القرى والمداشر.

وبهذا الصدد، تهدد بلدان المغرب العربي بالانسحاب رسميا من عضوية الاتحاد وتوجيه نشاطاتها وعملها الاستراتيجي في إتحاد المغرب العربي لعمادة الأطباء الذي سوف يؤسس مستقبلا وضمن المنتدى الأورو متوسطي الذي ترأسه الجزائر في شخص العميد الوطني الدكتور بقات بركاني محمد.

● **عصام بن منية**

غلام الله: وزارة الشؤون الدينية لم تحرك دعاوى قضائية ضد المتنصرين

نفى وزير الشؤون الدينية والأوقاف أن تكون وزارته هي من تقوم بتحريك دعاوى عمومية ضد المتنصرين أمام المحاكم، مؤكدا أن التنصير هو مساس بالنظام العام، وبالتالي الأمن والدرك الوطنيين هما من يقومان بمتابعة هؤلاء وإخطار وكيل الجمهورية الذي يحرك الدعوى. في تصريحات للصحافة بدار الإمام أمس، على هامش حفل اختتام تصوير برنامج "فرسان القرآن" وتكريمات بمناسبة العيد الـ46 للاستقلال، شبه وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله الجزائريين الذين اعتنقوا المسيحية والمتابعين أمام المحاكم حاليا بالمدمنين على المخدرات الذين يقعون ضحية من غرروا بهم وجروهم إلى طريق السوء، معتبرا إياهم "ضحايا"، لكنه شدد بالمقابل على ضرورة تطبيق القانون عليهم باعتبار سلوكهم لم يخصهم هم وحدهم، بل تعدى أشخاصهم ليضر بالمجتمع، ولذلك يقوم الأمن والدرك الوطنيين بمراقبة سلوك هؤلاء ومن ثم إخطار وكلاء الجمهورية الذين يحركون الدعاوى العمومية "عندما يصبح التنصير تصرفا اجتماعيا خارج القانون يتوجب تطبيق القانون". وعن دور وزارة الشؤون الدينية في هذه القضايا، قال الوزير ردا على سؤال "الشروق" إن "الوزارة تخطر بهذه القضايا وتعلم وتشارك في بعض جوانب التحقيق".
وفي موضوع آخر، كشف غلام الله عن انتهاء وزارته من تحديد وتسطير الاتفاقية الخاصة بمسجد الجزائر مع مكتب الدراسات الألماني، بعد إجراء التعديلات المطلوبة والدراسات المناسبة والملف اليوم أمام لجنة الصفقات العمومية التي ستعد الاتفاق المقرر إمضاؤه بين الطرفين شهر جويلية الجاري. وبالمناسبة وزعت نظارة الشؤون الدينية لولاية الجزائر 27 قرضا حسنا للاستثمار بقيمة 20 مليون على شباب معوزين، كما تم توزيع مبالغ مالية على 30 جمعية دينية لبناء المساجد وترميمها وتجهيزها، إضافة إلى توزيع 4000 حوالة بـ4000 دج من زكاة القوت على العائلات المعوزة، وقد عرفت هذا العملية تقهقرا مقارنة بالسنة الماضية التي شهدت توزيع 8 آلاف حوالة بـ5000 آلاف على المعوزين، وقد أرجع ناظر الشؤون الدينية لزهاري مساعدي هذا التراجع إلى الحملة التشويهية التي شهدها صندوق الزكاة.

● غنية قمراوي

سنتان حبسا لبرلماني حاول قتل مواطن بمسدس بغليزان

أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان نهاية الأسبوع الماضي برلمانيا سابقا بسنتين حبسا، ويتعلق الأمر بالمتهم "ب.م" بتهمة محاولة القتل العمدي بواسطة سلاح ناري ضد أحد الأشخاص، حيث التمست النيابة عقوبة السجن لمدة 10سنوات للمتهم. وسبق وأن توبع البرلماني بثلاث سنوات حبسا في التهمة المذكورة، لكن سرعان ما أعيد تكييفها إلى الضرب والجرح العمدي باستعمال سلاح ناري في القضية التي تعود وقائعها إلى تاريخ 2002/02/18 في حدود الساعة العاشرة وأربعين دقيقة، عندما وقع حادث مرور بمدينة المطمر بين شاحنة من نوع "فيات" كان يقودها المدعو "ي.ت.ب" وسيارة نقل عمومي من نوع بيجو وكرسان يسوقها "ج.خ" وهو سائق خاص لدى البرلماني "ب.م"، حيث ألحقت خسائر مادية بهذه الأخيرة، فأقدم "ي.ت.ب" ومرافقه "ي.ت.ا" بمغادرة مدينة المطمر عائدين إلى مقر إقامتهما بأولاد بوعلي، وتم إخبار البرلماني من قبل سائقه وابنه الذي يعمل كقابض، فقام هذا الأخير مع ابن أخته وزميل له بملاحقة الشاحنة، وبينما كانت السيارتان تسيران بشكل متوازي وكان البرلماني السابق حاملا مسدسه شرع في إطلاق النار لإجبار سائق السيارة على التوقف، وبعد تجاوز الشاحنة أقدم زميله على غلق الطريق بشكل عرضي وتوقفت سيارة المرسيدس التي يسوقها المتهم، حيث تم إرغام ركاب الشاحنة بالنزول بالعنف ووضع مسدسه برقبة "ي.ت.ب" وأطلق عليه النار بإصابة استهدفت الضحية في جهة اليمين، وتركه غارقا في دمائه، ثم عاد إلى منزله وتم نقل الضحية إلى المستشفى، أما مرافقه فسلمت له شهادة طبية تثبت عجزه لمدة 5 أيام.
وقد صرح الضحية بأنه تعرض إلى اعتداء من ابن المتهم المدعو "ب. س" بواسطة سكين مع توجيه عدة لكمات له، كما التحق المتهم وقام بإطلاق نحو 17 رصاصة وعند توقفه وجه طلقة نارية نحو "ي.ت.ب" وأصابه على مستوى الرقبة، واعتدوا عليه بالضرب.ولم يتم معاقبة المتهم البرلماني السابق لكونه كانت له حصانة برلمانية، وقد تم التصالح مع أهل الضحية بتقديم تعويض مالي قدره 30 مليون سنتيم موثقة، وسرعان ما تراجع الضحية عن أقواله، ليتم اتهام البرلماني بالاعتداء عليه بسلاحه الناري وهو ما وجدت فيه العدالة أدلة كافية لإدانته بسنتين حبسا، كان قد قضى منها نحو 18 شهرا ولم يبق له سوى 6 أشهر داخل الزنزانة.

● ب.أمين

الرئيس يخرج سيف الحجاج لفرض الأمن العام

بوتفليقة يتوعد بمعاقبة مثيري الشغب والتخريب

سنعزز المصالحة وأبواب التوبة لازالت مفتوحة أمام المغرر بهم

خرج أمس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن صمته حيال عمليات الشغب والتخريب التي خلفتها احتجاجات أنصار الفرق الرياضية التي أخفقت في الأشهر الأخيرة، وبلهجة تحمل كثيرا من التهديد والوعيد قال الرئيس إن أجهزة الدولة لن تتسامح مع أي طرف يحاول إثارة الشغب أو الفوضى أو تخريب الممتلكات العمومية وأملاك المواطنين، مهما كان المبرر وتحت أي غطاء كان، مجددا دعوته للمغرر بهم أن يعودوا إلى سبيل الحق والتوبة، مشيرا إلى عزم الدولة التصدي بكل قوة وحزم لبقايا الإجرام والإرهاب.

سميرة بلعمري

وأضاف رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات، خلال الخطاب الذي ألقاه أمام إطارات الجيش الوطني الشعبي، بمناسبة حفل تقليد الرتب بمقر وزارة الدفاع، والذي خرج فيه عن النص في عديد من المرات أنه من غير المعقول أن يقدم الشباب على حرق الوطن وتخريب الممتلكات بسبب خسارة مقابلة رياضية بين فريقين جارين، في إشارة منه إلى الأحداث التي سجلتها العاصمة ووهران الشهر الماضي، معرجا على مشاكل الشباب التي علقها على مشجب المأساة الوطنية، وأكد أنه لا يعقل بتاتا في بلد مثل الجزائر يسعى الى التخفيف من أزمة السكن والتبعية الغذائية، نجد فيه بعض الشباب يتعالى ويفضل الوظيفة الإدارية على العمل في قطاعي الفلاحة والبناء، على خلفية أن العبرة بالمردودية والنجاح.

وأبدى الرئيس تفهما لحيوية وحماسة تعبير الشباب عن أحلامهم وشكاواهم واحتاجاتهم، غير أنه ربط هذا التفهم بضرورة إبداء سلوكات متمدنة ومتحضرة دون تهور أو استعمال للعنف الذي لا يشرف الشباب ولا الوطن، وبدون انجرار وراء المغالطات التي تروجها أطراف، قال بوتفليقة إنها تبتغي التشويه والفتنة اللعينة.

وفي هذا الإطار أطلق الرئيس نداءا للقائمين على المصالح الإدارية المركزية والولائية والمحلية، لاعتماد الحوار ومد جسور الثقة والاستماع الى انشغالاتهم والاجتهاد في إيجاد حلول قدر الإمكان، ملحا على الإسراع في تجسيد السياسات والمشاريع المبرمجة لضمان الإدماج بمختلف أشكاله، مشيرا الى أن ملف الشباب هو قضية الجميع، داعيا الأحزاب والجمعيات ومختلف قوى المجتمع المدني الى الإسهام في إثراء وتوسيع فضاءات الحوار والتواصل مع فئة الشباب. ولم يتوان الرئيس عن التذكير بما رصدته الدولة من أغلفة مالية ضخمة ومئات من المشاريع في مختلف القطاعات ذات الصلة بالشباب.

المصالحة ستتعزز وأبواب الصفح مفتوحة لمن اختاروا التوبة

في سياق مغاير، أكد رئيس الجمهورية أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز مسار المصالحة الوطنية وتعميقه، مؤكدا أنه مسار "لن نتراجع أو نتوقف عنه انتهجناه بمباركة من الله ومؤازرة من الشعب بالذي التفت حوله بأغلبية ساحقة متبعين تعاليم عقيدتنا السمحة وشيمنا الوطنية الحضارية الإنسانية في الدفاع بلا كلل عن قيم الحوار والإخاء والتسامح". وأضاف بوتفليقة أن القناعة بالمصالحة الوطنية "صلبة لا تتزعزع" في دولة الحق والقانون التي "تجتهد باستمرار في صيانة حقوق الإنسان وترقية الديمقراطية في صورتها الصحيحة البريئة من اتهامات تحاول تلفيقها هنا وهناك جهات مغرضة أو منظمات مشبوهة"، وذلك في رد صريح عن مضمون تقارير المنظمات الحقوقية التي تشكك كل مرة في مستوى حماية حقوق الإنسان.

وأكد الرئيس أن "هذه الفئة الضالة التي تبتغي التشريع بالباطل بغير ما أنزل الله وما قالت شريعتنا السمحة فئة منحرفة مآلها لا محالة الخسارة النكراء، تعمل على إغواء بعض الشباب بفتاوى كاذبة مغلوطة وشحنهم على جهل أو بلا وعي بأفكار تكفيرية إرهابية هدامة، فتجعل منهم نقمة على أهلهم ووطنهم وعارا على دينهم وأمتهم". داعيا الشباب المغرر بهم الى أن يتقوا الله ويعودوا الى سبيل الهدى ونور الحق الى أحضان الأهل والوطن للمشاركة في بناء بلادهم، مؤكدا بأن "الدولة لن تتوانى في التصدي بكل قوة وحزم لبقايا الإجرام والإرهاب"، كما أنها "لن توصد أبواب الصفح إن هم سارعوا الى التوبة".

التقسيم الإداري الجديد يعزز تواجد الدولة في المناطق الحدودية

كشف أمس، الرئيس بوتفليقة عن وجود مشروع مرسوم رئاسي جديد يقضي بصفة رسمية، ترقية عدد من دوائر الجمهورية الى ولايات منتدبة ستلحق في وصايتها للولايات الحالية، مشيرا الى أن إعادة النظر في التقسيم الإداري سيفضي الى تصحيح الاختلالات المسجلة.

وقال الرئيس خلال الخطاب الذي ألقاه أمس، أمام إطارات الجيش الوطني الشعبي إن إعادة النظر في التنظيم الإداري من شأنه أن يحقق التكفل الأفضل بمقتضيات التسيير ومتطلبات التنمية وتصحيح الاختلالات المسجلة على مستوى التنظيم الإداري للأقاليم، معترفا أن الأمر بات ضروريا. وقال بأن تحويل بعض الدوائر إلى مقاطعات إدارية إقليمية يأتي تحسبا لإنشاء ولايات جديدة ويهدف التنظيم الإداري الجديد إلى تشجيع التنمية والاستجابة المثلى لمشاكل السكان وتخفيف الضغط على الولايات ذات التمركز السكاني الكبير وكذا تكثيف تواجد الدولة في المناطق الحدودية المعرضة إلى مشاكل خاصة وستراعي هذه الإجراءات التوزيع المتوازن للبلديات عبر الولايات القائمة والمزمع إنشاؤها وتقليص المسافات بين البلديات بغية ضمان تسيير جواري أفضل، كما ستراعي جانب الخصوصيات فيما يتعلق بالمناطق الحدودية والجنوبية غير الحدودية ومناطق الهضاب العليا والولايات الشمالية، مؤكدا أن هذا التنظيم الإداري الإقليمي يستدعي تدخل مختلف مؤسسات الدولة والمصالح المكلفة بإجراءات الحماية الاجتماعية والتكوين والتشغيل وغيرها، ما يوفر ظروف حياة كريمة للمواطنين. وأوضح بوتفليقة أمام إطارات وضباط الجيش الوطني الشعبي أن ما تحقق إلى اليوم، بفضل جهود الجميع ليس إلا قليل من كثير سيستكمل إنجازه بفضل برامج الإصلاح والتنمية المتواصلة، ما سيجعلنا - على حد تعبير بوتفليقة - نستشرف بكل ثقة وتفاؤل مستقبلا زاهرا لجزائر الألفية الثالثة ومستقبلا واعدا لشبابنا الذي ينبغي أن يرى صورته الحقيقية المتألقة في طلائع المتفوقين المنتجين النشطين في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، الشباب الطموح العاشق للوطن الواثق المعتز بشخصيته المدفوع بحيوية الإبداع وإرادة النجاح.

ولم يفوت الرئيس الفرصة ليعود بالذاكرة الجماعية الى الظروف الأمنية والسياسية التي تقلد فيها شؤون البلاد، قائلا: لقد تحملت الأمانة الثقيلة في ظروف صعبة، فوطنت لها نفسي بعون من الله وتأييد من الشعب.. مضيفا فاضطلعت بمسؤولياتي باذلا قصارى جهدي واجتهادي مخلصا للمولى عز وجل وللوطن المفدى، وفيا لما التزمت به من عهود أمام الشعب، وطلب الرئيس صراحة العون من الجميع، وإن كان لم يسقط الستار الذي مازال يحجب مصير الدستور الحالي وتعديله.

● سميرة بلعمري

خصوم بلخادم في الأفلان يضعونه بين خيارين

"إذا كنت رهينة نحررك وإذا كنت متواطئا نسرحك"

محمد مسلم

بدأت السبل تضيق على الأمين العام للهيئة التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز بلخادم، منذ تنحيته من على رأس الحكومة الأسبوع قبل الماضي، حيث استغل المعارضون له، هذه الظروف ليزيدوا من تكثيف ضغطهم عليه ومن معه في القيادة، بداعي تفريطهم في مكتسبات المناضلين، في إشارة إلى خسارة الحزب لرئاسة الجهاز التنفيذي لصالح غريمه التجمع الوطني الديمقراطي، الأسبوع قبل الماضي.

فقد انتهت الخلية المركزية لمتابعة شؤون حزب جبهة التحرير الوطني، من اجتماعاتها الجهوية، نهاية الأسبوع المنصرم بتنظيمها اجتماعا للخلية الجهوية للغرب والجنوب الغربي، وهي بصدد التحضير اليوم لاجتماع وطني يضبط تاريخ الاعتصام الوطني الذي سينظم أمام المقر المركزي للحزب بحيدرة بالعاصمة، للضغط عن قرب على القيادة الحالية، لتبرير ما وصف بالتقصير في الحفاظ على مكتسبات الحزب، و"سياسة الإقصاء".

وقال عباس ميخاليف، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير بالمجلس الشعبي الوطني، خلال العهدة التشريعية المنقضية، وهو أحد الفاعلين في الخلية المركزية لمتابعة أزمة الحزب، التي يرأسها عريوش أحمد، في تصريح عبر الهاتف لـ"الشروق اليومي"، إن رسالة المعتصمين أمام المقر المركزي، ستكون في صيغة ثلاثة أسئلة توجه للأمين العام للحزب، وهي "إن كنت رهينة فالمناضلون يحرروك، وإن كنت محاصرا فالمناضلون يرفعون عنك الحصار، وإن كنت موافقا على ما يتعرض له إطارات الحزب من تهميش، أعفيناك".

ويؤاخذ المتذمرون بلخادم، على ما يعتقدون أنه أصبح رهينة لدى بعض الوافدين على الحزب، الذين وقفوا في طريق كل المبادرات التي أطلقتها قيادته، منها التعليمة التي أصدرها بلخادم في التاسع أفريل المنصرم، المتعلقة بعقد جمعيات عامة للمحافظين، وكذا تراجعه عن تنظيم اجتماع الخامس من ماي، الذي كان بطلب منه.

وقد شهدت ولاية سيدي بلعباس الخميس المنصرم، آخر الاجتماعات الجهوية، وضمت ممثلين عن محافظات كل من ولايات سعيدة وهران وتلمسان وتيارت ومعسكر وغليزان ومستغانم وبشار وعين تيموشنت والنعامة إضافة إلى سيدي بلعباس، وقبلها ولاية أم البواقي في 29 جوان، الاجتماع الجهوي لولايات الشرق والجنوب الشرقي، وحضرها ممثلون عن محافظات قسنطينة وعنابة وسطيف وباتنة وجيجل وخنشلة والطارف وسكيكدة وسوق اهراس، وميلة وقالمة وبرج بوعريريج وتبسة وأم البواقي وبسكرة والوادي وورقلة، وقبل ذلك الاجتماع الجهوي لولايات الوسط، الأربعاء قبل الماضي.

واتفقت البيانات التي تمخضت عن الاجتماعات الجهوية الثلاثة، على موقف مشترك، وهو أن الحزب صار يعيش "تدهورا نظاميا وسياسيا بشكل لم يسبق له مثيل"، بسبب "غلق أبواب الحوار، استهتارا وإجهاضا لكل المحاولات الداعية لإيجاد الحلول للمشاكل المطروحة"، من طرف المناضلين.

السجن النافذ للمنتمين إلى جماعة "أبو سرية" الإرهابية

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غليزان ثلاثة متهمين ضمن الجماعة الإرهابية للمكنى "أبو سرية" بالسجن النافذ، حيث أصدرت حكما بثلاث سنوات حبسا للمتهم الرئيسي "م.ل" (30سنة) بتهمة الإشادة وتشجيع الأفعال الإرهابية، فيما تمت إدانة متهمين آخرين بسنتين حبسا ويتعلق الأمر بالمدعوين "ك.م" (32سنة) و"ب.ب" (28 سنة)، المتهم الرابع "م.ع" (51 سنة) استفاد من البراءة لعدم توفر الأدلة الكافية لتورطه مع الجماعة، وكانت النيابة قد التمست عقوبة 7 سنوات سجنا للمتهمين الأربعة. وتتلخص وقائع القضية التي جرت في بداية سنة 2006 عندما اتصل الإرهابي المدعو حمدان الذي ينحدر من بلدية بن داود وهو مسجون حاليا بالمتهم "ك.م" وكان ليلتها مسلحا ببندقية من نوع كلاشينكوف ومعه ثلاثة آخرين مسلحين واستطاع تجنيده لصالح الجماعات الارهابية، وبعد أن تم إلقاء القبض عليه اعترف بذلك وأفصح عن باقي الأشخاص الذين كانوا يتصلون به لهذا الغرض، ويتعلق الأمر بكل من المتهمين "ب.ب" و"م.ل"، هذا الأخير الذي كان يتصل عبر الهاتف النقال لشقيقه، حيث اعترف المتهمون بما نسب إليهم عدا "م.ع" الذي أنكر تماما علاقته بالجماعة الارهابية .

بحرية عنابة توقف 16 "حراقا" بينهم 6 من خارج الولاية

تمكنت الوحدة البحرية العائمة "العزوم" التابعة للفرقة رقم 365، التابعة بدورها لقيادة الوحدات الإقليمية لقوات البحرية لناحية عنابة، ليلة الجمعة إلى السبت، من إحباط محاولة هجرة غير شرعية نحو سردينيا الإيطالية. وحسب قائد المجموعة الإقليمية الرائد "محمود سرياك"، فإن المصالح المذكورة تمكنت من إحباط هذه الهجرة، على إثر معلومات وردت إلى مصالحه، بوجود مجموعة من الأشخاص يحاولون الإبحار سرا نحو التراب الإيطالي، وفور ذلك تنقلت ذات الجهة إلى عرض المياه البحرية، حيث تمكنت وفي حدود الساعة الحادية عشر ليلا من اعتراض مسار قارب خشبي من صنع تقليدي، كان على متنه 16 شابا تتراوح أعمارهم مابين 19 و28 سنة، ينحدر 10 منهم فقط من أحياء مدينة عنابة، وأما الباقون فينحدر واحد من ولاية قالمة، وآخر من ولاية جيجل، واثنان من الطارف، واثنان من ولاية سكيكدة، وقد تمّ توقيفهم حسب ذات المتحدث دائما على بعد مسافة ميلين بحريين شمال عنابة، بعد أن كانوا قد أبحروا من الشاطئ المعزول واد بقرات ببلدية سرايدي بأعالي مدينة عنابة.
هذا وقد تمّ إخضاع المعنيين إلى الرعاية الصحية اللازمة بمقر المجموعة، قبل أن تحرّر في حقهم محاضر سماع تحولوا بموجبها على السيد وكيل الجمهورية الذي أصدر في حقهم أوامر بالاستدعاءات المباشرة للمثول أمام المحكمة.
وتجدر الإشارة إلى أن مصالح القوات البحرية لناحية عنابة قد تمكنت في غضون 30 يوما من إحباط رحلة 60 مهاجرا "شابا" غير شرعي، كانوا ينوون "الحرقة" نحو تراب الجمهورية البرلسكونية.

● أحمد زقاري

بوتفليقة باليابان للمشاركة في قمة الثمانية الكبار

يشارك الرئيس بوتفليقة، غدا الاثنين، في تناول موضوع القارة الإفريقية من قبل قمة مجموعة الثمانية، التي ستنعقد بين 7 و9 جويلية بجزيرة هوكايدو اليابانية، حسب بيان لرئاسة الجمهورية.
وأضاف البيان أن رئيس الجمهورية تلقى دعوة من الوزير الأول الياباني ياسوو فوكودا، الذي سيتولى رئاسة مجموعة الثمانية هذه السنة، خلفا للمستشارة الألمانية إنجيلا ميركل التي استضافت القمة السابقة لمجموعة الثمانية الكبار.
ويتم منذ 2000 توجيه الدعوة لبوتفليقة لحضور القمم التي عقدتها مجموعة الدول الثماني الكبرى بصفته واحدا من الرؤساء الأفارقة المبادرين بالشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد) التي أصبحت من المواضيع المهمة التي تعرض على طاولة القادة الكبار في العالم، إضافة إلى بقية الأولويات التي تتمحور حول البيئة والتغيرات المناخية، فضلا عن وضع الاقتصاد العالمي.

● عبد الوهاب بوكروح

الشروق اليومي
الأحد 06 جويلية 2008 / الموافق لـ 03 رجب 1429 هـ / العدد 2345

الشروق في ضيافة سجينات بسكرة

نساء امتهنّ الرذيلة فحولهن السجن إلى حافظات للقرآن

هكذا تواجه عجوزا في السبعين حكم الإعدام

يقدر عددهن بنحو 30 امرأة تتراوح أعمارهن بين الـ 20 والسبعين، تعددت الأسباب والنتيجة التي انتهين إليها واحدة؛ قبوع خلف القبضان لمدة متفاوتة، ولو أن ظروف حبسهن لائقة بكرامة الإنسان، إلا أن الفارق بينهن وبين نساء أخريات يتمتعن بكامل حريتهن، وهو ذلك الجدار العالي الواقع تحت حراسة مشددة. ارتكبن جرائم تنوعت بين القتل والمتاجرة بالمخدرات والتزوير وقضايا أخلاقية خلفيتها مشاكل اجتماعية دفعتهن إلى عالم الجريمة والرذيلة، ذلك ما استنبطناه منهن خلال لقاء جمع الشروق بهن.

حكيم عماري

جانب من أنشطة السجينات

تصوير: مكتب بسكرة

في الموعد المحدد سلفا مع مدير مؤسسة إعادة التربية ببسكرة، السيد "الهاشمي زعمار"، كانت الشروق حاضرة بالمؤسسة، تقديم الهوية ووضعها عند عون الاستقبال رفقة الهاتف النقال أمر لازم لكل غريب يدخل المؤسسة، وبعد لقاء قصير مع المسؤول الأول وتحديد محاور المقابلة صعدنا إلى الطابق الأول الذي يحوي جناحا خاصا بالنساء، حيث استقبلتنا رئيسة الجناح المساعدة فضيلة التي سهلت لنا المهمة للتحدث مع هؤلاء التي فضلنا أن نسميهن بلغة الأرقام.

رفض أهلها احتضان أبنائها فسلكت نهج الانحراف

تحدثنا إلى المسماة رقم 1 التي يبلغ عمرها 56 عاما، نشأت في مدينة محافظة بضواحي الزيبان، لم يسعفها الحظ في الدراسة على غرار قريناتها وفقا لعادات وتقاليد سكان المدينة، وبعد تجربة زواج أثمرت إنجاب ثلاثة أبناء حدث الطلاق، ولما رفض أهلها احتضان أبنائها هاجرت بمفردها إلى إحدى المدن الداخلية، حيث مكثت مدة 12 سنة لتعود ثانية إلى أبنائها وفي رصيدها عدد من القضايا والسوابق، آخرها عام 2005.

عن ظروف السجن تقول إنها تختلف مقارنة بسنوات قليلة مضت، حيث حالفها الحظ هذه المرة أن تستفيد من دروس محو الأمية والقضاء على الجهل، وتضيف كانت البداية صعبة مع تعلم الحروف، غير أن إرادتها مكنتها من تجاوز الصعاب حتى صارت بعدما قضت على التهجئة.

محدثتنا أعربت لنا عن أملها في مغادرة السجن والعودة إلى أبنائها بعد توبة نصوح على حد تأكيدها، وتتمنى أن تشرف على حفل زفاف إبنها البكر الذي يبلغ من العمر 27 سنة.

تزوجت ست مرات والمخدرات طريقها إلى السجن

السجينة رقم 2 "بزناسية"، هكذا قالت لنا، وهي تروي تفاصيل زواجها 6 مرات، تقول ساقتني الأقدار إلى هذا المكان قبل 3 سنوات، تزوجت أول مرة وحدث الطلاق وكررت التجربة فأثمرت إنجاب ولدين، ونظرا لظروف زوجي الذي كثيرا ما يغيب بسبب عمله أقمت في منزل أخي من الأم، الذي قبلني على مضض، وبعد مدة قررت إيجار سكن والإقامة فيه مع والدتي، ولما طال غياب زوجي خارج الوطن لمدة 7 سنوات تطلقت غيابيا ثم عاودت الزواج للمرة الثالثة أثمر 5 أبناء آخرين وحصل الطلاق واقتحمت ميدان البزنسة، حيث اشتغلت مقابل عمولة متنقلة بين ليبيا وتونس ومدينتنا الجنوبية، وفي كل مرة يطلبني أحدهم للزواج، فتزوجت 3 مرات أخريات، وبمرور الوقت جمعت مبلغا ماليا واستثمرته في "الكابة" أبيع الملابس النسوية، إلا أن الرغبة في الربح السريع دفعتني إلى عالم الاتجار في الممنوعات، فكانت النهاية الوقوع في قبضة الأمن قبل الزج بي في السجن.

سألتها عن أولادها فراحت تبكي قائلة "لست مطمئنة عليهم"، وبعد تنهيدة عريضة حمدت الله وقالت عوضت كل شيء بقراءة القرآن، وقد حفظت عدة سور، وأتمنى أن أغادر السجن قريبا لأحضن أولادي وأقبلهم.

يتمت أبناءها الخمسة بسبب خلاف زوجي

تنحدر السجينة رقم 3 من منطقة جبلية نائية تقع بين باتنة وخنشلة، عمرها 44 عاما، تزوجت لما كان عمرها 17 سنة، قضت إلى حد الآن 4 سنوات في السجن، أمية مائة بالمائة، تربت في وسط قروي محافظ جدا، تزاول أعمالا منزلية على غرار قريناتها في الريف.

تقول المعنية: أثمر زواجي بأحد أبناء الدوار 5 أبناء لم يقدر على إعالتهم لكونه بطالا ودائم الغياب عن المنزل، وكان أهله يضمنون لنا النزر القليل من المأكل.

تدهورت العلاقة بيننا إلى حد المشاجرة، حيث طعنته بخنجر وكان مصيري السجن، أما الأبناء فتركتهم عند أعمامهم. وتضيف محدثتنا "أنا الآن أحسن حالا، بدأت أخرج من عالم الجهل والأمية، تعلمت الخياطة والنسيج وتحصلت على شهادة معترف بها، وإن شاء الله سأستغلها لإنشاء مؤسسة صغيرة.

انتكاسية عاشت متشردة والسبب أخوها

توقف المسار الدراسي للسجينة رقم 4 عند مستوى السادسة ابتدائي، عمرها حاليا 32 عاما، أكدت لنا أنها عاشت متشردة لسنوات طوال وسلكت نهج الانحراف وارتكبت سوابق عديدة، وتضيف المعنية الموصوفة بالانتكاسية نظرا لكثرة ترددها على السجن كمدانة.

"حدث الطلاق بين والدي، وقتها يكبرني أخي سنا وكان مدمنا، ذات مرة استغل وجودي في المنزل وحيدة فاعتدى علي جنسيا، إثرها قررت مغادرة مدينتي إلى وجهة أخرى لمدة عام، ثم عدت لأعيش حياة التشرد والانحراف بمختلف صوره. تعلمت جميع المحرمات، وذات مرة شربت حتى الثمالة فكانت النتيجة مقتل والدي عن طريق الخطأ، وأنا هنا كما ترون أقضي العقوبة، وأحمد الله كثيرا على ما أنا فيه. لقد تعلمت كيف أصلي وأصبحت مدمنة على قراءة القرآن وأمارس هواية الرسم وقول الشعر؛ فالشعر بالنسبة إلي هو الحديث مع الذات. أكرر دائما القول "يارب ياحنان يامنان إنني قررت التوبة والغفران... ليس نفاقا أو نكران، بل خشية منك يا خالق الأكوان".

> **محدثتنا أعربت لنا عن أملها في مغادرة السجن والعودة إلى أبنائها بعد توبة نصوح على حد تأكيدها، وتتمنى أن تشرف على حفل زفاف إبنها البكر الذي يبلغ من العمر 27 سنة**

عجوز في السبعين تواجه الإعدام

تنحدر السجينة رقم 5 التي دخلت العقد السابع من العمر من الهضاب العليا، أم لـ 7 أبناء، أدينت بالإعدام مع ابنها وزوج ابنتها في قضية قتل الزوج، مرت 20 سنة على دخولها السجن قضتها في عدد من المؤسسات العقابية.

تقول "الحاجة" التي تتمتع بصحة جيدة "حسبي الله ونعم الوكيل، أنا هنا مرتاحة راضية على جميع السجينات والعاملات. لقد دخلت السجن وأنا لا أحسن التحدث بالعربية وقد تعلمتها، كلما أشعر بالتوتر أو القلق أفزع للصلاة أو التجوال عبر أروقة السجن، وأحيانا متابعة الحصص الدينية عبر الشاشة. ما أتمناه هو مغادرة السجن لأرى أبنائي وأحج ثم أموت.

20 سنة في خدمة الدولة والخاتمة السجن

قضت السجينة رقم 6 عشرين سنة في خدمة الدولة كموظفة في إحدى أجهزة الدولة، متنقلة بين الولايات، بما فيها الجنوبية، تزوجت بشخص ينتمي إلى الجهاز ذاته الذي تعمل فيه وأنجبت معه ولدين قبل أن يموت إثر حادث عمل.

تعترف المعنية بالخطأ الذي ارتكبته، لكنها تأمل في الحصول على حق الإفراج المشروط، إنه من حقي ـ تقول صاحبة البشرة السمراء ـ وترجو أن يكون ذلك قريبا لترى والدتها وابنيها.

تأمل في الإفراج لمواصلة الدراسة

تعد السجينة رقم 7 الوحيدة التي واصلت دراستها في السجن وحققت نجاحا في شهادة التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي الأخير. هي من مواليد 1983 وقضت إلى حد الآن عاما كاملا في السجن، أمنيتها الحالية الاستفادة من الإفراج لمواصلة الدراسة في النظام العادي.

المعنية عوقبت لتورطها مع زوجها في قضية تزوير، تجربتها السجن مكنتها من توسيع مداركها الفكرية ومواظبتها على أداء الصلاة.

كما كانت الكاتبة التي تخط الرسائل للسجينات هي الأخرى تذوقت مرارة طلاق والديها ولم يبق لها سوى الأم، حيث تتوق لرؤيتها وتأمل أن يكون ذلك قريبا.

حوصلة عن نشاط المحبوسات بمؤسسة إعادة التربية ببسكرة

إلى جانب ما توفره مؤسسة إعادة التربية بسكرة من مجالات متفرغة في كافة النشاطات المهنية والثقافية، نجد في إحدى زوايا المؤسسة الجناح النسوي الذي تقيم به 30 نزيلة، والذي يتوفر على قاعة للتعليم وورشة خاصة بالتكوين وفناء طبقا للمقاييس الحديثة.

كما يتمتعن برعاية صحية ونفسية يوفرها لهن عدد من الأطباء العامين والأخصائيين النفسانيين على مدار 24 ساعة، وكل هذا من أجل تجسيد سياسة أنسنة السجون وتطبيق سياسة الإدماج.

وجل المحبوسات طالبات ومتربصات في مختلف أطوار التعليم وفروع التكوين، وهذا تبعا لمرسوم رئيس الجمهورية الرامي إلى إصلاح العدالة وتكريس سياسة إعادة إدماج المحبوسين داخل المؤسسات العقابية، إذ تتناول مصلحة إعادة الإدماج بمؤسسة إعادة التربية بسكرة على عاتقها مسؤولية خلق الحوافز اللازمة وتوفير الجو الملائم لكي تتابع المحبوسات تعليمهن وتربصهن على أحسن مايرام؛ فنجد أغلبية المحبوسات مسجلات سواء في مختلف فروع التكوين وفي جميع الأطوار التعليمية؛ ففي فصول محو الأمية نجد الإقبال كبيرا من طرف المحبوسات، وهذا بتسجيل 20 محبوسة في مختلف الأطوار، إضافة لوجود 5 محبوسات متمدرسات في الطور المتوسط، ومنهن واحدة تحصلت على شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2008.

أما من ناحية التكوين المهني، نجحد أغلب المحبوسات مسجلات في فرعي صناعة الزرابي التقليدية والخياطة والطرز، وعددهن يتمثل في 28 متربصة يتحصلن على شهادات في نهاية التكوين من أجل الاندماج وسط المجتمع بعد انقضاء عقوبتهن.

أما من حيث مشاركتهن في الاحتفالات المنظمة من طرف المؤسسة، والخاصة بالمناسبات الوطنية والدينية، فدائما تكون بقوة، وغالبا ما تتوج مشاركتهن بافتكاك المراتب الأولى، مما يجعلهن على رؤوس المكرمين من طرف المؤسسة.

الشروق
الأحد 06 جويلية 2008 / الموافق لـ 03 رجب 1429 هـ / العدد 2345

العقيد علي حملات في حوار شامل مع الشروق

بوالصوف كان يردد "غرة نوفمبر لم تسقط من السماء"

أجرى المقابلة: محمد شفيق مصباح

الحلقة الثانية و الأخيرة

□□ م. ش. مصباح: كيف كانت طبيعة التكوين العسكري الذي تلقيتموه؟

■ **العقيد ع. حملات:** ينبغي التذكير أننا كنا، في البداية، مخصصين لسلك التفتيش في الولاية الخامسة داخل الوطن. كان علينا أن نكون مستعدين عسكريا لأداء مهمات عملياتية. ذلك هو الهدف من تكويننا والمعنى كله من التربص العسكري الذي خضعنا له والذي كان يقوده، ببراعة معترف بها، عبد الله عرباوي المعروف بنهرو. هذا الأخير كان ضابط صف مقدام فرّ من صفوف الجيش الفرنسي ومقاتلا من الطراز العالي. لقد توفي منذ سنوات قليلة إثر مرض عضال في عزلة معنوية كبيرة.

البرنامج العسكري كان يحتوي على كل من فنيات قتال الشوارع، التقدم في الميدان، مسلك المقاتل، التدرب على استعمال الأسلحة والمتفجرات، السير في القتال، دوريات الحراسة، السير المنظّم، القتال عن قرب، بل وحتى ممارسة الفنون القتالية (les arts martiaux). لقد كان لعبد الله العرباوي مساعد جزائري تكوَّن بمصر، ألا وهو أحمد مقاري (الصادق). لقد كان هذا الراحل يتكلم باللهجة المصرية لكنه كان يدرِّس بمهارة تامة استعمال الأسلحة والمتفجرات. تحكمه في هاتين المادتين حصل له بفضل تكوينه بمصر مع شخص لم يكن يعرف آنذاك إلا بمحمد بوخروبة. لقد كنا سعداء بالتدرب على استعمال أسلحة عصرية جدا وذات فعالية عالية ضد الجيش الفرنسي. من بين هذه الأسلحة أذكر MG 34 وMG 42 اللذين كانا رشاشين خفيفين مستعملين من طرف الجيش الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية لاسيما بسبب فعاليتهما ضد الطائرات الحربية. كما أذكر عددا من الأسلحة المتفرقة جاءتنا من العراق وليبيا، خاصة تلك "الصفراء" المشهورة، رشاشة لويس الإنجليزية المستعملة أثناء الحرب العالمية الأولى. كما لا يمكنني أن أنسى تلك البنادق الفرنسية المعروفة في الحرب العالمية الأولى، لاسيما 157 و 9388 اللتين كانتا أطول منا. طبعا، لقد كان من السخافة، نوعا ما، ألا نستعمل هذه البنادق بحجة أننا سنجد أسلحة أخرى عصرية أكثر داخل البلاد.

ممارسة الفنون القتالية كانت، بالنسبة إلينا، أوقاتا ممتعة. المشرف عليها كان مدرسا أصم أبكم عرف باسمه الحربي "فتحي" وكان يعلمنا القتال عن قرب (close-combat). تجدر الإشارة، هنا، إلى أنني شخصيا كنت مدرسا في استعمال الأسلحة والتقدم في ميدان القتال بفضل تكوين عسكري مكثف كان الفرنسيون قد لقّنوه لنا من دون حذر أثناء تحضيرنا لشهادة مختلف الأسلحة، بالإضافة إلى مادة أخرى في ميكانيكا الطيران العسكري. لقد حدث ذلك في وقت كنت مهتما كثيرا بكل ما له علاقة بالحرب لأنني كنت أحس أننا سنحارب المستعمر، طال الزمن أو قصر.

عبد السلام درّسنا تاريخ الحركة الوطنية

□□ م. ش. مصباح: لنتحدث الآن عن تشكيلة الفريق البيداغوجي عندما كان الرائد خليفة العروسي على رأس المركز...

■ **العقيد ع. حملات:** بالفعل، كان خليفة العروسي هو رئيس المركز آنذاك. أما الفريق البيداغوجي، فكان متألفا من كل من بلعيد عبد السلام، نور الدين دليسي (رشيد)، عبد العزيز معاوي (الصادق) ومصطفى موغلام (جعفر). وكما أسلفت، معاوي، دليسي وموغلام كانوا أيضا من بين المتربصين.

□□ م. ش. مصباح: كيف كان محتوى برنامج التعليم النظري؟

■ باختصار، كان هذا المحتوى يتناسب وتوزيع المهام المتفق عليها من طرف الفريق البيداغوجي. أولا، كان هناك خليفة العروسي بصفته المسؤول عن التربص مع التكفل بتدريس مادة المؤسسات السياسية. بلعيد عبد السلام، تدريس تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية. نور الدين دليسي، تدريس الاقتصاد السياسي. عبد العزيز معاوي تدريس الحقوق. مصطفى موغلام تدريس التاريخ القديم. أما التكوين العسكري، فكان يشرف عليه عبد الله عرباوي.

□□ م. ش. مصباح: في ما يخص بلعيد عبد السلام، كيف كان محتوى المادة التي كان يدرِّسها؟

■ **العقيد ع. حملات:** لقد أشرتم، أنتم نفسكم، إلى هذا المحتوى حينما قلتم إن بلعيد عبد السلام كشف لكم، أثناء حوار خصكم به، أن عبد الحفيظ بوالصوف أعطاه أمرا بهذه العبارة: "فهِّموا أعضاء الدفعة أن غرة نوفمبر 1954 لم تسقط من السماء...". كان هذا الأمر يحمل معنى عميقا. أما مع بلعيد عبد السلام، فقد اكتشفنا، مبهورين، الحركة الثورية الجزائرية. قبل ذلك، كانت لنا فكرة غامضة جدا حول حزب الشعب، حركة انتصار الحريات الديمقراطية، اللجنة الثورية للاتحاد والعمل، الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، جمعية العلماء المسلمين. معه، كنا في قلب التوترات والخلافات الأيديولوجية القائمة داخل الحركة الوطنية. لقد دخلنا، حقيقة، في التفاصيل واكتشفنا عالما جديدا. هكذا بدأنا نفهم أصول حرب التحرير الوطنية من خلال جذورها التاريخية البعيدة، أي منذ نجم شمال إفريقيا. لاشك أن درس بلعيد عبد السلام هو الذي ترك في أذهاننا أكبر الأثر. إضافة إلى ذلك، ينبغي القول إن مصطفى موغالم كان، هو الآخر، يدرسنا التاريخ الخالد للجزائر، منذ مسينيسا ويوغورطة.

□□ م. ش. مصباح: هل يمكنكم أن تصفوا لنا، بشيء من التفصيل، المواد المدرَّسة؟

■ **العقيد ع. حملات:** كان البرنامج، حقيقة، خليطا من المواد المتفرقة. أولا، كان هناك التكوين السياسي والإداري المتصل بالتنظيم الإقليمي والمؤسسات السياسية والإدارية. فقد كنا ندرس العلوم السياسية بكل تشعّباتها المرتبطة بالمجتمع (البنى الاجتماعية، الاندماج الاجتماعي، القضايا العمالية، التكوين السياسي والنقابي) والمجموعة الدولية (الدولة والمجتمع الدولي، النزاعات الدولية، المنظمات الدولية). أما مادة الاقتصاد السياسي فكانت تحتوي أيضا على الاقتصاد الاجتماعي وسياسة الأجور. تاريخ الحركة الوطنية الذي سبق ذكره منذ حين. وفي الأخير مادة التاريخ القديم التي برع في تدريسها الهادي موغلام الذي كان يدعونا إلى الغوص في غياهب التاريخ السحيقة.

□□ م. ش. مصباح: باختصار، كنتم راضين عن الدروس التي كنتم تتلقونها...

■ **العقيد ع. حملات:** بكل صدق، نعم. لقد كانت الدروس فعلا في القمة. لم أتوقع أبدا أن نجد لدى المدرسين ذلك القدر من الصرامة في التدريس ومن جانبنا ذلك الحرص على التلقي الجيد لما كنا ندرسه. لقد اكتسبنا قدرة على سمو النظرة كما تعززت قناعاتنا الوطنية. لعل التجاوب التام الذي ساد العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس كان له دور في ذلك. عبد الله عرباوي المكلف بحماية الدفعة وأمنها لم يتردد في متابعة الدروس النظرية مثلنا. كما أتذكر، مثلا، نور الدين دليسي الذي قد احتفظ بصورة له وهو يشارك بالزي القتالي في التدرب على اقتحام منزل مشبوه بالسلاح. باختصار، أعتبر أننا تلقينا تكوينا جادا. على الصعيد النظري، كان التعليم في مستوى السنة الثانية من الليسانس تقريبا في تلك الفترة، ليس ببعيد كثيرا عن مستوى ما كان يلقَّن في المدرسة الوطنية الفرنسية للإدارة. أما على المستوى العسكري، لا أبالغ إن قلت إننا كنا نتابع تكوينا أكثر قيمة من ذلك التكوين الذي كان يتلقاه الشبان الفرنسيون في إطار شهادة مختلف الأسلحة. الإكراه الوحيد الذي كنا نواجهه هو قصر الوقت بحيث كنا مضطرين إلى الإسراع في التكوين؛ مما لم يكن يسمح لجميع المتربصين بالحصول على تجربة قتالية تكون في مستوى التكوين النظري.

□□ م. ش. مصباح: كيف كانت ظروف العمل على المستوى البيداغوجي؟

■ **العقيد ع. حملات:** أتذكر خاصة تلك الكفاءة التي ميزت أساتذتنا الذين لم يكونوا يدخرون جهدا في سبيل نقل معارفهم إلينا في أحسن الظروف الممكنة. صحيح، الظروف المعيشية كانت شاقة، لكن كنا نملك مذياعا للبقاء على اتصال مع العالم الخارجي. كما كانت تصلنا نشرات من القيادة العامة لولاية وهران، تسمية أخرى للولاية السادسة. هذه النشرات كانت بالنسبة إلينا مثالا عمليا في التعليق على العمليات العسكرية التي كان يقوم بها جيش التحرير الوطني ومناقشة الكفاح السياسي لجبهة التحرير الوطني. كما كانت تصلنا الصحافة وإن كانت متفرقة. أما المكتبة، فكان فيها عدد لا بأس به من الكتب وأُثريت أكثر بعد إنشاء مصلحة الاتصالات والاستعلام للولاية الخامسة.

□□ م. ش. مصباح: هل مُنحت لكم رتبا عسكرية؟

■ **العقيد ع. حملات:** لا، بالطبع. لكن كنا نجلُّ مدرسينا. وبما أن هؤلاء كانوا يتقاسمون معنا التكوين، كان هناك تفاهم كبير بيننا.

□□ م. ش. مصباح: كيف كانت ظروفكم المعيشية؟ هل كنتم تتقاضون رواتب؟ هل كنتم تستفيدون من عطل؟

■ **العقيد ع. حملات:** كنا نحصل على ما هو ضروري لنظافتنا ولم تكن لنا عطل. لذلك، لم نكن في حاجة إلى رواتب.

التقييم كان يتم من خلال الممارسة

□□ م. ش. مصباح: كيف كان يجري تقييمكم طيلة فترة التربص؟

■ **العقيد ع. حملات:** أظن أن هذا التقييم كان يتم من خلال الممارسة لاسيما بفضل تلك المحاضرات الدورية التي كان المتربصون يلقونها، واحدا بعد واحد كل خمسة عشر يوما. شخصيا، أتذكر أنني خصصت إحدى محاضراتي لموضوع "عظمة الإمبراطورية العثمانية وسقوطها". ترى، لماذا أتذكر هذا العنوان دون غيره؟ لسبب بسيط جدا لأنني ذكرت، في تلك المحاضرة، سيرة السلطان سليم الأول وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة "فاقدا الوعي من فرط السكر". لقد أثار هذا الوصف في نفوس رفاقي صخبا لم أكن أتوقعه فاضطررت، ليس فقط إلى "تصحيح" لغتي الفرنسية وإنما تقديم الأدلة أيضا على ملاحظتي الساخرة التي كانت تصور الأحوال السائدة في الإمبراطورية العثمانية المتداعية آنذاك. في ما يخص الجانب العسكري، كانت الأمور أسهل وأظن أن "تنقيطنا" كان يقع وقت التدريب ذاته.

□□ م. ش. مصباح: عند انتهاء تكوينكم، ما هي المقاييس التي استعملت في تعييناتكم؟

■ **العقيد ع. حملات:** في هذا الشأن، أتذكر واقعة معينة. بعد الانتهاء من التدريب العسكري، جاءنا عضو مهم من القيادة العامة للولاية الخامسة، لا أتذكر اسمه، وبحوزته قائمة من الأسماء. كنا في وضعية استعداد نصغي إليه وهو يعلن مكان تعيين كل واحد منا فتشكلت الأفواج كل فوج ووجهته. أجهل إلى اليوم الطريقة التي تم بها الاختيار، ولعلها لم تخضع لقواعد وإنما أتت هكذا جزافا. جزء من الدفعة من بينهم الشريف بلقاسم (جمال)، حسان بن جلطي (عبد الرزاق)، أحمد بناي (حسان)، سيد أحمد عصمان (الرزين)، مصطفى خالف (كمال)، عبد الرحيم ستوتي (بوزيد) وعلي التونسي وغيرهم كثيرون وجهوا إلى قيادة الأركان لدى عبد الحفيظ بوالصوف لتشكيل هيكل مصلحة الاستعلامات والاتصالات للولاية الخامسة ثم مصالح الاستعلامات التابعة لوزارة الاتصالات العامة (MALG) في ما بعد بفترة قصيرة التي كانت وزارة ذات طابع عسكري وسياسي معا. بعض العناصر تم إيفادها إلى قيادة الحدود (CDF). هذا التوزيع لم أدر به إلا في ما بعد لأنه لم يكن ممكنا الاهتمام بالمسألة في سياق تلك الفترة.

□□ م. ش. مصباح: اختتام التكوين هل تم الاحتفال به؟

■ **العقيد ع. حملات:** لا، أبدا. انتهت فترة التكوين في 31 ديسمبر 1957، لكنني لا أتذكر إلا مغادرة الأفواج الأولى التي تم توجيهها إلى داخل البلاد. في ما بعد، علمت الظروف التي التحق فيها عدد منهم إلى أماكن تعيينهم. لقد اضطر بعضهم إلى تعلم ركوب الخيل، مثل علي التونسي، كما اجتاز البعض الآخر الحدود بحسب الإمكانيات المتوفرة لديهم، ليس بعيدا عن الأسلاك الشائكة المقامة هناك. بينما استقل الباقي شاحنة للتوغل داخل التراب الوطني عبر مناطق لم يتم بعد نصب أسلاك شائكة بها. أما الذين بقوا، فلم يكونوا يعلمون أنهم على وشك العمل في مصلحة الاستعلامات والاتصالات الجديدة التابعة للولاية الخامسة؛ هذه المصلحة التي كان على رأسها محمد خلادي (الطاهر) يساعده بوعلام بالسايح (لمين). في ما يخصني، تم تعييني بالفصيلة العسكرية العامة تحت رئاسة صفار ثم، بعد ذلك بفترة قصيرة، رئيس مصلحة الاتصالات العامة والاستعلامات للشرق الكائنة بغار ديماو لدى قيادة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني. لقد تمثلت مهمتنا في إسناد هذه القيادة بتزويدها، يوميا، باستخبارات عملياتية.

□□ م. ش. مصباح: لكن دفعتكم هي التي شكلت، في الأخير، هيكل مصالح الاستعلام أثناء حرب التحرير الوطنية. هل تعتقدون أن عبد الحفيظ بوالصوف إنما كان يفكر في هذا الاستعمال عندما قرر تشكيل دفعة العربي بن مهيدي التي نتحدث عنها؟

■ **العقيد ع. حملات:** لقد خضعنا لتكوين متعدد التخصصات كما ذكرت. ومع ذلك، فمن الأكيد أن الأهمية التي حظي بها الاستعلام قد كان لها تأثير في التعليم الذي تلقيناه وكذا في الطريقة التي استُعملنا بها في ما بعد بحكم الظروف السائدة. لقد أدرك عبد الحفيظ بوالصوف ضرورة التحكم في وظيفة الاستعلام لأن الاتصالات والاستعلامات أضحت آنذاك وظائف حيوية بالنسبة إلى بقاء الحركة الثورية. لقد فهم عبد الحفيظ بوالصوف ذلك جيدا.

□□ م. ش. مصباح: لقد كان عبد الحفيظ بوالصوف متقدما، إذاً، على رفاقه في إدراكه لأهمية هذا الجانب؟

■ **العقيد ع. حملات:** لاشك أن أهمية الاستعلام كانت تخطر ببال جميع قادة جيش التحرير الوطني آنذاك. لعل ما ميّز عبد الحفيظ بوالصوف في هذا الشأن هو حدسه وعبقريته التنظيمية بفضل الإمكانيات التي استطاع أن يتوفر عليها في المغرب. لقد كانت بحوزته أجهزة إشارة تم الحصول عليها من الوحدات العسكرية الأمريكية المتواجدة بالمغرب كما استغل ذلك المورد البشري المهم المتمثل في الرعايا الجزائريين المقيمين في هذا البلد. أضف إلى ذلك الإمكانية المتاحة في التراب المغربي، حيث استطاعت مراكز التكوين التابعة لجيش التحرير الوطني وجميع قواعده الخلفية تقريبا أن تحظى بنوع من الحماية حتى وإن تعرض بعضها للقصف.

□□ ش. مصباح: لنعد، بصورة خاصة، إلى دفعة العربي بن مهيدي. يتحدث رفاقكم عن كتاب ذهبي...

■ **العقيد ع. حملات:** الكتاب الذهبي هذا عبد الله عرباوي هو الذي احتفظ به في نهاية التكوين العسكري. لكن، بماذا تعلق الأمر؟ في الوقت الذي كان كل واحد منا يجهل مصيره، كان علينا أن نخط بضعة سطور على سجل نعرب فيه عن مشاعرنا. لقد كانت العملية مؤثرة لأننا كنا ندري أن الموت يترصدنا في كل وقت. في ما يخصني، أتذكر أنني كتبت بضعة سطور حول الانضمام إلى حركة التحرير وحول استقلال البلاد الذي كنا متأكدين من حصوله. بطبيعة الحال، قراءة السطور التي خلّفها رفاقنا ممن سقطوا في ميدان الشرف مؤلمة جدا. بهذا المعنى، أعتقد أن هذه الوثيقة تراث وطني، وهي الآن محفوظة لدى جمعية قدماء "المالغ".

□□ **م. ش. مصباح: هل تعتبرون أن التضامن المعهود لدى أفراد السلك في هذه الدفعة استطاع الاستمرار على الرغم من امتحان الزمن؟**

■ **العقيد ع. حملات:** ستكون إجابتي نسبية ويمكن أن تبدو إجابة عادية مع أنها تعبر عن الحقيقة فعلا. كل مرة يلتقي فيها أعضاء الدفعة يشعرون بتأثر كبير وتجدنا نتحدث، بروح أخوية، عما يجمعنا. ومع ذلك، ينبغي الاعتراف أن الأقدار فرقتنا وجعلت لكل واحد منا مسيرة خاصة به أبعدته عن غيره. بطبيعة الحال، لابد وأن ينعكس ذلك على مشاعرنا الجماعية. لكن، ماعدا مثل هذه الأمور الطارئة في الحياة، نشعر كلنا بسعادة كبيرة لإسهامنا في استقلال الجزائر بكل ما أوتينا من قوة. لقد فعلنا ذلك من دون البحث عن مقابل. بل إننا طمرنا، تواضعا، ماضينا في ذواتنا. صحيح، العزلة وثقافة السر فرضت علينا دائما تصرفا قائما على الكتمان المطلق. لقد كان ذلك ضرورة اقتضاها الكفاح. وإذا حدث وذاع صيتنا بفضل إنجازات ما، بقيت الأسماء مغفلة. ألم يحن الوقت لوضع وجوه على كل تلك الإنجازات التي تحققت في مجال الاستعلام أثناء ثورة التحرير؟ لاسيما إذا تعلق الأمر، من خلال هذه المآثر الحربية، بالمحافظة على ذكرى رفاقنا ممن سقطوا في ساحة الشرف...

□□ **م. ش. مصباح: هذه السمعة بالذات كلفتكم ثمنا بعد الاستقلال. فهناك إطارات من "المالغ"، لاسيما من تلقى هذا التكوين، وقع تهميشهم بعد الاستقلال. لقد أريتموني تلك الرسالة الشهيرة التي بعث بها إليكم عبد الحميد طمار يقول فيها إنه كان "يجر قدميه بالجزائر العاصمة" فلماذا، إذا، كان ممن سيطلق عليهم بـ "الملغاش" يخيفون السياسيين إلى هذه الدرجة؟**

■ **العقيد ع. حملات:** تعرفون ذلك المثل الذي يقول: "عندما يتصارع ثوران، فإن العشب هو الذي يُداس". تذكروا السياق الذي التحقنا فيه بصفوف جيش التحرير الوطني. لقد قبلنا أن تمحى شخصيتنا ونكون في خدمة حركة التحرير الوطنية من دون همهمة. لقد كنا في مقتبل العمر آنذاك وكان القادة يشيرون إلينا باتباعهم. عدا ذلك، لم يكن يهمنا. لم نكن رجال سياسة وإنما مقاتلين بأتم معنى الكلمة. لم نتحرك أبدا بمحض إرادتنا وكنا مطيعين لقادتنا. ثقافة الواجب هذه وما ينجر عنها من صرامة هي التي كانت مصدر مشاكلنا. ومع ذلك، أنا لست نادما على ما قمت به في سبيل خدمة وطني، ولو أمكن العودة لاخترت، بكل تواضع، نفس المسيرة.

مرباح رجل فذ وفقدانه خسارة للبلد

□□ **م. ش. مصباح: أثناء الحوار الذي خصّني به، تحدث السيد بلعيد عبد السلام عن سي مرباح كشخص في عجلة من أمره...**

■ **العقيد ع. حملات:** سي مرباح كان شديد التدقيق في التفاصيل. عوض أن نصفه بالمستعجل في أموره، أفضّل أن أقول إنه كان ذكيا، منهجيا وقوي العزيمة. لقد كان رجل نظام مهيئا لتقلد الوظائف التي شغلها في ما بعد. لم يكن كثير الكلام إلا أنه كان إنسانيا كثيرا في تصرفاته. لا جدال في أن البلد فقد برحيله قائدا فذا.

□□ **م. ش. مصباح: ألا تتذكرون حدثا طريفا وقع أثناء فترة التكوين الذي تلقيتموه؟**

■ **العقيد ع. حملات:** ابن عم مرباح، عبد القادر خالف (كمال) كاد يرديني قتيلا ذات ليلة بعدما وضعته في موقع الحراسة. كان ينبغي النطق بكلمة السر عند الوصول إلى مستواه. وبسبب الظلام الدامس، لم أستطع أن أراه وكنت أشك في أنه غادر موقعه، فمددت يدي حتى لمست فوهة ماسورة بندقية وكانت بندقيته، من نوع 15/7، فسمعت صوت الزناد، فما كان لي إلا أن خطفت البندقية منه وفتحت مغلاقها مكتشفا، باللمس، أنه أطلق النار لكن الخرطوشة لم تنفجر. حينئذ أيقنت أني نجوت من الموت بأعجوبة.

□□ **م. ش. مصباح: في ما يخص تكوين إطارات الاستعلام في فائدة جيش التحرير الوطني، يبدو أنه كانت هناك دفعة أخرى، في ما بعد، وقع تكوينها سنة 1958 بتونس...**

■ **العقيد ع. حملات:** ينبغي توضيح أن دفعة العربي بن مهيدي لم تكن مخصصة لتكوين إطارات استعلام فقط. لقد تمثل الهدف الأول منها في تحسين مستوى التأطير العسكري للولاية الخامسة. تطور الأحداث هو الذي حتّم توجيه أفراد هذه الدفعة إلى مهمات استعلامية لا غير. أما الدفعة التي تتحدثون عنها، فإنها تشكلت سنة 1958 وكان قوامها نحو عشرين متربصا أخذوا من وحدات جيش التحرير الوطني بالقاعدة الشرقية. هؤلاء المتربصون تم اختيارهم على أساس كفاءاتهم في مجال الاستعلام. كان من بينهم إطارات شغلوا في ما بعد مناصب سامية، أقصد كرؤساء لمصالح الاستعلام. لقد تلقى هؤلاء المتربصون تكوينا خاصا بضواحي تونس العاصمة على يد مدرسين كان من بينهم إطارات تخرجوا من دفعة العربي بن مهيدي، أذكر من بينهم كلا من عبد العزيز معاوي (الصادق)، أحمد زرهوني (فرحات) ومحمد مرسلي (عبد العزيز). لقد كلفوا أفراد هذه الدفعة بمهمات متصلة بالاستعلام فقط في إطار إقامة وحدات قتالية لفائدة القيادة العسكرية للقاعدتين الشرقية والغربية ثم قيادة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني.

في ما بعد، حوالي سنة 1961، تم تشكيل تلك الدفعة الشهيرة المعروفة بـ "البساط الأحمر" سمحت، لأول مرة، لإطارات جزائرية استعلامية بالاستفادة من تكوين كلاسيكي لدى مصلحة استعلام أجنبية مشهورة، ألا وهي الـ KGB. إني إذ أذكر هذه الدفعات المتتالية فإنما لأبين جيدا أن ترقية رأسمال فكري لدى إطارات "المالغ" قد شكلت انشغالا دائما عند عبد الحفيظ بوالصوف.

كتاب ذهبي دونا فيه مشاعرنا وكنا ندري أن الموت يترصدنا

□□ **م. ش. مصباح: الملاحظات المتكررة في ما يخص التمييز بين مقاتلي الداخل ومقاتلي الخارج هل تزعجكم؟**

■ **العقيد ع. حملات:** من الناحية العقلية، أكتفي بإحالة أصحاب هذه الملاحظات على سياق الفترة. لقد التحقنا بصفوف جيش التحرير الوطني من دون علم مسبق بالطريقة التي سنوجّه بها أو المكان الذي سنعين فيه في سبيل خدمة قضيتنا الوطنية. تعييناتنا لم تكن محددة مسبقا وإنما بحسب المستجدات ولم يكن لنا الحق مطلقا في مناقشتها. فإذا كان قصد أصحاب هذه الانتقادات الإيحاء أننا كنا "مختبئين" فليسعوا للحصول على معلومات أوفر حول تطور حرب التحرير. لقد تمثلت مهمتنا في إفادة قيادات الثورة بمعلومات استخباراتية موثوقة والسهر على أمنها في الوقت ذاته. تلك مهمة أدّيناها بفضل البطولات التي حققتها إطارات "المالغ"، بطولات ستُعرف ذات يوم. أما من الناحية العاطفية، الملاحظات التي أشرتم إليها تثير في نفسي كثيرا من المرارة وأستحضر فيها ذكرى ذلك الرفيق الشاب المقدام، بن اروسيل امحمد (لمين). لقد كان أصغر أفراد الدفعة سنا لم يتجاوز عمره السبعة أو الثامنة عشر آنذاك وكنا نناديه بـ "الملاك". لقد تم القبض عليه مسلحا في الولاية الخامسة ثم اقتيد إلى الجزائر العاصمة ليلقى حتفه هناك برصاص أطلق بكل برودة دم بالكازينو الواقع على الطريق الساحلي للمدينة؛ هذا الكازينو الذي اتخذت منه وحدات DOP المشؤومة مكانا للتعذيب. لقد كنا، في الواقع، من الالتزام بالانضباط ما جعل أيا منا مؤهلا لأن يكون في مكان هذا الرفيق المغتال.

□□ **م. ش. مصباح: هل تعتبرونه أمرا عاديا ذلك الصمت الذي يظل يكتنف تاريخ مصالح الاستعلام الجزائرية أثناء حرب التحرير؟**

■ **العقيد ع. حملات:** مثلما علّمنا بلعيد عبد السلام أن غرة نوفمبر إنما جاءت نتيجة مسيرة تاريخية أدى فيها أسلافنا دورا أساسيا من واجبنا، نحن، إقناع خلفنا، اليوم، أن تحرير البلد جاء نتيجة لتضحيات من هم أكبر منهم سنا والذين حاربوا في صفوف جيش التحرير الوطني وجبهة التحرير الوطني ببسالة ومنهم من قضى نحبه في ساحة الشرف. أعتقد أنه آن الأوان لإماطة اللثام عن جميع الجوانب المجهولة في حرب التحرير الوطنية. فإذا كان الصمت واجبا من قبل، فربما كان ذلك بسبب وجود أولويات أخرى. اليوم، بلغنا درجة من التطور في الوعي تسمح لنا بالنظر، بصورة هادئة، في تاريخ بلادنا، من جميع جوانبه ومن دون أية عقدة. يمكننا ذكر أمور كثيرة من دون خجل لأن تاريخ مصالحنا الاستعلامية حافل بالبطولات. صحيح، ما قمنا به ويمكن أن نشهد عليه لا قيمة له قياسا بتضحية من قضى نحبه في ساحة الشرف. لا أشك، من هذا الجانب، أن الشبيبة الجزائرية متلهفة لتلك الأمثلة الكفيلة بمصالحتها مع العزة الوطنية. لقد كنت شابا وأعرف جيدا مرحلة الشباب الحاسمة، حيث تكون الحياة كلها محل تساؤل. كما لا أشك في أن هذا التساؤل سيؤدي بشبيبتنا، من باب الواجب الوطني، إلى القيام، من دون تردد، بنفس الكفاح الوطني الذي خضناه نحن في زمننا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الدفاع الوطني

مديرية المصالح المالية

تجنـــــد

لمختلف مصالحها، طلبة ضباط عاملين متحصلين على شهادات جامعية في الاختصاصات التالية:

- العلوم الاقتصادية، المالية والمحاسبة؛
- الإحصاء؛
- الإعلام الآلي؛
- العلوم القانونية (الحقوق).

الشروط المطلوبة:

- الجنسية الجزائرية الأصلية؛
- العزوبة؛
- الاستيفاء لشروط التأهيل البدني المطلوبة؛
- الشهادة الجامعية في الاختصاص؛
- السن، تسعة عشر (19 سنة) تضاف إليها المدة الأدنى للحصول على الشهادة المعتبرة).

تكوين الملف:

- لمتقضيات الإنتقاء، يجب على المترشحين والمترشحات تقديم ملف إداري متكون من الوثائق الآتية:
- طلب خطي؛
- نسخة الشهادة مصادق عليها؛
- مستخرج من دفتر السوابق العدلية سارية المفعول؛
- شهادة الجنسية؛
- نسخة من سجل الولادات (رقم 12)؛
- شهادة العزوبة؛
- كشف النقاط المتحصل عليها أثناء الدراسات الجامعية.

يجب أن تصل الملفات مرفقة بمنهج سيرة ذاتية مفصل، قبل 10 يوليو 2008، إلى العنوان التالي:

مديرية المصالح المالية
وزارة الدفاع الوطني
صندوق بريد رقم 246 - الجزائر محطة
الجزائر

الملفات غير الكاملة لن تؤخذ بعين الاعتبار.
يستدعى المترشحون والمترشحات المنتقون لإجراء حوار واستكمال الإجراءات المطلوبة.
ملفات المترشحين والمترشحات غير المنتقين ستعاد إلى أصحابها عن طريق البريد.

Anep 720 778 — الشروق 06 جويلية 2008

GROUPE PHARMACEUTIQUE SAIDAL
EPE/ PHARMAL/ SPA
Route de wilaya N° 11 BP 141 - Dar El Beida - Alger

AVIS D'APPEL D'OFFES NATIONAL POUR L'AMENAGEMENT DU MAGASIN DE STOCKAGE DE L'UNITE ANNABA

N° 01/ ANNABA/ 2008

PHARMAL SPA, filiale du groupe SAIDAL, lance un avis d'appel d'offre national pour l'aménagement du magasin de stockage de l'unité de ANNABA.

Les soumissionnaires intéressés par le présent avis d'appel d'offre peuvent retirer le cahier des charges dès sa parution dans la presse nationale à l'adresse suivante:

BUREAU D'ETUDE
AUAA Monsieur HAFIANE DJAFER
N° 04 rue Ghodbane Messaoud Annaba

Munis de:
- Copie de l'extrait du registre de commerce.
- Un ordre de virement d'un montant de 5000 DA, cet ordre de virement sera libellé au nom de PHARMAL/ SPA au prêt du crédit populaire.

CPA Agence ANNABA
Compte bancaire 00201 401703450289

La justification du paiement doit accompagner l'offre sous peine d'irrecevabilité.
Les offres établies conformément aux clauses du cahier des charges accompagnées des document exigés doivent parvenir sous double enveloppe cachetée.
Les soumissionnaires doivent présenter l'offre administrative et commerciale séparément
L'enveloppe extérieure doit être strictement anonyme et ne doit comporter que la mention suivante:

AON N° 01/ ANNABA/ 2008
Soumission pour l'aménagement du magasin de stockage
NE PAS OUVRIR

La date de clôure est fixée à 15 jours à compter de la première parution du présent avis dans la presse nationale.
L'ouverture des plis se fera le jour même de la clôture à 14h00, en séance publique.

Cet avis tient de convocation.

Anep 724 106 — الشروق 06 جويلية 2008

نشاطات ثقافية ورياضية بالعاصمة إحياء لعيد الاستقلال

سطرت أمس مختلف بلديات العاصمة العديد من النشاطات والتظاهرات الرياضية، الثقافية والفنية احتفالا بالذكرى 46 لعيدي الاستقلال والشباب. وقد شهدت مختلف الساحات العمومية تجمع العديد من العائلات للاستمتاع بالأناشيد الوطنية والاستعراضات التي شدت إليها انتباه الكبار قبل الصغار، على غرار ما شهدته الساحة العمومية لبلدية القبة، حيث تجمع عدد كبير من المواطنين.

وأشرف من جهته عبد الكريم أبزار رئيس بلدية الحراش، أمس، وبمناسبة الذكرى 46 لعيدي الاستقلال والشباب، على تدشين قاعة الملاكمة بشارع بن يوسف خطاب التي سيستفيد منها شباب البلدية الذي يعاني من نقص مثل هذه المرافق.

وفي سياق ذي صلة، شهدت بلدية بن عكنون، أمس، نفس الأجواء الاحتفالية التي أشرفت عليها الهيئات المحلية، من خلال تنظيم معرض للصور خاص بالمناسبة بمركز فاطمة الزهراء لتكوين الأساتذة. وقد استهل الحفل بآيات قرآنية من ترتيل براعم من مختلف الأعمار، كما تخلل الحفل توزيع الجوائز على التلاميذ المتفوقين في شهادتي التعليم الابتدائي والمتوسط وتكريم 18 مجاهدا وتقديم شهادات شرفية للمشاركين في الحفل، حيث شهد هذا الأخير تنظيم عروض في الرقص التقليدي ومباريات في كرة القدم.

كما نظمت نشاطات ثقافية وعروض رياضية وفنية متنوعة انطلاقا من حي البريجة وصولا إلى الشارع الرئيسي لبلدية سطاوالي، بعد أن ترحم الوفد الرسمي من المدعوين على شهداء الثورة التحريرية بمقبرة الشهداء بالشراربة.

وبالمناسبة أشرف الوفد الحاضر على تسمية إكمالية بسطاوالي باسم الشهيد مكاوي خالد، وثانوية باسم الشهيد عميروش آيت حمودة، واُختتمت التظاهرة بحفل تكريم بعض المجاهدين وعائلات الشهداء بالثانوية المذكورة.

● سليمة. ح / نسيمة .ب

تأجيل قضية المنتخبين المحليين لبلدية دلس

أجلت محكمة بومرداس الفصل في قضية ثمانية منتخبين محليين لبلدية دلس (شرق الولاية)، إلى غاية شهر نوفمبر المقبل. ويتعلق الأمر بكل من رئيس المجلس الشعبي للعهدة السابقة، ورئيس المجلس الشعبي البلدي للعهدة التي سبقتها، إضافة إلى ستة منتخبين آخرين يتوزعون بين العهدتين التي سبقت العهدة الحالية.

ويعتبر هذا التأجيل الثالث لنفس القضية التي تتعلق بمخالفة التشريع وقانون البلدية، وكذا اختلاس أموال عمومية، وسوء استغلال السلطة، وكانت المحكمة قد أدانت المتهمين بعقوبة السجن بين سنتين إلى سبع سنوات، حيث تم استئناف الحكم من طرف المتهمين لتؤجل المحكمة الفصل في القضية بحجة أنها تحتاج إلى جلسة خاصة من أجل مناقشة حيثياتها.

● شفيق.!

تهنئة

بمناسبة نجاح التلميذ «**بن عمارة حمزة**» في شهادة التعليم الابتدائي (6me) يتقدم له والده **مصطفى** وأمه والإخوة والأخوات، خاصة أعمامه **نورالدين وفريد**، بأحر التهاني وأطيب الأماني. وعقبال نجاحات أخرى . **ألف مبروك.**

المصالح الفلاحية تترقب حصد نحو 90 ألف قنطار هذه السنة

قرار منع تداول الأسمدة يتسبب في تراجع محصول الحبوب بتيزي وزو

قدرت مصلحة الإنتاج والدعم التقني التابعة لمديرية الفلاحة لولاية تيزي وزو إنتاج الحبوب لهذه السنة بنحو أزيد من 90 ألف قنطار إلى غاية نهاية موسم الحصاد. وحسب الأرقام التقديرية التي أفادنا بها رئيس مصلحة الإنتاج السيد وعلي، فإن هذه الأرقام التقديرية تشمل المساحة المزروعة التي بلغت هذه السنة نحو 6000 هكتار من بين 7300 هكتار التي تتوفر عليها الولاية والتي تقتصر خصوصا على منطقة ذراع الميزان، فريحة، واڤنون ومقلع.

حسان زيزي

هذه المساحة حسب الأرقام التي بحوزتنا تتوزع على النحو التالي: 4310 هكتار للقمح الصلب، 285 هكتار للقمح اللين، 1150 هكتار للشعير، 255 هكتار للخرطال و414 هكتار لحبوب الزرع، هذا وقد بلغت المساحة المحصودة لحد الآن نحو 500 هكتار بمردود قدر بنحو 20 قنطارا للهكتار الواحد.

هذه الأرقام، حسب نفس المسؤول، عرفت انخفاضا طفيفا في مردود الهكتار الواحد بنحو قنطارين بالمقارنة مع أرقام السنة الماضية التي عرفت مردودية قدرت بـ 22 إلى 23 قنطارا للهكتار الواحد، وعلى الرغم من هذا فإن مسؤولي القطاع متفائلون لحد أنهم وصفوا هذه التوقعات بالجيدة مقارنة مع الأرقام المسجلة لمحصول العام الماضي.

أما عن أسباب تدني مردودية الإنتاج هذه السنة فيضيف نفس المسؤول أن السبب كان في قلة منسوب المياه في الفترة الممتدة من فيفري إلى نهاية مارس، إضافة إلى أن عودة الأمطار مباشرة بعد شهر مارس تسببت أيضا في إعادة نمو مختلف الأعشاب والحشائش الضارة على الرغم من الحملة التي قامت بها نفس المصالح من أجل إبادتها وإزالتها. وحسب ما صرح به السيد وعلي، فإن عودة الحشائش الضارة بعد شهر مارس أدت إلى إتلاف مساحة قدرت بنحو 10 هكتارات، ومن جانب آخر فقد زاد عامل نقص تسميد المساحات المزروعة بكمية كافية من الأسمدة الذي نتج عن قرار منع تسويق مختلف أنواع الأسمدة الزراعية بسبب عامل تدهور الوضع الأمني واستعمال الأسمدة الزراعية في صناعة المتفجرات من طرف الجماعات الإرهابية، إلى خفض معدل الإنتاج وكذا معدل مردودية الهكتار الواحد من المساحات المزروعة.

ومن جانب آخر، فقد أكد محدثنا أن محصول هذا العام لم تلمس فيه أي نوع من الأمراض أو البكتيريا التي تستدعي الخوف أو القلق من السلامة الصحية للمنتوج. ومن جهة أخرى، ومن أجل حسن سير موسم الحصاد هذا العام، اتخذت اللجنة الولائية كل التدابير اللازمة لتوفير العتاد والوسائل اللازمة للقيام بعملية الحصاد، فقد خصصت 12 آلة حاصدة متحركة يشرف عليها حوالي 60 عاملا.

وجهوا شكوى لوزيري العمل والتضامن للنظر في وضعيتهم

جامعيو القرارة والمنيعة يلجأون إلى ورشات البناء والحافلات للعمل

زقاي الشيخ

دق البطالون من حاملي الشهادات الجامعية بولاية غرداية ناقوس الخطر بعد أن سجل بطالو بلدية القرارة قائمة بأكثر من 300 بطال من حملة شهادة ليسانس ومهندس دولة في هذه البلدية التي لا يفوق عدد سكانها الـ 60 ألف نسمة. وتعاني هذه الفئة -حسب الشكوى- من تهميش كامل ومحسوبية في منح مناصب الشغل المتاحة.

ويعاني البطالون المتخرجون من الجامعة في كل من متليلي والمنيعة وغرداية من ظروف لا تختلف كثيرا، لكن أوضاعهم في البلديات البعيدة تعد مأساوية بسبب انعدام فرص التشغيل في هذه البلديات تقريبا. وتقول شكوى وجهها بطالو القرارة إلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير التضامن الوطني، بأن الجامعيين البطالين يعملون حاليا في ورشات البناء بعد أن تعذّر عليهم الحصول على منصب شغل بعد سنوات من الدراسة في الجامعة، كما يعيش العشرات من حاملي الشهادات الجامعية بغرداية بطالة خانقة اضطروا معها للعمل في مجالات لا علاقة لها بتخصصاتهم كقابضين في حافلات النقل الحضري. وتسبب تركز كل الأنشطة الاقتصادية والإدارية بعاصمة الولاية في حرمان الراغبين في العمل من الجامعيين من دوائر متليلي القرارة والمنيعة، من فرصة إيجاد منصب شغل حتى في إطار عقود ما قبل التشغيل، وتتفاقم هذه الظاهرة عاما بعد آخر مع التحاق 400 حامل شهادة جامعية سنويا بسوق العمل في غرداية، وحسب جمعيات شبانية من المنيعة، فإن الأزمة مرشحة للمزيد من التعقيد مع وجود احتمال تخرج 500 طالب جامعي هذه السنة.

وقد أدى ارتفاع نسب البطالة بين الجامعيين في السنوات الثلاث الأخيرة إلى اضطرار الراغبين في العمل للتنقل من أجل البحث عن منصب شغل في عاصمة الولاية، وتعاني الإناث من الحرمان من التنقل لتعذر إيجاد مكان للإقامة، وهذا ما جعل دراستهن في الجامعة عديمة الجدوى، حيث تكتفي بعض الإناث حاملات الشهادات بمنصب في الشبكة الاجتماعية.

وتتفاقم هذه الوضعية خصوصا في القرارة والمنيعة أين يعاني المتخرجون الجدد من بطالة عالية بالمقارنة مع زملائهم المقيمين في عاصمة الولاية، ويعود السبب في هذا الوضع لانحصار أكثر من 70 بالمائة من الأنشطة الإدارية في عاصمة الولاية وغياب المؤسسات الاقتصادية والفروع الإدارية في الدوائر المذكورة.

السلطات المحلية منعت الفلاحين من استخدام السلاح لإبادتها

قطعان من الخنازير تهدد المحاصيل الفلاحية والمواشي بالمدية

نائلة. ب

يشتكي الفلاحون ببلدية دراق الواقعة جنوب شرق ولاية المدية، من الانتشار الفظيع للخنازير خاصة في السنوات الثلاث الأخيرة، مما كبّد الفلاحين خسائر كبيرة في المحاصيل.

وقال ممثلو الفلاحين في اتصال بـ "الشروق اليومي"، إن قطعانا من الخنازير هاجمت الحقول والبساتين وأدت إلى إتلاف هكتارات من المحاصيل خاصة محاصيل القمح وأشجار الفواكه، وذلك بشكل خطير في مناطق "المرة" ومزارع الشهيد أحمد لوحي و"حلواني" الواقعة على مشارف مدينة دراق التي كان السكان قد هجروها في سنوات سابقة بسبب تردي الوضع الأمني قبل العودة مجددا إليها ليصطدموا بـ "إرهاب" الخنازير.

وطرح هؤلاء إشكالا يتمثل في عجزهم عن مواجهتها بسبب منع السلطات المحلية استخدام السلاح الناري، حيث راسل هؤلاء والي الولاية ومسؤولين محليين للمطالبة بتدخلهم العاجل لإنقاذ محاصيلهم وحتى المواشي التي أصبحت مستهدفة من طرف الخنازير.

وفي ظل هذا الوضع، يطالب الفلاحون السلطات المحلية بالتدخل العاجل من خلال تنظيم حملات للقضاء على الخنازير، خاصة وأن الوضع يضطرهم لهجر أراضيهم وقراهم ليتساءلوا عن المستفيد من هذه الهجرة الجماعية وإخلاء المنطقة التي تعد منطقة عبور الإرهابيين.

أزمة مياه بقرية أولاد حميدة شرق بومرداس

يعيش سكان قرية أولاد حميدة التابعة لدائرة بغلية (جنوب شرق ولاية بومرداس)، أزمة خانقة بسبب غياب الماء في حنفيات المنازل، حيث يعاني السكان منذ فترة طويلة من هذا المشكل الذي أرّق حياتهم وحولها لجحيم لايطاق. وحسب السكان، فإن الشركة الجزائرية للمياه أرغمتهم على دفع أقساط الاستهلاك بعد تركيب العدادات عن طريق الدفع الجزافي، وهو ما لم يحزّ في نفوس السكان مادامت المياه ستجري في حنفيات المنزل، لكن بالرغم من ذلك، فإن سلسلة الانقطاعات فاقت المعقول، حيث تنقطع المياه لعدة أيام، وحين عودتها لا تدوم سوى بضع دقائق، وبنوعية رديئة. وقد بررت الشركة هذا الوضع بكون مخزن التوزيع صغيرا وقديما وغير قادر على تلبية الحاجيات الكبيرة للسكان الذين يقدر عددهم بالآلاف، وهي الحجة التي لم يهضمها السكان، مطالبين بحلّ المشكل نهائيا، وتخليصهم من معاناتهم التي استدعت شراء خزانات بتكاليف باهظة في الوقت الذي يسددون فيه مستحقات العدادات التي أصبحت حسبهم لا فائدة منها مع الغياب المتكرر للمياه.

● شفيق .!

طلبة علم النفس التربوي بالجلفة متذمرون

اشتكى طلبة السنة الثانية تخصص علم النفس التربوي والتوجيه المدرسي لتحضير شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية من عدم وجود معادل لشهادتهم بعد التخرج على مستوى الوظيف العمومي، وقد اتصل الطلبة بمصالح الوظيف العمومي بالجلفة وتفاجأوا بعدم وجود معادل لشهادتهم.

وقد خلفت هذه الوضعية حالة من الاستياء الواسع في أوساط الطلبة البالغ عددهم ستين طالبا، والذين درسوا سنتين تخصص علم النفس التربوي والتوجيه المدرسي، قصد تحضير شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، مقابل دفع مبلغ 4000 دج سنويا، وقد استغرب الطلبة إقحام الوزارة لتخصص لا يوجد له معادل على مستوى مديرية الوظيف العمومي، وهو ما يرهن مستقبلهم العملي.

وأوضح "حكيم"، وهو أحد الطلبة المتمدرسين في هذا التخصص أنه رفقة زملائه سيتخرجون العام المقبل، غير أن مستقبلهم يبقى مجهولا؛ فمديرية الوظيف العمومي لا تعترف بمعادل لهذا التخصص، مستغربا كيف يمكن للوزارة أن تدرج تخصصا للدراسة لا يوجد له معادل بالوظيف العمومي.

وقد دعا الطلبة في شكوى ـ تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها ـ السلطات إلى التدخل بغرض إيجاد حل لهذه القضية قبل التخرج وإحالتهم مبكرا على البطالة.

.. وسكان البيرين يشتكون باعة السمك

دعا سكان حي الوسط ببلدية البيرين والي الجلفة لوضع حد لمعاناة سكان الحي جراء انعكاسات بيع الأسماك الفاسدة، والتي تفتقد لأدنى شروط النظافة، والتي تتسبب في تجمع الحشرات الضارة والذباب، إضافة إلى الروائح الكريهة، وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على صحتهم، حسب ما جاء في الشكوى.

وقد أكد رئيس حي الوسط بالبيرين أنه رغم قرار الوالي بوضع حد لهذه التجاوزات، إلا أن أعوان النظافة والمصالح المختصة لم تعمل على تنفيذها.

وقد شدد رئيس الحي على ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية السكان من بيع الأسماك التي تهدد صحة المواطنين، داعيا الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم، خصوصا في فصل الصيف، الذي تنتشر فيه الحشرات والذباب بشكل كبير، مما سيؤثر على صحة المواطن في حال استمرار هذه الوضعية.

● كريم يحيى

سكان البوط بالمسيلة يطالبون بمشاريع تنموية

جدد العديد من سكان منطقة البوط ببلدية أمجدل إلى الجنوب من عاصمة الولاية المسيلة، مطالبتهم برفع الغبن عنهم، وذلك من خلال إعادة بعث مشاريع التنمية الريفية، كتلك التي كانت تحت إشراف مصالح الغابات. وأشير هنا إلى رغبة سكان المناطق المذكورة في الاستفادة من مشاريع التجديد الريفي، كما شددوا على أهمية شق طريق بين عين الكحلة وبلدية سليم مرورا بالبوط، لما لهذا المشروع من قدرة على فك عزلة السكان وتجسيد آلية أساسية المتعلقة بالتنمية المستدامة، إضافة إلى المطالبة المناطق الحضرية المجاورة لها، ناهيك عن وعورة الطريق المؤدي لأقرب قاعة علاج. من جهة أخرى، كشف المعنيون على مطالبتهم بتكملة باقي المرافق التابعة للمدرسة، كالمطعم وحائط الساحة والسكن والإدارة، لما لذلك من أهمية في استقرار الطاقم الإداري والتربوي وإنقاذ التلاميذ من المعاناة التي تعترضهم يوميا. وفوق كل ذلك، ناشد السكان الجهات المسؤولة، وعلى رأسها والي الولاية، بتخصيص المزيد من الكهرباء الريفية لتشمل كامل السكنات.

● الطيب بوداود

اختناق حركة المرور ببوسعادة

تعاني مدينة بوسعادة من ضغط مروري جعلها تختنق من كل الجهات، خصوصا وأن مساحة المدينة وكذا طرقاتها لم تعد قادرة على تحمل واستيعاب العدد الهائل من العربات والمركبات، مما جعل مديرية النقل تقترح في وقت سابق وضع مخطط مرور عله يفك الاختناق بوسط المدينة ويحفظ لها طابعها الحضري.
وما يزيد من المشكل هو أن مركبات النقل الجماعي التي تعمل داخل المدينة لا تعد أن تكون مجرد «خردة» تمشي، وهو ما يطرح أكثر من تساؤل حول حصول أصحابها على البطاقات التقنية من مديرية المناجم. يضاف إلى ذلك حالة بعض الطرقات بالمدينة، والتي تفتقد إلى التزفيت وإشارات المرور.

سكان منطقة المرازيق ينتظرون الكهرباء

طالب سكان منطقة المرازيق بالمسيلة، بضرورة ربط منطقتهم بشبكة الكهرباء الريفية، وهو المطلب القديم الجديد الذي حاول السكان تحقيقه على مدار سنوات، لكنه لم يحظ باهتمام السلطات الوطنية لأسباب تبقى مجهولة.
وبالمقابل، استاء السكان مما أسموه ازدواجة المعايير، بعد أن استفاد أحد المواطنين بنفس المنطقة من الربط بالكهرباء ولمسافة تقدر بـ 6 كلم لاعتبارات شخصية، حسب السكان الذين حرموا بالمقابل من نفس الامتياز.
هذا وتعاني منطقة المرازيق من غياب عديد الضروريات كانعدام قاعة للعلاج وغياب مدرسة تستوعب أزيد من 200 تلميذ بلغوا سن الدراسة.

● رياض شتوح

تنصيب الرتل المتنقل للحماية المدنية بالبويرة

تم تنصيب الرتل المتنقل الخاص بمكافحة حرائق الغابات لموسم 2008 على مستوى مديرية الحماية المدنية لولاية البويرة، في إطار الاستراتيجية التي تهدف إلى المحافظة على الثورة الغابية. وحسب خلية الإعلام بمديرية الحماية المدنية بالولاية، فإن الرتل يتكون من ستين فردا، منهم 44 عنصرا من البويرة و16 من المسيلة، يعملون بنظام التناوب لمدة 12 يوما بقيادة نقيب من الحماية المدنية، كما أنشئ مركزان متقدمان على مستوى بلديتي أولاد راشد وبرج أخريص يضمان أفراد الحماية المدنية ومحافظة الغابات، حيث يمكن لهذا الرتل أن يتدخل في ولايات أخرى إذا ما اقتضت الضرورة ذلك، تحت إشراف مديرية تنظيم وتنسيق الإسعافات، ولتغطية القطاع الغابي تم إنشاء 11 رتلا آخر وزعوا عبر الولايات ذات الطابع الغابي.

.. وتخصيص 32 مليار سنتيم لترميم المؤسسات التربوية

خصص المجلس الشعبي الولائي مبلغ 32 مليار سنتيم لترميم المؤسسات التربوية المتواجدة عبر كامل تراب الولاية، حيث أعطيت تعليمات بإعطاء الأولوية في هاته الترميمات إلى أشغال إصلاح الساحات وترميم الأسقف المتضررة، حيث عرفت هاته الميزانية زيادة معتبرة مقارنة بالسنة الفارطة.

بلدية الحجرة الزرقاء تستفيد من مجمعين مدرسيين

استفادت بلدية الحجرة الزرقاء الواقعة بأقصى جنوب ولاية البويرة من مجمعين مدرسيين؛ الأول على مستوى المكان المسمى بالبستان والثاني بمركز البلدية، حيث ينتظر أن يعزز المنشآت التعليمية المتواجدة لكامل تراب البلدية، وينتظر أن تنتهي الأشغال بها مع بدية الموسم الدراسي القادم. للإشارة، فإن بلدية الحجرة الزرقاء تعتبر من بين أفقر البلديات على مستوى الولاية، والتي استفادت من عدة مشاريع في إطار برنامج الهضاب التي ينتظر قاطنوها تجسيدها، خاصة ما تعلق منه بالجانب المعيشي لهم، في الوقت الذي استفادت فيه البلدية من الغاز الطبيعي، والذي سيلعب دورا كبيرا في استقرار أبناء هاته المناطق التي شهدت نزوحا كبيرا خلال السنوات الفارطة.

● ط.ف

انتهاء عمليات الدراسة التقنية لإنجاز 1200 سكن اجتماعي

إقصاء 300 قاطن في الأكواخ القصديرية بحاسي الرمل من سكنات المدينة الجديدة

كشفت عملية التحقيق في قاطني الأكواخ القصديرية المنتشرة في معظم أحياء عاصمة الغاز الجزائري، عن إقصاء 300 مسجل في القوائم المنجزة سابقا من طرف لجنة البلدية والدائرة التي أحصت 1200 بيت قصديري مرشحة للاستفادة من سكنات اجتماعية لائقة بالعاصمة الإدارية الجديدة للمدينة الصناعية حاسي الرمل.

عبد القادر.ب

أظهرت عملية التحقيق والمراقبة التي قامت بها اللجنة المشتركة بين مصالح البلدية والأمن والدرك، عن تسجيل 900 عائلة فقط تتوفر فيها شروط الاستفادة من سكنات بمدينة بليل. بالموازاة مع ذلك، تم إقصاء 300 مسجل بعد دراسة معمقة أفضت إلى اكتشاف حالات تزوير كثيرة من خلال إحصاء حظائر للبهائم ومستودعات وأكواخ شاغرة يلجأ إليها عند اللزوم، هذا فضلا عن كراء عشرات الأكواخ وبيعها من طرف أصحابها القدماء وكذا تسجيل حالات تحايل من طرف مواطنين عادوا إلى أكواخهم رغم استفادتهم من سكنات اجتماعية في برامج سابقة. وحسب مصادر مطلعة، فإن اللجنة المشتركة تمكنت في ظرف شهر من تحديد المرشحين للاستفادة من السكنات الاجتماعية بمدينة بليل من خلال المعاينة الميدانية التي سمحت بإقصاء عشرات المسجلين المتحايلين على اللجان السابقة التي تكون قد تأثرت بالوضعية المزرية التي تعيشها عشرات العائلات التي تقطن هاته الأكواخ منذ عشرات السنين والتي تنعدم فيها شبكات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب التي تجمع في صهاريج قديمة وكذا انتشار الأمراض المتنقلة بسبب فضلات وبقايا المؤسسات التي ترمى بمحاذاتهم وهو ما تسبب في تسجيل عشرات الحالات من داء الليشقانيات الجلدية والحمى المالطية وأمراض أخرى كثيرة، إلى جانب انتشار الآفات الاجتماعية الأخرى كتجارة المخدرات والكحول والأعمال المخلة بالحياء والتي تسببت في كثير من الأحيان في مشادات استدعت تدخل مصالح الأمن والدرك للحد منها، ليبقى حلم انطلاق إنجاز 1200 سكن المخرج الوحيد الذي بإمكانه أن يخرج عشرات العائلات من ظروف العيش التي يتخبطون فيها منذ أزيد من ثلاثة عقود من الزمن، مرهون بمدى جدية السلطات المركزية واستعدادها لتخصيص أغلفة مالية ضخمة لإتمام المشروع الذي اصطدم بتراجع كبير لميزانية البلدية في العامين الماضيين بسبب عدم استفادتها من مستحقات الجباية البترولية، هذا إلى جانب تورط رئيسي البلدية في العهدة الحالية والسابقة في قضايا سوء التسيير. هذه الأسباب وأخرى كثيرة ساهمت في الفوضى والتخلف الذي تعرفه عاصمة الغاز الجزائري، مرشحة للبقاء سنوات أخرى رغم حرص والي الولاية على حل المشاكل العالقة منذ عقد من الزمن خاصة مشروع إنجاز 1260 سكن المفترض تكليف شركات بناء أجنبية لإنجازه.

حي 50 مسكنا بالدويرة يغرق في الفقر والحرمان

لا عيادة طبية ولا موقف حافلات .. والسكان يعانون التخلف

أحمد عليوة

يفتقر حي 50 مسكن أو ما يسمى "القرية" بالدويرة إلى أبسط ضروريات العيش الكريم، كما يعاني قاطنوه من الفقر المدقع وتدهور الإطار المعيشي الذي أضحى متخلفا ما انعكس سلبا على الحي الذي تحول إلى ما يشبه "الدشرة" أو إحدى القرى النائية المعزولة التي يعتمد أهلها على تربية الحيوانات للاسترزاق وضمان لقمة العيش.

ولعل أهم مشكل يعانيه سكان الحي المتكون في غالبيته من بيوت قصديرية وأكواخ، غياب عيادة طبية أو مستوصف، ورغم وجود "هيكل" يقال إنه مخصص للصحة الجوارية إلا أنه في غالب الأوقات مغلق ولا يقدم أبسط الخدمات الصحية للمرضى الذين يضطرون للتنقل إلى الدويرة أو الرحمانية لتلقي العلاج أو أخذ حقنة.

كما يعاني الحي من انتشار القاذورات والقمامة التي يخرجها السكان في أكياس ونظرا لعدم قدوم شاحنات رفع القمامة لحملها فإنها تتعرض للتمزيق والرمي العشوائي بعد أن تعبث بها الكلاب المشردة والقطط، هذه الظاهرة أصبحت تتكرر يوميا في ظل غياب عمال النظافة.

سكان الحي اشتكوا عدة مرات من عدم تهيئة موقف محترم لحافلات نقل المسافرين العاملة على خط زرالدة- الدويرة والتي تمر يوميا عبر الحي، حيث يعانون الأمرين خلال انتظارهم الحافلات، ففي الشتاء لا يجدون مكانا يختبئون تحته من الأمطار وبرودة الطقس، وفي الصيف يتعرضون للفحات الحرارة والغبار المتطاير من المكان المخصص لهم كموقف على حافة الطريق مع ما يشكله من مخاطر على حياتهم كون التوقف به يعرقل حركة المرور، خاصة وأنه يقع بمحاذاة منعرج خطير وبجواره مؤسسة تربوية. ولذلك، فقد طالب سكان الحي بالإسراع في تهيئة موقف الحافلات لا سيما وأنه يشهد حركة تنقل كثيفة للمواطنين الذين يعملون خارج الحي وكذلك المتمدرسين والطلبة الجامعيين وحتى المتسوقين يوميا إلى الدويرة، بالإضافة الى تهيئة المبنى المخصص للصحة الجوارية وتدعيمه بالأطباء والأدوية حتى يجنّبون السكان مشقة التنقل إلى العيادات المجاورة.

المعاكسات والدراجات النارية تثير استياء قاصدي الواجهة البحرية ببوسماعيل

ب.بوجمعة

استعادت الواجهة البحرية لمدينة بواسماعيل في ولاية تيبازة لياليها الجميلة التي كانت تميزها خلال سنوات الثمانينات وبداية التسعينات، حيث تشهد منذ بداية موسم الاصطياف توافدا كبيرا للعائلات والزوار من مختلف مناطق الوسط للتنزه عبر الشارع الرئيسي للواجهة البحرية وشاطئها الصخري وكاسرات الأمواج، غير أن بعض الممارسات التي يقوم بها بعض الشبان واستعمال السرعة من سائقي السيارات وتكاثر الدراجات النارية قد تسبب في عزوف العائلات عن هذه المنطقة الجميلة.

واستنكر العديد من زوار الواجهة البحرية بمدينة بواسماعيل - خصوصا العائلات - المضايقات والمعاكسات التي يقوم بها بعض الشباب على مستوى الشارع الرئيسي، غير مبالين بالأخلاق والآداب العامة، وحتى تقاليد الشعب الجزائري في احترام العائلات، حيث أكدت بعض العائلات للشروق أن مثل هذه الممارسات قد تدفعها للامتناع عن التنزه عبر هذه المنطقة المتميزة التي استعادت لياليها الجميلة هذه السنة، حفاظا على كرامتها من التصرفات الطائشة لبعض الشبان. وطالب عدد من أرباب العائلات رجال الأمن بالتصدي لمثل هذه الممارسات حتى يبقى ذلك الجو العائلي الذي كانت الواجهة البحرية تتميز به. وفي سياق آخر، طالب سكان المنطقة وبعض الزوار بوضع حد لتكاثر الدراجات النارية التي يعمد أصحابها إلى نزع كاتمات الصوت، نظرا للإزعاج الكبير الذي تسببه وكذا السرعة المفرطة التي يستعملها بعض أصحاب السيارات، غير مبالين بحالة الزحام الموجودة، مما شكل خطرا على مرتادي المنطقة، وخصوصا منهم الأطفال.

وفي هذا الشأن، أكد أفراد إحدى العائلات القادمة من نواحي البليدة أنهم يجدون متعة كبيرة في تذوق المثلجات المعروفة بها الواجهة البحرية، غير أن الأصوات المزعجة للدراجات النارية أفقدتهم نكهة التواجد بها، وطلبوا من مصالح الأمن التصدي لمثل هذه التصرفات الطائشة. ومن جانبهم، أعرب بعض السكان عن إصرارهم لردع هذه التصرفات إذا لم تتدخل مصالح الأمن، خصوصا وأن أصحاب الدراجات النارية يترددون على المكان إلى ساعات متأخرة من الليل، كما طالبوا بوضع ممهلات لإجبار السائقين على تخفيض السرعة.

عشرات التجار يعتصمون أمام مقر بلدية حيزر

اعتصم صباح أمس، عشرات ممن يوصفون بالتجار الفوضويين أمام مقر بلدية حيزر، التي تبعد عن مقر الولاية بما يقارب 12 كلم شرقا، وذلك في وقفة احتجاجية للتنديد بما آلت إليه أوضاعهم الاجتماعية لما يقارب 10 سنوات، حيث تلقوا وعودا من قبل المسؤولين السابقين لتسوية معضلتهم العالقة، غير أن ذلك لم يتحقق وعند تنصيب "المير" الحالي، قرّر هذا الأخير نقلهم إلى قطعة ترابية مستوية، غير أنهم تفاجأوا بإعلان بلدية حيزر عن كراء 19 محلا تجاريا، وحدّد الإيجار بمدة 23 شهرا مع سعر افتتاحي يفوق 3 آلاف دج، حسب أحد ممثلي المحتجين، الذي أكد للشروق غلاء الأسعار الافتتاحية التي لا يقدر عليها هؤلاء التجار، وقد طالبوا رئيس الدائرة بإلغاء هذه المزايدة، في الوقت الذي هدّدهم رئيس البلدية بأتخاذ إجراءات قانونية يوم 7 جويلية الجاري. وما زاد الطين بلة - حسب ذات المتحدث - هو مقاضاة "المير" لتاجرين يملكان السجل التجاري، وقد راسلوا رئيس الدائرة والوالي لإيجاد حلول معقولة.
الشروق اتصلت برئيس البلدية السيد زواغي سليمان الذي كشف أنه عند تنصيبه وجد فوضى كبيرة بالبلدية، بدليل أن أغلب هؤلاء المحتجين وفي يوم ذكرى الاستقلال لا يملكون صفة "تاجر"، وأن البلدية ورغم الأزمة الخانقة التي تعيشها فيما يخص العقار. وعن المشكل المطروح، فإن رئيس البلدية قال إنه لا يتهرّب من المسؤولية، لكن سيجد حلا توفيقيا لكل المشاكل المطروحة.

● معاذ

سكان برومي بالعفرون يشتكون روائح ودخان المفرغة

يشكو سكان حي برومي العتيق في العفرون بالبليدة من الروائح الكريهة المتصاعدة من المفرغة القريبة من حيهم والإنتشار الرهيب للدخان عند حرق أطنان من النفايات بها، الذي أصبح يشكل غمامة تغطي الحي وما جاوره، مما جعل السكان يختنقون، خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض تنفسية.
المشكل حسب تصريحات السكان يزداد حدة خاصة عند موسم الحر، وعند حرق تلك النفايات يصبح من الصعب على السكان استنشاق الهواء الذي يؤثر سلبا على صحة المصابين بالربو والحساسية. وفي شق ثان، أدى انتشار الكلاب الضالة والقوارض بمحيط المفرغة إلى إدخال الرعب في نفوس السكان خشية تعرضهم لإصابات داء الكلب والأوبئة المعدية التي تنقلها، خاصة الناموس والذباب. ومن جهة أخرى، يعاني السكان من غياب مرافق التسلية وانعدام تام للطرق المهيأة، مما يصعب عليهم السير عبرها صيفا وشتاء، ويزيد من معاناة الأطفال المتمدرسين، خاصة وسط أوحال فصل الشتاء.

● عقيلة.أ

سكان ديار العافية ببوروبة ينددون بتعطل إنجاز الطريق

اشتكى سكان حي ديار العافية ببوروبة، من تماطل السلطات في إنجاز أعمال الطريق العمومي الممتد من ثكنة الجيش بباش جراح إلى غاية بلدية بوروبة، حيث قال بعض سكان المنطقة ممن التقتهم "الشروق" أنه قد مضى على انطلاق هذا المشروع أكثر من سنة ولم يشهد أي تحسن. وفي تدخل لأحد المواطنين قال إن العمّال الموظفين في هذا الطريق لا يتجاوز عددهم "الستة"، مضيفا أنه تقدم بنفسه إلى المقاول المعني بهذا المشروع للاستفسار عن أسباب تعطله، ليجد إجابته -يقول محدثنا- غريبة نوعا ما، حيث قال المقاول إن سبب تماطل الأشغال يعود إلى نقص في الأموال التي تستوفي إكماله والتي لم تسلمها له البلدية، الأمر الذي زاد من استياء السكان الذين أشاروا أن معاناتهم لا تنحصر على فصل معين بل على مدار السنة، وقد أبدوا تخوفا كبيرا على أطفالهم المضطرين يوميا لاجتياز هذا الطريق الذي يعد المسلك الوحيد للوصول إلى مدارسهم.

● نبيلة بلالي

مقتطفات إخبارية

رئيس أركان الجيش الإيراني يهدد بإغلاق مضيق هرمز

■ حذر رئيس هيئة أركان الجيش الإيراني أمس السبت من أن بلاده ستغلق مضيق هرمز الاستراتيجي الذي تعبره 40٪ تقريبا من شحنات النفط العالمي، في حال تعرضت بلاده للخطر. وأعلن الجنرال حسن فيروز ابادي: "على كل الدول أن تعلم انه في حال تجاهل مصالح إيران في المنطقة، فمن الطبيعي أن لا نسمح للآخرين باستخدام الطريق البحرية". ولم تستبعد الولايات المتحدة وإسرائيل مؤخرا اللجوء إلى العنف ضد إيران ردا على مواصلتها برنامجها النووي. ومن جهته، هدد قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري السبت الأعداء "بضربات فتاكة" في الخليج. ونقلت وكالة فارس عن جعفري قوله أن "الحرس مجهزون بأكثر الصواريخ تطورا تستطيع توجيه ضربات قاضية لسفن الأعداء وتجهيزاتهم البحرية". وكان الجنرال جعفري ألمح مؤخرا إلى أن الجمهورية الإسلامية قد تغلق مضيق هرمز انتقاما من أي هجوم على منشآتها النووية.

شاليط.. هاجس ساركوزي بعد تحرير انغريد

■ يعمل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي جاهدا من أجل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاط شاليط، الأسير لدى المقاومة الفلسطينية منذ أكثر من سنتين. وقد تحمس الرئيس الفرنسي لهذه القضية بعد ما نجحت الوساطة الفرنسية في إطلاق سراح الرهينة السابقة الفرنسية الكولومبية انغريد بيتانكور بعد ستة أعوام من الأسر قضتها في أدغال كولومبيا. وأفرج عن انغريد الأربعاء الماضي إلى جانب 14 رهينة أخرى اثر عملية للجيش الكولومبي. وقال ساركوزي خلال استقباله للرهينة السابقة في قصر الاليزيه أنه سيطلب من الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائهما قريبا القيام "بكل ما يمكن" من أجل الإفراج عن شاليط الذي يحمل الجنسية الفرنسية.. وإذا كان الوسطاء وبينهم فرنسا قد دفعوا ملايين الدولارات للقوات المسلحة الثورية في كولومبيا "فارك" مقابل الإفراج عن انغريد بيتانكور ورفاقها، فإن الذين يطالبون بالإفراج عن الجندي الإسرائيلي يريدون من حركة حماس الفلسطينية أن تتنازل عن شروطها وتقبل بتسليم شاليط إلى إسرائيل دون أن يكون المقابل إطلاق سراح المساجين الفلسطينيين القابعين داخل السجون الإسرائيلية.

طالباني مطالب بالاعتذار لمصافحته باراك

■ دعا عدد من النواب العراقيين الرئيس جلال الطالباني إلى الاعتذار على مصافحته لوزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك. وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قدم الطالباني إلى باراك خلال مؤتمر للاشتراكية الدولية عقد قرب أثينا الثلاثاء الماضي. وأثارت المصافحة التي تجاهلها إلى حد كبير الإعلام العراقي نقاشا حاميا في البرلمان العراقي، حيث اتهم بعض النواب الطالباني بخرق القانون العراقي. وقال أحمد المسعودي وهو من التيار الصدري أن المصافحة كانت صفعة على وجه الشعب وانتهاكا للقانون العراقي. وبدوره قال علي الأديب وهو نائب بارز من حزب الدعوة الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء نوري المالكي أن المصافحة غير مقبولة وطالب الرئيس بالاعتذار. ومستشعرا فيما يبدو أن المصافحة قد تثير الغضب، أصدر مكتب الطالباني بيانا يوم الثلاثاء يقول انه التقى باراك بصفته ممثلا عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وليس باعتباره رئيس العراق.

كاميرا خفية تفضح التزوير الانتخابي في زيمبابوي

■أظهر شريط فيديو التقطت مشاهده كاميرا خفية خبأها حارس سجن في زيمبابوي لحساب صحيفة "الغارديان" البريطانية، الطريقة التي قام بها أنصار الرئيس روبرت موغابي بتزوير الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البلاد. وقالت الصحيفة انه تم تصوير هذا الشريط ومدته عشر دقائق و38 ثانية، خلال ستة أيام قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 27 جوان. ومصور هذا الشريط يدعى شيبرد يودا (36 عاما) عمل حارسا للسجن المركزي في هراري، لكنه فر منذ ذلك التاريخ إلى جهة بقيت سرية. ويظهر الشريط الذي نشر على الموقع الالكتروني للصحيفة البريطانية خصوصا يودا وزملاءه وهم يتسلمون كل بدوره من يدي رجل عرف عنه انه "شامبيرا"، احد مسؤولي السجن، ظرفا يحتوي على معدات انتخابية للتصويت بالمراسلة. وينبغي على هؤلاء الذين يأتمرون بأمر "شامبيرا" الذي يسهر على تحركاتهم وأعمالهم، أن يعطوا أرقام التعريف عن هوياتهم ثم يملأوا بطاقة التصويت التي يطويها قائدهم ويضعها في ظرف.. وأعلن رجل يرتدي زي حراس السجن "شامبيرا يراكم تصوتون بالتأكيد.. لا يمكنكم الاختباء"..

في سابقة هي الأولى مغاربيا وعربيا

زوجة الرئيس الموريتاني متهمة بالفساد واستغلال السلطة

أعلن أعضاء بارزون في مجلس الشيوخ الموريتاني أمس السبت عن عزمهم تشكيل لجنة للتحقيق في ممتلكات زوجة الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، متهمين السيدة الأولى باستغلال موقعها للحصول على تمويلات وعقارات وتمويلات كبيرة من خزينة الدولة وبعض الخواص.

نواقشوط: سيد أحمد ولد باب

وقال شيخ مقاطعة "روصو" محسن ولد الحاج في حديث خاص للشروق اليومي إن عدد الشيوخ الموقعين على العريضة بلغ 33 شيخا من أصل 54 هم عدد أعضاء المجلس، وأن الشيوخ الآن بصدد فتح تحقيق موسع في هيئة "ختو بنت البخاري" وفق الأسس القانونية.

وهي المرة الأولى في تاريخ موريتانيا التى تتهم فيها زوجة رئيس أو وزير بالفساد أو استغلال السلطة..

ويرى محللون سياسيون أن توقيت الأزمة والجهة التى تقف وراءها يجعل من فتح تحقيق مع زوجة الرئيس استخداما غير مشروع لوسائل الديمقراطية لتصفية الحسابات الشخصية.

ورجح الصحفي ديدى ولد أحبيب في تصريح للشروق أن يكون للأمر علاقة بالأزمة التى دفعت الحكومة إلى الاستقالة، متهما من أسماهم قادة المؤسسة العسكرية بالوقوف وراء التصعيد الخطير مع الرئيس.

ويقول الشيوخ إن الدوافع التى أدت بهم إلى اتهام زوجة الرئيس باستغلال السلطة نابعة من المسؤولية الملقاة على عواتقهم بحكم انتخابهم من قبل الشعب وما يتردد من أنباء من عدة مصادر مفادها أن الهيئة الخيرية العاملة ضمن هيئات المجتمع المدني تحت اسم "هيئة ختو بنت البخاري"، حصلت بفعل موقع ونفوذ القائمين عليها على تمويلات وعقارات وتجهيزات كبيرة ومتعددة من الخزينة العامة والمؤسسات العمومية والخواص وكذلك من مصادر أخرى مشبوهة، وذلك وفق تعبير بيان الشيوخ الذى حصلت الشروق على نسخة منه..

وتعيش الساحة السياسية في موريتانيا أزمة حقيقية بفعل الخلاف الحاد بين الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله والأغلبية التى دعمته في شوطي انتخابات 2007 وتحديدا حزب "عادل" والجنرال النافذ محمد ولد عبد العزيز.

وقد أدى الخلاف الدائر إلى استقالة حكومة الوزير الأول السيد يحي ولد أحمد الواقف، غير أن الرئيس أعاد تكليف الوزير المستقيل بتشكيل حكومة ثانية وطالب النواب الغاضبون لأن تكون حكرا على الأغلبية السابقة مما قد يؤدى إلى إقصاء اليساريين (قوى التقدم) والإسلاميين (تواصل) من التشكيلة القادمة إن توصل الرئيس ونوابه إلى اتفاق بشأن الحكومة من شأنه إنهاء الجدل الدائر.

عشرات القتلى والجرحى في تمرّد في سجن "صيدنايا" بسوريا

عائلات جزائرية تتحدث عن أبناء لها داخل السجن

ناشدت عائلات جزائرية السلطات لأجل التدخل للإفراج عن أبنائها المسجونين في سوريا وبالضبط في سجن (صيدنايا) الذي شهد نهار أمس عملية تمرّد أشارت تقارير مختلفة أنه أودى بحياة العشرات، حيث أعلنت جمعيات سورية تنشط في مجال حقوق الإنسان خارج سوريا أن إسلاميين رفضوا الظروف السيئة التي يعيشونها داخل السجن فقاموا باحتجاجات ردت عليها إدارة السجن بإطلاق النار وبالغت بعض الأوساط الإعلامية في إحصاء أزيد عن مئة.

وبينما قال عمار قربي وهو رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا أن السلطات السورية صادرت كل التلفونات المحمولة داخل السجن، أكدت عائلة (ق) وهي من العاصمة الجزائرية أن ابنها (مصطفى) اتصل بها زوال أمس حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف وتحدث معها عبر الهاتف النقال، حيث طلب من أفراد عائلته الاتصال بالسلطات السورية والجزائرية لأجل النظر في قضيته. وكان مصطفى قد انتقل في بداية 2007 لأداء مناسك الحج عبر سوريا لتنقطع أخباره نهائيا منذ أفريل 2007 ولم يتصل بعائلته إلا نهار أمس.

مسؤول سوري رسمي اتصلت به الشروق اليومي، نفى أن يكون في السجون السورية معتقلون من جنسية جزائرية، كما أكد الأستاذ بن بوجمعة غشير وفاروق قسنطيني أنهما لم يتلقيا أي شكوى من عائلات جزائرية تشير لتواجد أبنائها في السجون السورية. أما المرصد السوري لحقوق الإنسان، فأبرق عبر موقعه على شبكة الأنترنيت بأن الشرطة العسكرية هي التي فتحت النار على المحتجين من السجناء الإسلاميين ونقل شهادة سجين سوري تحدث عن عشرات القتلى والجرحى وحتى الهاربين نحو سطح السجن، مع الإشارة أن هذا المرصد ينشط في العاصمة الإنجليزية لندن، ويعتقد أن التمرّد اندلع عقب نشوب حريق داخل السجن منذ أسبوع، بعد أن ساءت أحوال بعض الجرحى المتضررين ويستبعد في ذات الوقت أن تكون هناك دوافع سياسية وراء هذا التمرّد الذي أعاد إلى الأذهان ما أثير إعلاميا عام 1980 عن المئات من القتلى في سجن تدمر وهي الحادثة اللغز التي مازالت تثير الإعلاميين والسياسيين رغم مرور 28 سنة عن حدوثها.

● ناصر

العرب يدرجون المستوطنات على طاولة مجلس الأمن

قررت المجموعة العربية في الأمم المتحدة إدراج مشروع قرار حول المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة بنسخته الزرقاء لدى مجلس الأمن بما يعني رغبتها في التصويت عليه قريبا. وقال دبلوماسي عربي بعد اجتماع للمجموعة العربية أن ليبيا العضو العربي الوحيد في المجلس اطلعت المجموعة على نتائج محادثاتها الثنائية مع أعضاء المجلس حول مشروع القرار وأنها أكدت أن المشروع سيحوز الأصوات التسعة اللازمة لتمريره في حال طرحه للتصويت. وأوضح نفس المصدر الدبلوماسي أن الولايات المتحدة وآخرين تفضل توسيع نص المشروع ليتضمن قضايا أخرى مثل "الإرهاب". واقترح المندوب الأمريكي الدائم زالماي خليل زاد على البعثة الليبية في وقت سابق عدم إدراج المشروع بنسخته الزرقاء ووعد بالعودة الاثنين المقبل بنص معدل موسع وهي خطوة فسرها أعضاء المجموعة العربية في اجتماعهم على أنها محاولة أمريكية لكسب الوقت للتأثير على أعضاء المجلس المؤيدين لمشروع القرار خلال الأيام القليلة المقبلة.

● ق.د

جويلية نشيد للشهداء والثوار

صالح عوض

اليوم عيد وقد ارتفعت رايتنا تعانق كبد السماء وتهدي الحيارى والمظلومين إلى دروب العزة.. اليوم عيد وقد خرجت الجزائر عن بكرة أبيها تعلن حريتها وتلقي بالاستعمار الفرنسي الغاشم إلى مزابل التاريخ وتوقع على وجوه القتلة مجرمي الحرب أن لعنة الأجيال تلاحقهم..
في مثل هذا اليوم ينسحب كلام اللسان ليضخ القلب دمه حارا دفاقا يهتف للشهداء ويحيي الرجال الذين اجتمع لهم اليقين والوعي وإرادة الشعب فبارك الله الدم وحقق الانتصار...
وهنا لا بد من الغناء الذي يشبه البكاء فلنغن جميعا في مهرجان الشهداء لهم ولنا وللأجيال.
قافلتهم تنهض من جديد تبث الأمل والدم.. وتوزع الابتسامات والياسمين.. يعودون هذا الصباح (أمير) و(إمام) و(فرسان)...
أفسحوا لهم الشوارع والبيوت المنكوبة.. تروهم يخرجون من خواني القمح والماء.. يتقدمون.. نحو الانحناءات العظمى فيلغون معادلة الطغيان والظالمين.. يثبتون على الدرب بقية من دمهم فيشتعل المجد مشاعل..
أصمتوا أيها الفقراء الطيبون قليلاً.. إقتربوا من خرير الدم.. واهتفوا: يا زمن المذابح والمجازر دلنا على سبب النصر أهو السيف أم الدم؟.. انه الدم.. الدم المنتصب كالمارد يرد الأشرار ويدحر الغزوة عن الأطفال والشمس.
يا شهداءنا أيها الأحباب.. عودوا هذا الصباح.. عودوا إلى منازلكم واحملوا الحلوى لأطفالكم الذين شبوا على فواصل الدم.. أطفالكم ينتظرونكم كل صبح.. يكبرون فيكبر الحلم فتأتون ليكبر الانتصار.. عودوا أيها الأحباب فالمواقد لم تنطفئ.. والخيل تدك الأرض وما توقفت عن التحمحم لحظة.. وسيوفكم لم تصدأ بعد.
أما انتم أيها الفقراء، أيها المسلمون الطيبون فرويدا رويدا.. لاتتزاحموا إنهم يكرهون الضجيج.. واسمحوا قليلا لعواطفكم أن تزف دموع الفرح.. وتمترسوا على بدايات الطرق فإنهم سيمرون.. تمر قافلتهم.. حيوهم فردا فردا في هذا العرس.. قولوا: سلاما سلاما يا أمير وقبلوا منه اليدين.. سلاما سلاما يا إمام و قبلوا منه الجبين.. سلاما سلاما يا ابن مهيدي يا زيغود يوسف يا باجي مختار يا ابن بولعيد يا ديدوش يا عميروش يأكل الرجال الرجال، وقبلوا منهم جراحهم.
سلاما سلاما للدم المشرع على بوابات الجزائر قوس انتصار.. سلاما لأخوات الشهداء وأمهاتهم وزوجاتهم وأبنائهم.. سلاما سلاما.. قافلتهم تسير في موكبها الوضيء ونحن نلملم أحرف الوعي علّنا نركب جملة واحدة في مستوى دمهم.. في مستوى جهادهم ضد الصليبية.. فيما يواصل نهر الدم تدفقه!! فيا فواصل الدم في أعمارنا دلّينا على بوابة القدس!

مزيد من الاعتقالات في صفوف الشبكة السرية

7 محاولات لاغتيال أردوغان

وضع القضاء التركي أمس السبت أربعة أشخاص، بينهم رجل أعمال وكولونيل متقاعد، قيد الحجز الاحترازي في إطار تحقيق حول مخطط مفترض لقلب الحكومة بحسب وكالة أنباء الأناضول. وكان المشتبه بهم الأربعة أوقفوا ووضعوا قيد الحجز الثلاثاء في اليوم نفسه الذي أوقفت فيه السلطات 17 شخصا آخرين يشتبه في ارتباطهم بما تسمى "منظمة ارغينيكون الإرهابية". ويبدو أن هذه الشبكة كانت تهدف إلى الإطاحة بحكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وتزامنت التوقيفات مع بدء مرافعة المدعي العام الثلاثاء أمام المحكمة الدستورية في دعواه التي رفعها لحل حزب العدالة والتنمية بتهمة القيام بأنشطة مناهضة للعلمانية.

وبدأ التحقيق في شبكة "ارغينيكون"، وهي شبكة قومية سرية، في جوان 2007 بعد العثور على متفجرات في منزل في اسطنبول. وأوقف نحو 54 شخصا واحتجزوا لدواعي التحقيق في القضية بينهم عسكريون متقاعدون ورئيس حزب سياسي وصحافيون ومحامون.

وفي نفس السياق، ذكرت مصادر أمنية في انقرة أن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان نجا من 7 محاولات لاغتياله خلال العامين الأخيرين. وذكرت المصادر أن رئيس الوزراء التركي تعرض خلال إحدى هذه المحاولات لإطلاق النار بصورة مباشرة باتجاه سيارته حيث نجا بأعجوبة. وذكر المصدر أن السلطات التركية فرضت الكتمان على وقوع هذه المحاولات لأسباب تتعلق بالأمن.

● ق.د

هذه الصفحة برعاية جازي

إعداد: إيمان

نقاط أكثر بسرعة أكبر للحصول على هدايا أفضل

برنامج "امتياز" يكتسي حلة جديدة

تغيرت صيغة "امتياز" – البرنامج الذي يكافئ الزبائن الأوفياء الأكثر تعبئة لأرصدتهم - حيث بإمكان المشترك في جازي الآن كسب نقاط أكثر بسرعة أكبر للحصول على هدايا أفضل.

كيف تجمعون نقاط امتياز؟

يتم جمع النقاط الخاصة بهذا البرنامج كل شهر على حدا، حيث يمنح جازي المشترك نقطة واحدة عن كل 35 دينارا مستهلكة سواء في المكالمات أو الرسائل القصيرة.

وفي نهاية كل ثلاثي، تضاعف الصيغة الجديدة التي أوجدها جازي مؤخرا من عدد النقاط المتحصل عليها في الشهر. كما يمنح المتعامل نقاطا إضافية في المناسبات والأعياد على مدار السنة.

كيف تتعرفون على رصيدكم من النقاط؟

يكون التعرف على مجموع النقاط المتحصل عليها عبر 3 طرق:

- عبر الانترنت: من خلال موقع جازي الرسمي والتسجيل عبر خانة mon compte.
- الاتصال بالرقم 444 من هاتف جازي أو بالرقم 0770850444 من هاتف آخر.
- عبر الفاتورة بالنسبة إلى مشتركي الدفع البعدي.

كيف تحوّلون النقاط إلى هدايا؟

يتم تحويل النقاط المتحصل عليها ضمن امتياز إلى مكالمات ورسائل قصيرة، أو إلى هدايا مادية (هواتف نقال، آلات تصوير، قارئ أم بي3،...)

في إطار خدمة "رنتي" التي أطلقها "جازي"

أكثر من 100 نغمة لزبائن "ألو أوتيا"

وضع "ألو أوتيا" تحت تصرف زبائنه مجموعة من النغمات في إطار خدمة "رنتي" التي أطلقها جازي منذ مدة، حيث بإمكانهم الاختيار من بين أحسن 100 نغمة من مختلف الطبوع التي من شأنها أن تبهج هواتفهم النقالة وتسعد المتصلين بهم.

وتسمح هذه الخاصية للمشتركين بتحديد الرنّة التي يفضلونها عند الاتصال برقمهم وتمكن، بذلك، المتصلين بهم من سماعها فور دق الرقم الخاص بهم. وقد حرص المتعامل الأول على أن تكون هذه الرنّات من بين أحسن 100 رنة الأكثر طلبا في شتى الطبوع الجزائرية والشرقية والشعبية والغربية حتى تلبّي مختلف الطلبات وترضي جميع الأذواق.

وعن طريقة الاستفادة من هذه الخدمة، يكفي أن يسجل المشترك نفسه في الخدمة بالاتصال على الرقم 2020 ويتبع بعدها إرشادات الموزع الصوتي كاملة. وبمجرد إنهاء عملية التسجيل سيتمكن المشترك من الاستماع لقائمة غنية بالرنات المقترحة وما عليه إلا اختيار إحداها وترجمة شفرتها أو ما يعرف بـ "كود" التفعيل على الموقع الإلكتروني لجازي بالرجوع والاتصال على الرقم 2020 دائما أو إرساله عبر رسالة نصية قصيرة sms.

كما تمكنكم هذه الخدمة الجديدة من إنشاء ألبومكم الخاص بالرنات والذي قد يضم 48 رنة يمكن تعديلها أو تغييرها في أي وقت، على أن لا تتعدى مدة صلاحية الرنة الثلاثين يوما ويتم إشعاركم قبل إنهائها آليا عن طريق رسالة نصية قصيرة ترسل إلى رقمك. وفي حالة ما إذا فضل الزبون إعادة تشغيلها ما عليه إلا الرد على الرسالة النصية التي تلقاها بتأكيد شفرة الرنة بالاتصال على الرقم 2020. كما يمكن المشترك الحصول على رنة من اختياره يرسلها لأشخاص آخرين.

وعن القائمة فهي غاية في الروعة، إذ تضم 14 نوعا من الرنات بدءا بمختلف الطبوع الجزائرية التي كان للأندلسي والشعبي مكانا خاصا بها، بالإضافة إلى النغمة الشرقية التي تنوعت بين اللبناني والمصري وحتى الخليجي وكذا الرنات الدينية والرومانسيات والكلاسيكيات. ولم ينس "ألو أوتيا" محبي الأغاني الغربية من "أرنبي" ، و"روك" و"سلاو" وغيرها.. فالقائمة حقا غنية ومتنوعة من شأنها أن ترضي كافة الأذواق.

للإشارة، فإن سعر الدقيقة الواحدة يقدر بـ 30 دينارا، مقابل 50 دينارا لرسالة "أس.أم.أس" الواحدة.

كاميرا جديدة من "كانون" بتقنية خاصة للإضاءة

أضافت شركة "كانون" مؤخراً إصدارا جديدا إلى قائمة كاميرات التصوير الرقمية الاحترافية الخاصة بها أطلقت عليها "EOS 1000".

وتتيح هذه الكاميرا التقاط صور بدقة تصل إلى 10,1 ميغابكسل، مع إمكانية مشاهدتها عبر شاشة عرض بقياس 2,5 إنش والتي تمكن المستخدم من التقاط الصور مباشرة عبر الشاشة وليس فقط باستخدام العدسة كما كان الوضع في الإصدار السابق Rebel XT.

وقامت الشركة بتطوير هذا الطراز، حيث طرأت على عمر البطارية بعض التحسينات، ونظام ثبات الصورة عبر عدسة مطورة يفترض أن تقدم وفقا للشركة أداء عاليا للغاية في ثبات الصورة حتى في ظروف الإضاءة الخافتة.

وتدعم الكاميرا بطاقات الذاكرة من النوع SD و SDHC، كما أنها مزودة بنظام إضاءة لمرتبطة بالمساحة عند استخدام الفلاش، ومن المقرر أن يصل سعرها إلى 600 دولار تقريباً.

W350 .. تحفة جمالية من سوني إيريكسون

لا يزال سوني إيريكسون يصنع المفاجآت بهواتفه الجديدة ذات التصاميم الجذابه التي تختلف من هاتف إلى آخر، ويعتبر W350 تحفة فنية من حيث الشكل الخارجي زادته جمالا المزايا التقنية التي تزود بها المولود الجديد للشركة السويدية.

ويتميز الهاتف الجديد بوزن خفيف لا يتعدى 80 غراما، لكن أكبر عيب يعاني منه الجهاز هو آلة التصوير التي لا تتعدى قدرتها 1,3 ميغابيكسل، وهو ما يعتبر نقيصة أمام الهواتف الجديدة المزودة بآلات تصوير بقدرة 3,2 و5 ميغابيكسل.

بطاقة فنية:

- الحجم: 43 × 104 × 10,5 مليمتر
- الوزن: 80 غراما
- الشاشة: 128 × 160 بيكسل، 262144 لون
- آلة التصوير: 1,3 ميغابيكسل
- الذاكرة الداخلية: 14 ميغا
- قائمة الأسماء: 1000 اسم
- مزايا أخرى: قارئ أمبي3، راديو، جافا، بلوتوث، EDGE ، GPRS

موتورولا تطلق قريبا هاتفها الجديد A810

من المنتظر أن تعلن شركة موتورولا الأمريكية، في الأيام القليلة الماضية، عن هاتفها الأخير A810، الذي من المنتظر أن يشهد رواجا كبيرا داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها.

الهاتف الجديد مزود براديو "أف.أم" وقارئ "أم بي 3" وشبكات اتصال EDGE وGPRS ...

بطاقة فنية:

- الحجم: 51 × 105 × 14 مليمتر
- الوزن: 10 غرام
- الشاشة: 240 × 320 بيبكسل، أكثر من 262 ألف لون
- آلة تصوير: 2 ميغابيكسل + كاميرا فيديو

DJEZZY جازي
عيش LA VIE
www.djezzygsm.com

يطرقون أبواب عائلات المترشحين لتقديم "وصفات تجلب النجاح"

ظهور نتائج شهادة البكالوريا عبر طقوس وحروز "الشوافات" والمشعوذين

الشعوذة الإلكترونية تنشر نتائجها عبر شبكة الانترنيت

.. في مشهد يعكس مدى تجذر الخرافات في عمق المجتمع الجزائري.. لاتزال بعض العائلات تؤمن "بقصعة سيدي عبد القادر"، مثلما لاتزال عائلات تأخذ أبناءها المترشحين لزيارة "الشوافة" للتكهن بنتيجة البكالوريا.. كما لم تعد "السيدة الشوافة" تنتظر زبائنها في منزلها، بل أضحت دون رقيب تحمل طقوسها وحروزها لتطرق أبواب العائلات قائلة (.. جيناكم بالربح وليدك جاب الباك).

فضيلة مختاري

طرق الباب.. دخل دون إذن.. صلى ركعتين.. أمام دهشة صاحبة المنزل، ثم قال لها (ابنك محمد ناجح بإذن الله) فرحة الأم جعلتها في غفلة تمنح لهن ورقة مالية بقيمة 500 دينار، وذهب كما دخل.. هي قصة حقيقية وقعت لجارتنا، وقع الحادثة جعلها لحد الساعة تؤمن بشدة بنجاح ابنها قائلة عن الفتى الذي حددت عمره بـ 14 سنة، بأنه "مرابط" أي شخص أقرب لأن يكون وليا صالحا، فيما تفسر بعض العائلات الجزائرية بأنه شخص يتكهن ببعض الغيبيات.

الحادثة تكررت يومئذ في أكثر من بيت واحد، ما جعل النسوة في النهاية يتأكدن بأنهن أمام حادثة احتيال بطريقة محترمة، فبعد السؤال تبين أن الفتى هو من أحد الأحياء المجاورة، وقام بالسؤال عن أسماء المترشحين للبكالوريا، لطرق أبواب عائلاتهم وتبشيرهم بالنجاح، مدركا انه سيتلقى نقودا نتيجة الفرحة.. حادثة أخرى بطلتها سيدتان في مقتبل العمر جاءتا من ولاية المسيلة، حسب روايات أحد الأئمة، ما جعله يحذر من الظاهرة في درس الجمعة الماضي، ليسرد القصة التالية، دخلت السيدتان على إحدى العائلات الجزائرية قائلة إحداهما (لديك ابن اسمه هشام وراني شفتلوا رايح يجيب الباك ويصبح حاجة عظيمة..)، أم الولد وأمام ذكر اسم ابنها، جعلها تسمح بدخول الشوافتين، وراحت تسأل عن معرفتهما لاسم ابنها، لتقول لها الشوافة اسم زوجها.. وأمام الموقف، لم تجد ربة البيت غير تقديم بعض النقود إليهما، لتقول لها في النهاية (وإذا أردت أن أتنبأ لك بالمستقبل احضري لي " الغربال . (.. " الجارة خافت وأخبرتها بأن زوجها حان وقت قدومه، وسيطردهما وعليهما الرحيل فورا، ترحل الشوافتان إلى بيت الجارة الأخرى، لتكرر نفس الأسطوانة، لكن هذه المرة بالإدعاء بأن الابنة لن تنجح في البكالوريا، ما جعل الجارة ترتعب.. وهدأت إحدى الشوافات من أمرها، لتخبرها بأنه لايزال هناك أمل.. وستتمكن من تغيير النتيجة، لكن عليها أن تدفع... وبسخاء...

بعض العائلات في المناطق الداخلية لاتزال تأخذ "قصعة" للتبرك بها على أحد قبور الأولياء الصالحين لانتظار نتائج مشرفة لأبنائهم، وفي حالة نجاح أبنائهم.. يأخذون كبشا لذبحه أمام الضريح اعتقادا أن التبرك كان له أثره.

وبعيدا عن دجل المشعوذين تتسابق عبر شبكة الإنترنيت نوادي الشعوذة بطلب من التلاميذ إرسال صورهم، ورقم تسجيلهم، للتنبؤ بنتيجة البكالوريا بمراسلة "مدام إليزابيت" وهي واحدة من بين أكبر المشعوذات عبر الشبكة.. ولا نذهب بعيدا، بعض الصحف الصفراء في الجزائر تترصد أيضا بطلبة البكالوريا، عن طريق حثهم على مراسلة (السيدة الفلانة) للتنبؤ بالحظ.

مبروك أنت ناجح

تعود الشروق مجددا لتأخذ بأيدي المترشحين للبكالوريا إلى غاية ظهور النتائج، لتفتح لهم مجددا ركنا آخر يرصدون فيه آمالهم وتطلعاتهم نحو النجاح، وبهذا تدعو الشروق اليومي جميع مترشحي شهادة البكالوريا لتقديم مساهماتهم واقتراحاتهم.

الأخصائية النفسانية والي سليمة لـ "الشروق"

"القلق النفسي ما قبل ظهور النتائج قد يتحول إلى جحيم"

زين العابدين جبارة

طمأنت الأخصائية النفسانية "والي سليمة" التلاميذ الذين اجتازوا امتحانات شهادة البكالوريا وهم في انتظار ظهور النتائج النهائية للشهادة يوم 10 جويلية القادم، بوصفها لحالة الترقب والقلق والتوتر النفسي بالعادية، مؤكدة أن دور المحيط الاجتماعي لهذا التلميذ يمثل في هذه المرحلة أهم طرف في عملية التغلب على الخوف والقلق الذي يعيشه التلميذ، فهذا المحيط بإمكانه أن يخفف من مخاوف التلميذ أو أن يضاعف من هذه المخاوف، ما يسبب تأزم الحالة النفسية للتلميذ.

وأوضحت "والي سليمة" أن القلق النفسي الذي يعيشه التلاميذ في مرحلة ترقب نتائج البكالوريا يصيب التلاميذ المتفوقين، رغم ثقتهم العالية بإمكانياتهم وقدراتهم، إلا أن الخوف من المستقبل هو خوف مشروع، بيد أن تضخيم الأمور وعدم إعطائه حجمه هو الأمر الغريب، حيث قالت "الغير مبرر هو الخوف بعد أن بذلت كل ما في وسعك، وما لا شك فيه أن كل تلميذ مدرك في قرارة نفسه أن نتائج البكالوريا هي نتيجة حتمية لجهود سنوات من الدراسة، وهو يعلم أيضا أنه إذا كانت إجابته في المستوى فحتما سيكون من الناجحين، وما يدور في خاطره من قلق وتكهنات سلبية ما هو إلا خوف غير مبرر يجب التخلص منه بمساعدة العائلة والوالدين والمحيط الاجتماعي بصفة أعم".

وأضافت الأخصائية النفسانية أن التلاميذ النجباء هم الأكثر قلقا في هذه الفترة، حيث يرتكز الخوف عندهم في الخوف من فقدان المكانة أو صورة التلميذ النجيب في عيون الوالدين وكل من يحيط به، لهذا يجب أن يكون الوالدان والمحيط الاجتماعي للتلميذ إلى جانبه، خاصة في هذه المرحلة لحساسيتها وأهميتها ومحاولة إيضاح بعض المفاهيم كالفشل أو الأصح عدم التوفيق، لأنه ليس هناك فشل مادام هناك احتمال للنجاح بعده، ويجب تبيان حقيقة أن الفشل يولد النجاح في عديد من المرات إن تم استثمار عدم التوفيق من خلال معرفة أسباب ذلك ومصادر هذا الخطأ وتجاوزه في المحاولة القادمة. وأشارت ذات المتحدثة إلى أن النجاح في البكالوريا هو أيضا ليس هدفا كليا، فهناك عديد من الأهداف يمكن تحقيقها في الحياة وإن كان البعض يرى أن النجاح في البكالوريا هو النهاية، فهذا خطأ، باعتبار أن نيل شهادة البكالوريا يعتبر بمثابة بداية المشوار لتحديات أخرى، سواء على مستوى الجامعة أو على المستوى المهني، فيما بعد. واختتمت المختصة النفسانية حديثها بقولها إن القاعدة الذهبية تقول "من جد وجد".

IMPORTANTE SOCIETE DE FORAGE PETROLIER

Recherche des Seniors qualifiés dans le domaine du forage pétrolier pour assurer la fonction de:

COACH - CONSULTANT EN FORAGE

Conditions
- Bon état de santé
- Qualités relationnelles
- Capacités à transférer le savoir - faire
- Ayant plus de cinq (05) ans d'expérience au poste de Chef de Chantier de Forage.

Missions
- Accompagner les jeunes cadres dans l'exercice de leur fonction;
- Assurer le suivi des stagiaires en forage;
- Réaliser les travaux de consulting dans le domaine du forage;
- Assurer la fonction de Chef de Chantier de Forage en cas de besoin.

Avantages
- Rémumération attractive selon compétences
- Prise en charge totale (hébergement, restauration, transport)
- Régime de travail (4x 4)

Si vous êtres intéressés, envoyez votre demande accompagnée de CV à l'adresse E-mail suivante:

Drillcompetences@yahoo.fr

Anep 723 915 — الشروق 06 جويلية 2008

MINISTÈRE DU TRAVAIL DE L'EMPLOI ET DE LA SECURITE SOCIALE
CAISSE NATIONALE DES RETRAITES
C.N.R
34, Rue Hassane Benaâmen Bir-Mourad-Rais Alger

La Caisse Nationale des Retraites (CNR) lance un avis d'appel d'offre national restreint pour l'acquisition de matériel informatique au profit de son siège et de ses agences locales de Wilaya.

Le matériel est séparé en trois (03) lots:
Lot N° 01: 280 micro ordinateurs
04 serveurs
Lot N° 02: 264 onduleurs
Lot N° 03: 215 imprimantes laser

Le présent avis s'adresse aux importateurs de ce type de matériel, qui peuvent retirer le cahier des charges du secrétariat de l'Administration Générale à l'adresse suivante: 34, Rue Hassane Benaâmen Bir-Mourad-Rais Alger, contre le paiement de la somme de 1000 DA.

Les soumissions devront être présentées en trois plis distincts.

1 / Caution de soumission: enveloppe intérieure N° 01

2 / offre technique: enveloppe intérieure N° 02 comprenant

- Une note précisant la situation générale de l'Entreprise (statut, organisation administrative, financière et comptable).
- Une attestation de mise à jour CNAS - CASNOS
- Copie légalisée de du registre de commerce
- Copie légalisée de la Carte d'Immatriculation Fiscale
- Déclaration à souscrire datée et signée.
- Les références professionnelles de l'Entreprise
- le cahier des charges signé et cacheté
- Le bilan des trois dernières années (2005 / 2006 / 2007) visés par les services des impôts et certifiés par un expert comptable.
- Cassier judiciaire, bulletin n° 3 du signataire de l'offre

3 / offre financière: enveloppe intérieure N° 03 comprenant
- La soumission datée et signée
- Le bordereau des prix unitaires daté et signé
- Le devis quantitatif estimatif daté et signé

Les trois enveloppes (01, 02 et 03) seront placés dans une enveloppe extérieure qui doit être anonyme et ne comporte que la mention suivante:

"Soumission à ne pas ouvrir"
"acquisition de matériel informatique"

La date limite de remise des offres est fixée à vingt un (21) jours à compter de la première parution du présent avis dans le (BOMOP) ou dans les QUOTIDIENS NATIONAUX.

L'ouverture des plis aura lieu le dernier jour fixé pour le dépôt des offres à 14H, en séance publique.

Anep 723 980 — الشروق 06 جويلية 2008

الشروق
الأحد 06 جويلية 2008 / الموافق لـ 03 رجب 1429 هـ / العدد 2345

رئيس النقابة الوطنية للناشرين إسماعيل أمزيان في فوروم الشروق

لست فرانكوفونيــا وأساند إبعاد الناشرين من لجنة القراءة

استبعد السماح للناشرين الصغار الترشح لرئاسة النقابة وأيد قرار وزارة الثقافة القاضي بإبعاد الناشرين من لجنة الكتاب المكلفة بقراءة وترشيح الأعمال التي ستصدر في إطار مشروع 2008 للكتاب. وعن سبب مقاطعته للمعرض الأخير لكتب الطفل الذي تنظمه المكتبة الوطنية منذ ثلاث سنوات، قال إن المعرض كان سياسيا وديماغوجيا، وأنا لست متفرغا للسياسة. ونفى رئيس نقابة الناشرين، إسماعيل مزيان، لدى نزوله ضيفا على المنتدى الثقافي للشروق أن يكون محسوبا على الفرانكفونيين.

إسماعيل امزيان رفقة فيصل هومه وعثمان حدادي في فوروم الشروق

ت: علاء الدين بويموت

حاورته: زهية منصر / آسيا شلابي

قال إنه لن يتخلى عن المادة 22

امزيان: نحضر لميثاق أخلاقيات المهنة وسنطهر النقابة من الطفيليين

كشف رئيس نقابة الناشرين الجديد، السيد إسماعيل امزيان، لدى نزوله ضيفا على المنتدى الثقافي للشروق، أن النقابة بصدد مراجعة بعض أمورها قصد إعادة ترتيب البيت الداخلي، مؤكدا أن مكتب النقابة بصدد إعداد ميثاق يضبط أخلاقيات مهنة الناشر الذي سيحدد مستقبلا معايير تعامل الناشرين فيما بينهم، ويحدد معايير الانتماء للنقابة ومزاولة مهنة الناشر، مضيفا أن الميثاق الذي سيوقعه أعضاء النقابة سيجبرهم على احترام بنوده التي من شأنها أن تطهر الساحة من الطفيليين والقادمين إلى عالم النشر بأهداف أخرى.

وقد استبعد امزيان مراجعة المادة 22 التي أثارت الكثير من اللغط في المؤتمر الأخير للنقابة والتي احتج بشأنها بعض صغار الناشرين لأنها تمنعهم من حق الترشح لرئاسة النقابة، ما لم يمض على انتسابهم إليها عام كامل. واعتبر امزيان أن مدة سنة هي المدة الكافية للتعرف على الوافدين الجدد لعالم النشر ومدى التزامهم بالعمل النقابي، حيث قال «كيف يمكن أن نسمح لناشر لا نعرفه يأتي يوم الانتخاب ليعارض ويعطى لنفسه حق التحدث باسم الناشرين وهو لا يملك مقرا لدار نشره، والبعض الآخر يمارس مهنة النشر بحقيبة متنقلة». ودافع إسماعيل امزيان، بشدة، على ضرورة بقاء هذه المادة لأنها تكرس احترام مبدأ الالتزام المهني للنشر.

من حق الوزارة إقصاء الناشرين من لجنة الكتاب

أيّد رئيس نقابة الناشرين إسماعيل امزيان، قرار وزارة الثقافة القاضي بإبعاد الناشرين من لجنة الكتاب المكلفة بقراءة وترشيح الأعمال التي ستصدر في إطار مشروع 2008 للكتاب، وقال إن هذا من شأنه أن يقلل من الأخطاء التي سبق وسجلت خلال عام 2007 عندما كان الناشرون أعضاء في اللجنة. وقال إن مهمة النقابة استشارية تنظيمية، وبإمكانها أن تقدم للوزارة وجهة نظرها إذا ما طلبت الوزارة ذلك، لكن ليست مهمة الناشر الحكم وتقييم الكتب التي هي من صميم عمل الأساتذة والمختصين. وأضاف المتحدث، ردا على سؤال حول الدور الوهمية التي تم إنشاؤها خصيصا في 2007، أنه بإمكان النقابة التعاون مع الوزارة بهذا الشأن للحد من عمليات التحايل وضبط معايير مهنة النشر. وبدا رئيس النقابة متفائلا بشأن المرصد الوطني للكتاب الذي ينتظر إنشاؤه بقرار رئاسي، لأن من شأن هذا أن يمكن من سياسة وطنية ناجحة للكتاب وطرق دعم حركة النشر.

لا مشاكل مع النقابة المهنية للكتاب ولست مسؤولا عن إرث الماضي

نفى رئيس نقابة الناشرين أن يكون محسوبا على الفرانكفونيين ولا يقيم وزنا للاختلافات اللغوية أو اللون الايديولوجي، بل هو رئيس كل الناشرين ولا مشاكل أو حزازات مع النقابة الأخرى «النقابة المهنية للكتاب» والناشرون أحرار في الانتماء لأية نقابة يرون أنها جديرة بتمثيلهم والمهم في كل هذا هو ضبط أخلاقيات تعامل الناشرين فيما بينهم. وأضاف ضيف الشروق، انه ليس مسؤولا عن إرث الماضي والكلام الذي يدور في الكواليس، بل هو ملتزم فقط بالأشياء التي وقعت بطرق قانونية وتصير بذلك إلزامية للمكتب الحالي.

> **إن الثقافة تبدأ من المدرسة ودور وزارة الثقافة في هذا المجال لا يمكن أن يتم بمعزل عن دور وزارة التربية، و على المدرسة أن تلعب دورها في هذا المجال**

الثقافة تبدأ من المدرسة وعلينا إخراج الكتاب إلى الشارع

قال رئيس نقابة الناشرين إن الثقافة تبدأ من المدرسة ودور وزارة الثقافة في هذا المجال لا يمكن أن يتم بمعزل عن دور وزارة التربية، وبخصوص الدور الثقافي للكتاب قال إنه على المدرسة أن تلعب دورها في هذا المجال وعلينا - يقول المتحدث - أن نخرج الثقافة والكتاب تحديدا من دائرة النخبة إلى الشارع ليصير في متناول الناس والشارع العام، وهنا يكمن دور المدرسة في تقريب الثقافة والإرث الحضاري للبلد من التلاميذ والأطفال

قصد اكتسابهم للحصانة الحضارية وتحبيب الثقافة إليهم وهذا هو السبيل الوحيد لتجاوز أزمة الهوية التي يعيشها المجتمع الجزائري - يقول امزيان.

القصبة أكبر من النقابة والاهتمام بكتاب التاريخ واجب وطني

قال إسماعيل امزيان، ردا على من يتهمه باستغلال النقابة لخدمة مصالحه الشخصية، أن النقابة يوجد على رأسها لا تملك إمكانات دار القصبة التي يملكها. وتساءل المتحدث: «ما هو الشيء الذي بإمكان النقابة أن تقدمه لي ولا أملكه؟، ثم أجاب بالقول ربما العكس هو الصحيح، لأن سمعته كناشر ومدير دار القصبة بإمكانها أن تقدم خدمة للنقابة».

أما بخصوص اهتمام دار القصبة بكتب التاريخ فقال امزيان، إن ذلك جزءاً من خط الدار التي تعتبر الاهتمام بكتاب التاريخ واجبا وطنيا، لأن غيرنا سيكتب تاريخنا وبمنهجية لن ترضينا، إذا لم نكتب نحن.

اشتريت روح مكتبة "العالم الثالث" بخمسة ملايير ونصف

قال رئيس نقابة الناشرين الجديد، السيد إسماعيل امزيان، إن وجوده على رأس النقابة سيمكنه من خدمة هذه النقابة وليس العكس. مؤكدا، أن ولعه بعالم الكتب ناتج عن حب عميق لهذا العالم، وليس ناتج عن الرغبة في تحقيق ربح مادي، موضحا أن مقر دار القصبة مؤهل لتوفير ربح مادي هائل لو وجهه نحو نشاط تجاري مربح، بل مجرد تأجيره لهذا المحل كان سيدر عليه أرباحا بلا حدود، ثم أضاف: «لقد اشتريت روح مكتبة العالم الثالث وليس جدرانها بحوالي خمسة ملايير ونصف المليار سنتيم وهو مبلغ كبير كان بإمكانه أن يستثمره في قطاع آخر أكثر مردودية من مردودية المكتبة»، وهو ما شاطره فيه كل من فيصل هومة صاحب دار المعرفة التي تملك بالموازاة خمس مكتبات وعثمان حدادي عن دار الأصالة التي تملك سبع مكتبات، واللذين ثمنا في نفس المناسبة فكرة المكتبي والناشر في آن واحد؛ ذلك أن مشروع الكتاب مكلف أكثر مما يربح نافيين صفة التاجر عن الناشر بل وصفا المشتغلين في عالم الكتاب وخاصة المكتبيين بالمنتحرين، لأنه وبالرغم من أن الطريق مسدود أمام كل من يمتهن المكتبية، فإن الناشرين الجزائريين ولجوا هذا العالم دون تردد، رغم قناعتهم بأن مردود محل لبيع سيكون أكثر بكثير من مما تدره مكتبة من المكتبات.

توجه الكاتب الجزائري إلى دور نشر أجنبية له مبرراته

اعتبر السيد اسماعيل مزيان توجه المبدع الجزائري إلى دور نشر أجنبية أمرا عاديا؛ ذلك أن مصر مثلا، تمكنت منذ زمن طويل من وضع سياسة للكتاب وبالتالي التوجه إليها أو إلى أي دولة ذائعة الصيت في النشر سواء كانت عربية أو أوروبية هو أمر عادي ومعقول. وفي هذا الصدد، تمنّى امزيان أن يصبح مشروع مكتبة في كل بلدية حقيقة قائمة في أقرب وقت، متمنيا كذلك أن تحظى هذه المكتبات بمنتجات جديدة مواكبة للتطور الفكري والعلمي للنهوض بمستوى التحصيل الثقافي وأيضا البيداغوجي.

لا رقابة على الناشر في الجزائر ويبقى مضمون العنوان مقياس المنع

الرقابة الخفية أخطر من الرقابة الظاهرة، هذا هو رأي السيد أمزيان، في موضوع الرقابة على الكتب، خصوصا في حالة المقارنة بدول أخرى كما هو الحال في كل من المغرب وتونس التي تمنع بمعارضها حتى المصاحف وليس الكتب الدينية فقط، والأمر لا يختلف كثيرا عن الدول الأوروبية، ففي فرنسا مثلا التي تدّعي أنها بلد الديمقراطية، منع محمد مازوني من ترويج شريط له أيام حكم فرنسوا متيران بها. السيد مزيان أكد بأن هذه الظاهرة في الجزائر ليست بالشكل الذي يتصوره البعض. وعن منع لجنة الشؤون الدينية لعدة عناوين في الصالون الدولي للكتاب العام الماضي، قال محدثنا «من الصعب أن تقرأ أي لجنة كل مضامين الكتب المستقدمة من الدول الأخرى، وعليه فمن الطبيعي أن تمنع كتب مروجة للفتنة والعنف.

صالون كتاب الطفل ديماغوجي والسياسي

بعد تردده في الإجابة عن سبب مقاطعته للمعرض الأخير لكتاب الطفل الذي نظمته المكتبة الوطنية، وعن سبب غيابه عن مراسيم الافتتاح، أوضح السيد أمزيان أنهم اجتمعوا في النقابة بحكم أنها عضو فعال في التنظيم ووكلوا الطاهر قرفي بمهمة التنسيق بصفته الرئيس السابق ومعنيا بتكملة بعض البرامج المسطرة في عهدته. وأكد أنه شخصيا لم تكن لديه عشية الندوة أي معلومة أو معطيات عن برنامج الصالون، وعليه قرر عدم المغامرة وإسناد المهمة لقرفي. لكن بعد هذه المراوغة - إذا جاز التعبير - قال رئيس نقابة الناشرين، المعرض كان سياسيا وديماغوجيا ووصف المنظمين بالسياسيين ثم أردف قائلا: أنا لست متفرغا للسياسة... أما عن مهرجان الأدب والطفل الذي تنظمه الوزارة وهو محافظه، فقال إنه نشاط معقول لا يقل أهمية عن المهرجانات الفنية والثقافية الأخرى على غرار مهرجان تيمقاد أو الجاز أو السينما.

النجمة السورية "سوزان نجم الدين" تكشف لـ الشروق

وقعت في حب أستاذ جزائري

❑ رفضي لأدوار الإثارة نابع من بيئتي المحافظة ولا يمكنني التراجع عنه

فجأة ودون مقدمات، وقعت الفنانة السورية سوزان نجم الدين في غرام جزائري يعمل في مهنة التدريس بسوريا، لكن "عندما تتمرد الأخلاق" تقع المآسي.. بدأت حواري مع الفنانة سوزان نجم الدين بسؤال حاولت من خلاله حسم الجدل حول مشاركتها في المسلسل الجزائري الجديد "عندما تتمرد الأخلاق"، فزادت الأمر جدلا وغموضا.

حاورها بدمشق: وليد عرفات

لماذا توقفت عن تصوير مشاهدك في المسلسل الجزائري؟

فقالت: لأنني منشغلة بإعداد برنامج إعلامي أثر إلى حد كبير على تواجدي في الدراما هذا العام.

■■ ولكن أيعقل أن تترك فنانة بحجمك أعمالا هامة معلقة من باب أنها تريد الإمساك بالعصا من المنتصف؟

□ لم أترك أي شيء معلقا، وزملائي يتفهمون ظروفي جيدا، ويساعدونني على تجاوز هذا الطارئ.

■■ في زيارتك الأخيرة للجزائر وعدت الجمهور الجزائري بمفاجأة، ترى هل غدرت بهذا الوعد؟

□ المفاجأة هي مشاركتي في المسلسل الجزائري "عندما تتمرد الأخلاق"، لكنني لم أغدر بعهدي، بدليل أنني اعتذرت عن جميع مشاركاتي لرمضان هذا العام باستثناء هذا العمل، لأني وعدت وأنا لا أخلف وعودي، رغم أن الثمن باهظ، فقد صورت بعض المشاهد في المسلسل، وطلبت من المخرج أن يؤجل بقية مشاهدي حتى أنتهي من تصوير أكبر كم ممكن من حلقات البرنامج، وتسبب ذلك في اضطرابات كبيرة مسّتني وفريق العمل، وكل ذلك لأنني لا أود الاعتذار عن هذا المسلسل الهام وفي نفس الوقت لا أريد أن أضيع فرصة تقديم برنامج إعلامي جديد.

■■ وهل كشفت لنا بعض أسرار المسلسل الجزائري؟

□ المسلسل إنتاج سوري - جزائري، وتدور أحداثه على مدار 30 حلقة "50 دقيقة للحلقة"، ويتناول قصة أستاذ جزائري يدرس بسوريا، وهناك تنشأ علاقة حب بينه وبين فتاة شامية، لكن القدر لا يسمح لهما بالزواج إلى أن يلقى أجله، وعلى هامش هذه القصة يعرج المسلسل على العلاقات الطيبة بين سوريا والجزائر منذ القدم، والتي ساهمت في خلق صلة تواصل كبير بين الشعبين، وكتب السيناريو له "سميحة سعيد خليفة"، وذلك بإشراف مخرج سوري ومساعد جزائري، وتقريبا تم تصوير أكثر من نصف العمل، وسيكون جاهزا للعرض في رمضان القادم إن شاء الله.

■■ وماذا عن البرنامج الذي تقتحمين به الساحة الإعلامية؟

□ البرنامج يحمل اسم "جار المشهور"، وهو من إنتاج قناة دبي، حيث أستضيف نجوم الصف الأول في الغناء والتمثيل والشعر والأدب والرياضة، وعلى مدار 52 حلقة أقدم 52 نجما في العالم العربي، وكل نجم ينجح في المسابقات ضمن البرنامج سيمتلك شقة سكنية في برج المشاهير الكائن في شارع الشيخ زايد في دبي.

■■ من المعروف عنك دقتك في اختيار أعمالك، فترى هل يقدم هذا البرنامج شيئا يخدم تطلعات الجمهور؟

□ حتما، فالأعمال الملتزمة التي تحمل الفكر والعمق تخدم الجمهور بشكل أو بآخر، وأؤكد هنا بأنه بات معروفا عني بأنني لا أشارك بعمل يخلو من الأهداف، ويهمني أيضا أبعاد وعمق مقولاته، فلا أشارك في أي مسلسل ما لم يمس حياة الناس ويبحث في همومهم ومشاكلهم، وفي المحصلة فإن ذلك خدمة لمجتمعي ووطني، ولست مستعدة للتنازل أبدا عن هذا الهدف، فعندما يتنازل الفنان مرة فإنه سيتنازل على الدوام، والجدير ذكره أني دخلت عالم الفن عن رغبة ومعرفة ماذا يعنيه الفن وماذا يحمل من مسؤولية عظيمة تجاه المجتمع، ودخولي مجال الإعلام لن يحيدني عن هذه الرسالة.

■■ لماذا تظهرين في معظم أدوارك في صورة المرأة الحديدية؟

□ جسّدت مختلف أدوار المرأة، حيث أحمل في داخلي كل ميزاتها وخصائصها لكن بنسب مختلفة، فعندما يتطلب مني الدور أحاول دعم ما يخصه من تفصيلات بآليات فنية وتقنية بالشكل الصحيح واللازم، إذ أنني شديدة الحرص فيما يخص التقولب ضمن دور دون آخر، فالدور الذي أقوم به أجسد له كل السبل من المعارف والمخزون الشخصي بالإضافة إلى عالمي الداخلي بغية التمكن والتحكم بمفاصل الشخصية وعوالمها، وطبيعتي الخاصة تفرض عليّ ألا أدخل أي جانب ما لم أعشقه، لذلك يكون الإتقان والنوعية من أهم الجوانب المهنية التي أؤكد عليها.

■■ وما سر ابتعادك عن أدوار الإثارة؟

□ لا يمكنني أن أجسد أدوار الإثارة لا من قريب ولا من بعيد، ومهما كانت مهمة بالنسبة للسياق الدرامي فلست مقتنعة بها، خصوصا أن بيئتنا الشرقية وعاداتنا ترفض ذلك، فأنا ملتزمة كل الالتزام بهذا الأمر، حيث أنني أنتمي لبيئة محافظة، لها تقاليدها، ولا شيء يجبرني على خرقها تحت أي عنوان، إذ يتوجب عليّ أن أحترم المشاهد ذات الخصوصية في الرؤية لتلك الأدوار، ويفرض عليّ الأخذ بعين الاعتبار احترام مشاعر المشاهد من جميع النواحي الإنسانية والاجتماعية والنفسية، وتشددي تجاه هذه الأدوار مطلق ولا يمكن التراجع عنه، وبالمناسبة لهذا السبب ابتعدت عن السينما، لأن معظم الأعمال التي عرضت وتعرض علي تحتاج إلى لغة الجسد، وأنا

أرفض لغة الجسد في عالم الفن.

■■ ما هو الدور الذي يحمل مواصفاتك الحقيقية؟

□ لم أمثّل أي شخصية تشبهني في الحياة، ولكن شخصية "لبيبة" في مسلسل "نهاية رجل شجاع" تشبهني في نواحٍ عدة أهمها الإخلاص في الحب، وشخصية مسلسل "الثريا" تشبهني بقوتها، وشخصية مسلسل "خان الحرير" تشبهني برومنسيتها، فأنا خليط من هذه الصفات.

■■ يقال إنك دخلت مؤخرا عالم الأعمال والمشاريع، ما حقيقة ذلك؟

□ افتتحت ناديا رياضيا لأن من هواياتي الرياضة، وحاولت تأسيس مشاريع اقتصادية، ولكن الوقت لم يسمح كثيرا، وسفري مع زوجي إلى أمريكا وغيرها من دول أوروبا بحكم ارتباطاته التجارية، حال دون إتمام مشاريعي.

■■ رغم نجاح المسلسلات التاريخية التي شاركت فيها، إلا أنك متهمة بالمبالغة في اللباس والماكياج بما لا يناسب هذه الحقب التاريخية؟

□ لا أحد يعرف بالتحديد حقيقة أداء الشخصيات والناس في تلك الفترة، فببساطة لا أحد منا عاش تلك الحقبة، وأنا كفنانة يأتي تقديمي للدور المناط بي من خلال الجو العام الذي يحيط بي أثناء التمثيل، كاللغة الفصحى واللباس التاريخي والمادة التي أقدمها، كذلك القضية التي أطرحها، ومن خلال دوري أصل إلى كيفية تقديم الأداء المناسب بهذه العوامل مجتمعة وضمن السياق الكامل للمسلسل.

■■ ما تأثير المآسي التي تعيشها الأمة الآن على أدائك كفنانة؟

□ أي نوع من أنواع الحزن يضفي بعدا آخر على الأداء، وأي معاناة حتى لو لم تكن هجرا لحبيب أو لزوج تؤثر على الفنان، فما البال إذا كانت هناك معاناة أكبر وهي معاناة الوطن وما نمر به من أزمة وحزن حقيقي، ومن معاناة بلد بأكمله كالعراق ولبنان وفلسطين، وما يحدث في كل بلد مغتصب في هذا العالم، هذا يسكنني ويرافقني في كل لحظة من لحظات حياتي ويضفي على داخلي حزنا عميقا لا يترك للسعادة أي باب تدخل من خلاله إلا من اللحظات القليلة التي نسرقها من الحياة.

■■ لكن كيف استطعت إقناع الجمهور بك وبأدائك؟

□ لأني صادقة وأريد أن أوصل الدور للناس بكل صدق، فأنا مررت بتجارب حقيقية مع الموت في أعمالي، إحداها في مسلسل "غدر الزمان" حين كان عليّ أن أنزل لبئر حقيقية فيه الكثير من الأفاعي والثعابين، سبقني إلى البئر أحد المساعدين الذي قام بإشعال النار فيه لتهرب الأفاعي، فلسعه ثعبان ونتيجة لفهمه لطبيعة هذه اللسعات قام بقطع مكان اللسعة وجرح نفسه ومن ثم ربط فوق الجرح حتى لا ينتشر السم، وكادت أن تقطع رجله لولا أخذ المصل في اللحظة الأخيرة، بعد هذه الحادثة لم أقبل أن ينزل أحد محلي ونزلت إلى البئر وقدمت المشهد كاملا برغم كل المخاطرة، فقط لكي يصل للناس بشكل صادق، حتى ركوبي للخيل في المسلسلات ليس مأمونا فهو ليس مهجنا أو مدربا، ومن الوارد جدا أن يوقعني لأنه ليس فرسي، فحياتي معرضة للخطر، وفي هذا المجال تحديدا كنت قد تعرضت لعدة حوادث خطيرة أكثرها صعوبة في مسلسل "الثريا"، حيث لازمت المستشفى 3 أيام في حالة خطرة، وهذه الحادثة أثرت على حياتي لاحقا في وقت الحمل وتسببت لي برضوض قوية، وإلى الآن أرفض أن تقوم بأداء أدواري أية بديلة، لكنني أمسيت أكثر حرصا من أجل أطفالي.

■■ لماذا تتعرضين دوما لهجوم شرس من الصحافة المصرية؟

□ الشجرة المثمرة ترمى دائما بالحجارة، والذين حاربوني في مصر هم من الصحفيين الصغار ممثلي الصحافة الصفراء، وهؤلاء يكتبون عن الآخرين بغض النظر عن جنسيتهم بقصد إثارة الانتباه لهم.

■■ وما حقيقة الخلاف بينك وبين الكاتب أسامة أنور عكاشة؟

□ لا وجود للخلاف بالأساس، القصة كلها مفتعلة، والسبب أن إحدى الصحف ذكرت أن سوزان نجم الدين هاجمت مصر وفنانيها ونقلت عني كلاما مسيئا بحق الكاتب الصديق أسامة أنور عكاشة، و لكن اغفلوا أنني أعرفه معرفة جيدة وهو من أشد المؤمنين بالتعاون العربي، فاتصلت به وأعلمته بما نقلته الصحيفة وبادر إلى كتابة رد نشر في كل الصحف المصرية.

■■ يجري الحديث عن حصار للدراما السورية من المحطات العربية على خلفيات سياسية.. ما حقيقة هذا الواقع؟

□ لا يمكن أن تفصل الفن عن السياسة، لكن دعنا لا نتكلم بلغة الحصار بقدر ما نتكلم بلغة ضغط الأعمال العربية الكثيرة والتي تتنافس مع بعضها البعض لتحجز لها مكانا في الفضاء العربي، لا أحد ينكر أن الضغوطات على الدراما السورية تأتي في سياق الضغوطات السياسية والاقتصادية على سورية كدولة ولأسباب أخرى تتعلق بالخطاب الدرامي الذي تتبنّاه هذه الدراما الذي لا تتجانس مع تطلعات بعض القوى الكبرى في المنطقة.

■■ هل فعلا التقيت بالرئيس السوري بشار الأسد لمناقشة واقع الدراما السورية؟

□ نعم، وكان اللقاء مع السيد الرئيس إيجابيا بكل جوانبه ولمست أنا وزملائي الفنانون حرصا من سيادته على تطوير الدراما السورية وتذليل الصعوبات والمعوقات من أمامها، كما وجه د. بشار إلى إنشاء قناة درامية خاصة بالأعمال المنتجة السورية والبدء بإنجازها مباشرة، وطلب منا تقديم مذكرة تتضمن مطالبنا واتفقنا على إنشاء إتحاد للمنتجين ورفع سعر الحلقة في العمل السوري.

■■ سبق أن صرحت بأنك "كنت قيد شعرة من ارتداء الحجاب" ما حقيقة ذلك؟

□ أنا مقتنعة بالحجاب، وكدت ارتديه لولا توهج الفن في داخلي، لكن قبل كل شيء "أنا محجبة من الداخل"، بمعنى تملأني النوايا الطيبة للآخرين ولا أتمنى الأذيّة لأحد ولا أضمر الشر، ولا أحقد وأعمل من قلبي إلى قلوب الآخرين بما يرضي الله، وعندما أتعرض للأذى من الآخرين لا أنتقم لأن الانتقام هو أعلى مراتب الضعف، بل أوكل أمره إلى الله سبحانه وتعالى.

■■ هل هذه المشاعر هي المحرك لمشاريعك الخيرية، أم أنك ترجين شيئا آخر؟

□ لا أبغي سوى رضوان الله، فقد أنشأت جمعية الوئام للكفيفات، كما اشتركت في العديد من الرحلات الإنسانية، مثل رحلة خاصة بمكافحة السرطان، ومحاولة أخرى مع اليونيسيف لتعليم 2000 عراقي في سورية شرّدتهم الحرب.

وفاة 3 أشخاص بالأغواط في حوادث مختلفة

أدى حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 23 بالقرب من مفترق الطرق تاجموت الحاجب الأغواط إلى جرح 4 أشخاص ذكور، ووفاة شيخ (ب.ق.م)، 73 سنة، يحمل جنسية مغربية، كان يجلس إلى جانب سائق سيارة الأجرة المتجهة من الأغواط إلى وهران.

الحادث وقع في حدود الساعة السابعة من صبيحة يوم الخميس الماضي، إثر اصطدام سيارة أجرة للنقل الجماعي من نوع بيجو 505 تحمل ترقيم ولاية الأغواط بشاحنة من نوع رونو ذات مقطورة هي الأخرى تحمل نفس الترقيم والسبب حسب مصدر عليم يعود إلى الإفراط في السرعة والتجاوز الخطير لسائق الشاحنة ذات المقطورة وهو ما خلّف قتيلا وإصابة أربعة آخرين بكسور وجروح متفاوتة الخطورة نقلوا إثرها إلى مستشفى الأغواط.

والى ذلك أيضا تدخلت فرقة الحماية المدنية أول أمس في حدود الثالثة بعد الزوال لنقل جثة الشاب (ك.ن.د)، 22 سنة، الذي وجد جثة هامدة عالقا بأحد الأعمدة الكهربائية ذات الضغط العالي بشارع ضاية قادة، وفيما لم تفصح مصادرنا عن أسباب الحادثة، يسود اعتقاد بين المحيطين بموقع الحادث مفاده أن الواقعة لا تخرج عن دائرة محاولات سرقة الأسلاك الكهربائية النحاسية. وفي نفس اليوم أيضا علمت الشروق أن منطقة بوتركفين بالأغواط عرفت هي الأخرى حادثة مأساوية تمثلت في مقتل أحد الأشخاص في حوض مائي.

● الشريف داودي

مرضى السرطان بالبليدة يتذمرون من تعطلات أجهزة الأشعة

اشتكى مرضى مصابون بالسرطان من التعطل المستمر لجهاز الأشعة (الراديو) بمركز مكافحة السرطان في البليدة، حيث يقول الشاكون إنه يتم توجيههم إلى مصالح أخرى على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي فرانتز فانون سابقا وما ينجر عن ذلك من مشقة، خاصة وأن العديد منهم جاؤوا من مناطق داخلية بعيدة ومعظمهم مسنّون يعانون آلاما حادة ومزمنة.

المشتكون أضافوا أن هذه الحالة تضطرهم إلى قصد مراكز الفحص الخاصة لتجنب الطوابير أمام مصالح الفحص بالمؤسسات الاستشفائية إن سمح لهم بذلك، مما يرهق كاهلهم المادي أمام تردي أوضاعهم الصحية، مطالبين بحقهم في العلاج وضرورة الأخذ بمعاناتهم مأخذ الجد وإصلاح الأعطاب المتكررة للجهاز التي زادت عن العام، حسبهم دائما. من جهتنا، حاولنا الاتصال بمدير مركز مكافحة السرطان عدة مرات لكن دون جدوى، حيث كان الجواب لمرات متكررة أنه إما في اجتماع أو في زيارة لأقسام مركزه.

● ف. هـ

تخرج الدفعة الثالثة لحفظة القرآن بغيليزان

أشرفت جمعية الإرشاد والإصلاح على تخرج الدفعة الثالثة لحفظة القرآن الكريم من المدرسة القرآنية الحاج بلمكي عبد القادر بغليزان بمناسبة الذكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب.

وتم تكريم 20 طالبا وطالبة، أتموا حفظ القرآن الكريم بحضور رئيس المكتب الولائي للجمعية بن عودة بوقرين، الذي أعلن عن تسجيل أزيد من 50 حافظا وحافظة للقرآن الكريم بالمدرسة في الدفعة الحالية والقادمة.

وحسب التقرير الإعلامي الوارد من الجمعية إلى "الشروق اليومي"، فإن هذا التكريم يأتي بعد ترسيم ثلاث مؤسسات خيرية في دورة المجلس الوطني الأخير، منها مؤسسة الجائزة السنوية الوطنية لتحفيظ القرآن الكريم. وتنظم الجمعية بذات المناسبة دورة رياضية في كرة القدم من الخامس جويلية وحتى تاريخ 15 من نفس الشهر بمشاركة 10 فرق رياضية ممثلة لجل أنحاء الوطن.

●دلولة.ح

حكومة أردوغان تحل معضلة السبّاحات المتحجبات

لباس سباحة إسلامي يواجه البيكيني في شواطئ الجزائر

استبشرت العائلات الجزائرية المحافظة المحبذة للسباحة لدخول لباس السباحة الإسلامي الساتر محلات بيع أدوات البحر، بعد إقدام أحد المستوردين على تسويقه في الجزائر منذ أسابيع.

فاطمة رحماني

ولأول مرة، سيزاحم هذا اللباس المستور البيكيني الفاضح من الماركات العالمية الشهيرة على غرار فاليج وأرينا الماركة الفرنسية التي أبدعت هذه السنة في صناعة مايوهات أكثر إثارة وفتنة وعريا.

المتحجبات اليوم وجدن ضالتهن، حيث سيتمكن هذا الصيف من الاستمتاع بالبحر بعد أن كنّ يعانين الأمرّين بسبب التزامهن بالحجاب وولعهن بالغطس في المياه البحرية تيمنا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «علموا أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

وكانت المحجبات يضطررن للدخول البحر بلباسن الشرعي ما يسبب لهن صعوبة في السباحة قد تصل للغرق وكذلك حرجا أمام المصطافين الذين يهزؤون من سباحة المتحجبات. الأمر هذا دفع بعدد من المتحجبات المراهقات إلى نزع الحجاب أمام عشق البحر الطاغي.

وتمكنت الحكومة "الإسلامية" التركية من حل معضلة السباحات المتحجبات بالجزائر والمساهمة في استمرار الحجاب على شاطئ البحر وبقاء قيم المحافظة التي كاد أن يقهرها المايو الفرنسي والسويدي والأمريكي.

وقد تفطن أحد «الإخوة المتدينين» من البليدة لاستيراد هذا المايو التركي الإسلامي وهو مصنوع من نفس قماش المايوهات العادية ومكون من (4) قطع، سروال طويل، وفوقه جزء علوي عريض وداخله جزء علوي بذراع طويلة وغطاء للرأس يأخذ شكل الرأس حتى لا يسقط في الماء وقطعة في شكل خمار لستر الرقبة.

المحتجبات يتنفسن الصعداء!

وحسب النساء والأزواج الذين التقتهم الشروق بأحد المحلات بعين تاقوراية، فالفكرة جميلة وطالما انتظروها كعائلات محافظة، لتؤكد زوجة متحجبة للشروق «وجدت ضالتي بعد أن كنت أكتفي بالنظر لزوجي وأولادي يسبحون.

صورة: ح.م

اليوم أمارس هوايتي وبشكل شرعي» - قالتها وضحكت.

أحد المختصين في بيع أدوات السباحة أكد للشروق أن الجزائريين أقبلوا بشكل كبير على هذا المايو المستور خاصة أصحاب اللحى والمتحجبات من كل الأعمار. إدخال هذا اللباس الإسلامي سيمكن من ستر العورات على الشواطئ واستعادة معادلة المجتمع المحافظ بعد أن ضاعت على كل شواطئ أمام طغيان القطعتين. فأهلا بالأجساد المستورة على الرمال الذهبية.

نصف التلاميذ مصابون بتسوس الأسنان

1386 تلميذ مصاب بمرض القلب بالمسيلة

الطيب بوداود

كشفت الفحوصات الطبية التي تمت عبر المؤسسات التعليمية بالمسيلة خلال سنة 2007 عن قائمة من الأمراض بعضها منتشر بشكل يوصف بالواسع في الوسط التربوي، خاصة أمراض القلب، حيث تم تشخيص 1386 حالة ومرض الجرب بـ232 حالة.

وفي سياق المعلومات، التي تحصلت عليها الشروق اليومي من مصادر مطلعة، فإن قائمة الأمراض المشخصة بلغت خلال الموسم الدراسي المذكور 10 أمراض، أبرزها أمراض القلب، والجرب، ومرض التسوس، حيث تم تسجيل 21 ألف حالة وهو رقم - يقول مصدرنا - يكاد يمثل نصف التلاميذ الذين شملتهم عمليات الكشف. ومن الأمراض التي اعتبرت بالمنتشرة في الوسط التربوي، تذبذب النظر، فهناك 2615 حالة، ضبطت أثناء عمليات الفحص الطبي، عبر المؤسسات التعليمية.

أما التذبذب في النطق فالمصدر يشير إلى 200 حالة، ناهيك عما يسمى بالتذبذب في السلوك بـ141 حالة. من جهة أخرى، أحصت أمراض عديدة منها التذبذب في الجهاز البولي بـ293 حالة، وهي ظاهرة محصورة بشكل واضح في الأعمار الممتدة من 6 سنوات إلى 13 سنة.

أما مرض التهاب المفاصل الحاد فهناك 83 حالة، إضافة إلى مرض الربو بـ64 حالة. ويرى الكثير من المربين المتابعين لهذا الشأن، أن معاناة التلاميذ المسجلين في قائمة الأمراض المشار إليها، تبقى في حاجة ماسة إلى تدخلات واسعة من قبل الجهات المعنية، قصد التكفل بأصحابها ومنحهم الفرصة الكاملة لمزاولة دراستهم، وهنا ذكر بالتحديد التلاميذ الفقراء والمعوزين، حيث زيادة على منحة 2000 دج فهم في حالة تستدعي إعانتهم وتغطية احتياجاتهم الخاصة من أدوية وفحوصات طبية وهنا تم التشديد على نوع معيّن من الأمراض كالقلب، والتذبذب في النظر إضافة إلى التذبذب في السلوك وغيرها.

"صيف المبدعين" لتطوير قدرات الأطفال والأولياء

بلقاسم حوام

تشرع، غدا، مؤسسة إبداع للتدريب والاستثمار البشري، المتواجدة بالحميز، بتنظيم برنامج «صيف المبدعين» الموجه للأطفال والأولياء الذين سينخرطون في العديد من النشاطات والبرامج التي تهدف إلى تشجيع وتطوير مواهبهم وقدراتهم البدنية والنفسية والعلمية، على غرار برنامج «مهارات النجاح» و«تعلم الإبداع» اللذين سيعلمان الأطفال ويطلعانهم على مختلف الأساليب والمهارات التي يحققون بها النجاح والتميز في المجال الدراسي والرياضي والديني...

كما سيغتنم الأطفال من خلال هذا البرنامج فترة فراغهم الصيفية لحفظ القرآن والتعرف على الأساليب التي تسهل عليهم قراءة القرآن، وحفظه في أسرع مدة، حيث يعول أن يحفظوا ما لا يقل عن 10 أحزاب خلال شهر، كما سيعرج الأطفال على تعلم اللغات الأجنبية بطرق جديدة تعتمد على تقنيات السمعي البصري المعتمدة في كبريات المدارس.

وبعيدا عن عالم الأطفال، سيستفيد الأولياء هم كذلك من دورات مجانية تتيح لهم تعلم مهارات الإبداع في شتى المجالات الدينية والعلمية، والإطلاع على أساليب التربية السليمة التي تهدف إلى تحسين علاقتهم مع أبنائهم.

بدأ صغيرا ونما إلى هذا الحجم

الورم يحرم عبد الجليل من الاستلقاء على ظهره

دلولة حديدان

لم يهنأ الطفل بحاش عبد الجليل بالنوم على ظهره منذ المولد إلى يومنا هذا، حيث يبلغ عمره الآن 10 أشهر تحوّل فيها الورم الصغير إلى كتلة على مستوى الظهر تمنعه من العيش كبقية الرضّع في مثل سنّه.

عبد الجليل، ينحدر من عائلة ضعيفة المدخول بحمام الضلعة، ولاية المسيلة، لم تستطع أن تجمع مبلغ عملية جراحية ثانية لابنها، بعد أن أجرت له عملية لإخراج السوائل من رأسه قبل أشهر.

وقد قدر الأطباء تكاليف العملية بـ20 مليون سنتيم، وشددوا على ضرورة إجرائها في أقرب الآجال لأنها تشكل خطرا كبيرا على صحته، وكلّما تقدم سنّه زاد الخطر تحديقا بحياته.

الطفل بحاش عبد الجليل

صورة: الشروق

وحسبما أكده الوالد، فإن الورم لم يكن بهذا الحجم أثناء ولادة عبد الجليل، بل أخذ في النمو شهرا بعد شهر، ولم يحسبه الأهل بمثل هذه الخطورة، إذ أنه يضم سوائل عديدة تتأتّى جميعها من النخاع الشوكي وتتطلب عملية جراحية دقيقة للمحافظة على سلامة بقية الأعضاء.

لذا فوالد عبد الجليل يرمي بندائه في مسامع الجهات الوصية وأهل البرّ والإحسان من أجل بعث حياة البراءة لابنه، قبل أن تمر السنون وتزداد معها صعوبة العملية في ظل تناقص احتمال نجاحها.

كلام قوارير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

تحية

تحية السلام... من أرض السلام.
تحية الحرية... من أرض الشهداء.
تحية الاستقلال... من أرض الجهاد.
كل تهانينا بعيدنا الوطن، الذي يبقى ذكرى رغم كل شيء رغم ما قيل عنه ويقال.
الخامس جويلية يبقى يوما مشهودا في تاريخنا المجيد... يوم لا يجب أن يمر علينا كباقي الأيام... يوم لابد أن نتذكر ونذكر فيه رجالنا... وأبطالنا... وشهداءنا الأبرار بالخير الكثير... أجيال ما ذهبت تضحيتاهم سدى وما يجب أن تذهب... انه واجبنا اليوم.
فلنذكر تاريخنا بكل فخر واعتزاز... لأنه بكل بساطة مدعاة لذلك... إن الذين ضربوا في سبيل الله والوطن من آبائنا وأجدادنا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحله ومنهم من ينتظر وإن بدل بعضهم تبديلا... لقد آمنوا بقضيتهم... وأحبوا وطنهم فعبّروا عن حبهم بطريقتهم... فبماذا عبّرنا نحن عن حبنا لوطننا اليوم، وهل نحبه فعلا...؟
ليس مطلوبا منا اليوم التضحية بالنفس، فقد فعلها الآباء وتركوا لنا الوديعة، المطلوب منا فقط صون هذه الوديعة، والدفاع عن تركة الشهداء الأبرار، الدفاع عن تاريخنا... الدفاع عن صورة وطننا أمام الآخرين... إنه الواجب. قد يبدو الكلام كبيرا وقديما ولا طائل منه وأنه كلام أجوف من قبيل لغة الخشب البعيدة عن الواقع والمحيط، لكن علينا أن نتذكر فقط أن ما ننعم به اليوم، رغم كل المآسي، ما كنا بالغيه لولا الدماء والشهداء والتضحيات، وهذا ليس لنا الحق التفريط فيه لأنه مكسب عظيم رغم كل ما يشوبه...
يحق لنا اليوم أن نحتفل بيومنا هذا لأن لا أحد يمكنه أن يتصور حياة تحت نير الاستعمار. وعاشت الجزائر حرة مستقلة.

هشام التيبازي
hichem2007@live.fr

القبض على 32 إفريقيا بأدرار

داهمت مصالح الشرطة القضائية، صبيحة أمس، مسكنين بحيي دحمان والاستقلال وسط مدينة أدرار، وتمكنت من القبض على 32 مهاجرا إفريقيا واقتادتهم إلى مقر الأمن أين تم التحقق من هويتهم ووضعيتهم، واتضح أن 13 منهم يقيمون بطريقة غير شرعية، وهم من جنسيات مالية وكوديفوارية. هذا وينتظر تقديمهم لوكيل الجمهورية بتهمة الهجرة غير الشرعية والإقامة غير الشرعية بالنسبة للبقية.

للإشارة، فقد عرفت أدرار نزوحا إفريقيا كثيفا، حتى أصبح التمييز صعبا بين أهالي المنطقة والأجانب الأفارقة الذين أصبحوا يشكلون خطرا مستمرا في ظل إقبالهم على التسول والسرقة والسطو على المنازل.

● كشناوي عبد القادر

نداء استغاثة

أتوجه بندائي هذا عبر صحيفة "الشروق اليومي" طالبا يد المساعدة من ذوي البر والإحسان، لمساعدة ابنتي فضيلة محمودي، في إجراء عملية جراحية من المرض الذي تعاني منه منذ ولادتها بأكثر من 5 سنوات من مرض "سبينابيفيدا" spénabefida، حيث أنني زرت معظم المستشفيات منذ ولادتها ومازالت لحد الآن لا تستطيع القيام ولا المشي ولها أمنية وهي في هذه السن أن تقوم وتمشي وتذهب إلى المدرسة.

وأجر الجميع على الله
الوالد: مخلوف محمودي

إعداد: الدكتور ر. حميدي

نصف منتجي الملح في الجزائر لا يراعون المقاييس

اليود.. حاجة قليلة و فوائد جليلة

خلال الأيام الإعلامية التي جرت ببسكرة وتحت إشراف السيد فرحات طه حسين، الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية لصناعة الملح، وتحضيرا للمؤتمر الطبي التحسيسي التي تنظمه ذات المؤسسة بتلمسان والذي يخصص لنقص اليود والأمراض التي تنجر عنه، أكد هذا الأخير أن 80 بالمائة من الخبز المتداول في المخبزات الجزائرية مصنوع بالملح الخالي من مادة "اليود".

إن 50 بالمائة من منتجي الملح في الجزائر يخالفون القوانين المعمول بها وأن معدل 50 المائة منها غير معالجة بمادة "اليود" من قبل المنتجين الخواص، حسب القوانين المعمول بها. القانون الجزائري يفرض عند إنتاج الملح الغذائي استعمال نسبة تتراوح بين 50 و84 ملجم من مادة "اليود" التي تحمي جسم الإنسان من اضطرابات الغدةالدرقية التي تؤدي إلى أمراض عديدة، عيادتنا تزيح الستار عن هذه الأمراض وتدق ناقوس الخطر.

يلعب ملح الطعام المعالج باليود دورا هاما جدا في الحفاظ على الصحة والوقاية من العديد من الأمراض والتغلب على اختلاطاتها. ويعتبر عوز اليود المسؤول الأول عن تضخم الغدة الدرقية والمسبب لاضطرابات عديدة في الجسم وله تأثير سلبي على نمو الأطفال. وقد اتجهت أنماط التغذية الحديثة إلى مقاومة نقص اليود عن طريق الغذاء وخاصة ملح الطعام الذي يحتوي على كمية مدروسة علميا وكافية لتفادي مثل هذه الأمراض

هناك حوالي 800 مليون شخص من مختلف أنحاء العالم يعانون من عوز اليود، مشيرا إلى أن نقص اليود في الغذاء له تأثيراته السلبية وخاصة لدى الحوامل والخدّج وحديثي الولادة. وقد لوحظ أن إضافة اليود إلى الغذاء أدى إلى تناقص هذا العوز في عدد من الدول ومنها الجزائر.

يوجد اليود في مصادر جيولوجية مختلفة في الأرض إذ أنه يساق مع المياه الجارية ليصب في المحيطات حيث يتركز في الكائنات البحرية الحية وعندما يحصل التبخر في مياه البحر، فإن الهواء يحمل كمية من اليود سرعان ما تعود إلى الأرض مع هطول الأمطار، كما أن مياه الأنهار والسواقي تحتوي على نسب متفاوتة من اليود بحسب طبيعة الأرض. ولوحظ أن المناطق الجبلية تفتقر ترتبها إلى اليود بسبب ذوبان الثلوج الذي يؤدي إلى تخليص التربة مما تحويه من يود كما هو الحال عندنا في العديد من المناطق الجبلية كالقبائل وإن عوز التراب من اليود ينتج عنه عوز النبات إليه والذي سينعكس على الحيوانات التي تتغذى على النبات مما يقلل من نسبة اليود في لحومها.

والجزائر تفتخر بغناها بمناطق جد غنية بالملح كالجبال الملحية المتواجدة بمنطقة بسكرة .

ونؤكد أن مؤسسة ليناسال بذات المنطقة هي الآن تشرف على حصاد الملح وتحويله إلى ملح الطعام المعالج باليود حسب المقاييس العلمية وكذا الملح الصناعي التي تقوم أيضا بتصديره الى العديد من الدول كإسبانيا وفرنسا.

الحاجة اليومية لجسم الإنسان

إن الحاجة اليومية من اليود تقدر بـ (150) ميكروغرام للشخص البالغ والتي تؤمن له توازن استقلاب الغدة الدرقية كما تقدر حاجة الأطفال من عمر 7–10 سنوات بـ 120 ميكروغرام وحاجة المرأة الحامل بـ 35 ميكروغرام، بينما المرأة المرضع تقدر حاجتها بـ 200 ميكروغرام يوميا. وحاجة المسنين لهذا العنصر 150 ميكروغرام.

مصادر اليود في الغذاء

ملح الطعام المعالج باليود، الطحالب البحرية والأسماك وزيوتها (حليب، حبوب، بيض، لحم) تؤمن الحاجة اليومية منه.

عوز اليود وأثره على الصحة

يعتبر اليود من العناصر الأساسية لحياة الإنسان، فعوزه يسبب تضخم الغدة الدرقية، وتورم الغدة الدرقية وسرطنتها والإجهاض والتخلف العقلي، واليود من المغذيات الزهيدة المقدار التي يحتاجها الجسم بكميات ضئيلة جداً ولكن لابد من توافرها وقاية من المرض.

الوقاية:

يمكن الوقاية بإضافة اليود إلى ملح الطعام أو إعطاء الزيت الميودن أو بتناول أقراص اليود اثناء الحمل والإرضاع ولا سيما في المناطق المعروف عنها عوز اليود.

ملاحظة

ينبغي عدم أخذ اليود الطبي دون الإشراف الطبي كونه يؤدي الى أضرار وخيمة على صحة الانسان مراقبة ملح الطعام في المتاجر والمخبزات

التأكد من الملح عند اقتنائه بأنه معالج باليود

ضرورة محاربة الغش والبزنسة في صحة المستهلك

العلاج:

يعالج الدارق أو تضخم الغدة الدرقية طبيا أو جراحيا بإزالة جزء من الغدة المتضخمة، وتبقى الوقاية خير من العلاج.

صيف بلا متاعب

ضربة الشمس

ضربة الشمس كثيراً ما يُصاب بها الإنسان نتيجة التعرض والوقوف في وهج الشمس المحرقة لساعات طويلة خصوصاً فى الأماكن المزدحمة، ومع زيادة الرطوبة النسبية يتأثر جسم الإنسان وخصوصاً بشرته وجلده الذي هو أكبر وأكثر الأجزاء من الجسم تأثراً بأضرار الشمس وحرارتها، ويترتب على ذلك فقدان كمية كبيرة من سوائل الجسم بسبب التبخر والعرق، بالإضافة إلى بخار الماء الخارج مع زفير الهواء أثناء التنفس، كل ذلك يؤدي إلى فقد حجم الدم السائر بالأوعية الدموية، ويتضاعف هذا النقصان في كمية الدم باتساع وتمدد الشرايين بالجلد وما تحته فيؤدي إلى زيادة نسبية فى حجم ومساحة الأوعية الدموية دون ما يقابلها أي زيادة نسبية في حجم الدم، فتحدث كل مضاعفات هبوط ضغط الدم وفقدان السوائل والأملاح وبصفة خاصة إذا حدث ذلك في فترة وجيزة..

ويتأثر الأطفال وكبار السن أكثر من متوسطى العمر.. كذلك تكون حرارة الشمس أكثر خطورة على مرضى السكري الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

الوقاية

تجنب العطش وذلك باستخدام السوائل بجميع أنواعها وبالذات السوائل التي تحتوي على أملاح مثل العصائر أو المياه الغازية وليس بالماء فقط، لأن التعويض بالماء فقط يؤدى إلى نقص الأملاح النسبي بالجسم، وبالتالي يشعر المريض بمزيد من الهزال والضعف لأن السوائل المفقودة من الجسم عند العرق تحتوى على كمية من الأملاح، و لهذا يجب:

- أخذ المظلات وعدم التعرض للشمس خاصة عند الظهيرة على شواطئ البحر
- عدم ترك الأطفال والمسنين في السيارة لمدة طويلة
- عدم القيام بأي مجهود عضلي أو رياضي أو السير لمسافات بعيدة أو حتى كثرة الكلام لمدة طويلة أثناء الحرارة.

أستشارات - أستشارات - أستشارات - أستشارات - أستشارات - أستشارات

إستشارات طبية

يجيب عنها: الدكتور: ر. حميدي

هل هو عقم أبدي

السيد (ح. كمال) من الجلفة

أنا متزوج ولم يرزقني الله سبحانه وتعالى طفلا وذلك نتيجة عدم وجود حيوانات منوية في الخصية بتاتا وذلك لارتفاعهم في منطقة البطن وقد أجريت عمليه لإنزالهم في سنه 1995، مجرد عملية تجميل كما قال لي الدكتور. وقد عملت عمليه حقن مجهري (أخذ خزعة من الخصية) في سنه 1997/4/26 ولم تنجح، حيث كانت طليقتي هي الأخرى تعاني من تكيس في المبايض. علما يا دكتور أنا الآن متزوج من امرأة أخرى منذ سنه وستة أشهر وهي كانت بكرا أيضا إلا أنها تعانى من ارتفاع في هرمون الحليب وهى تحت العلاج. علما بأنني قد أرسلت إلى الدكتور الذي أجرى لي عملية الحقن المجهري للاستشارة في طلب العلاج مع زوجتي إلا أنه قد رد بأنه إلى الآن لم يتوصلوا إلى أي وسيلة في مثل حالتي، فها أنا متوكل على الله العلي القدير فأرجو منك الرد يا دكتور وأنا في الانتظار ولكم مني جزيل الشكر.

□□ ج: أخذ خزعة من الخصية هي ليست عملية الحقن المجهري، أرجو أن تدخل على موقع منتدى الشروق موضوع أطفال الأنابيب للحصول على معلومات دقيقة.

أما ما تقصده هو عدم وجود حيوانات منوية داخل الخصيتين وهذه الحالات ما زالت الأبحاث جارية لوجود الحل. 30٪ من الحالات تبدأ الخصية بإنتاج الحيوانات المنوية بعد إعطائهم إبر هرمونات يومية وأخرى كل ثلاثة أيام لمدة 6-8 أشهر على الأقل، ثم تتم إعادة الخزعة من الخصيتين وإن وجدت يتم تجميدها واستعمالها في عملية الحقن المهجري للبويضات. أما الأبحاث العلمية الحديثة فقد توصلت إلى تلقيح البويضة بأي خلية بشرية من الرجل بدلاً من الحيوان المنوي وهو ما يسمى بـ Haplodization، وقد تمت تجربة هذه الأبحاث على الحيوانات ونتائج الحمل الآن في صدر الدراسة لمعرفة تأثير هذا النوع من الأبحاث وإذا كانت المواليد طبيعية أم لا والكل بقدر المولى سبحانه وتعالى.

عملية التطهير عند الذكر

الآنسة (ب. جميلة) من عنابة

أنا مقبلة على الزواج بمغترب جزائري من أم فرنسية، المشكل أنه لم يطهر أو يختتن رغم انه مسلم

أريد أن أسالك حول عملية التطهير عند الذكر، إذا لم يطهر الذكر، ما تأثير ذلك؟ وهل هناك تأثير سلبي؟ وهل يؤثر هذا على العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة أو على قدرة الرجل في العلاقة؟ وهل يؤثر في الإنجاب؟ الرجاء منك الإجابة على هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن لأنه يهمني كثيرا... وشكرا لتعاونك معي..

□□ ج: عدم إجراء الطهور للرجل يؤثر على الرجال الذين يفتقرون إلى عادات النظافة الشخصية السليمة والتي تؤدي إلى تجمع الإفرازات تحت الجلدة التي يتم استئصالها في عملية الطهور مما يهيئ وسطا مناسبا وجيدا لتجمعات البكتيريا والفطريات والتي تسبب الالتهاب مع إمكانية انتقاله للزوجة. أما إذا كان الرجل يتمتع بعادات النظافة الشخصية الجيدة فلا ضرر عليه. كما أن ذلك يؤثر على الحياة الجنسية ولا على مسألة الإنجاب ويمكن أن يطهر حتى ولو كان شابا.

جراحة العمود الفقري

السيد (سهيل. خ) من السانية وهران

متى تكون جراحة العمود الفقري ضرورية؟

□□ ج: لا تتطلب جميع إصابات العمود الفقري إجراء عمليات جراحية. وفي حقيقة الأمر، فإن ما يتراوح من 85 إلى 90 بالمائة من هذه الحالات لا يتطلب إجراء عمليات جراحية. وفي معظم الحالات، يشعر المريض ببعض التحسن مع العلاج التقليدي. كما أن خيارات العلاج غير الجراحية عديدة؛ منها استخدام الأدوية والمرخيات العضلية والأدوية المضادة للالتهاب أو الألم. كما قد يشمل العلاج أيضاً العلاج الطبيعي وتعديل النشاط والإنعاش والتدليك الطبيعي وتقويم الفقرات. ومن بين طرق العلاج الأخرى استخدام أخصائيي تخفيف الألم للحقن أو التنشيط العضلي عن طريق الجلد. ويتوقف الخيار العلاجي المناسب للمريض على حالته واستجابته للوسائل العلاجية الأخرى. ورغم ذلك، فإن العلاج يعتمد كذلك على السبب وراء المشكلة التي لحقت بالعمود الفقري، وبعض هذه الحالات يصبح ثابتاً ولا يتمكن المريض من أداء وظائفه بنفس المستوى قبل حدوث المشكلة.

لا أملك غشاء بكارة أساسا

ماذا تفعل المرأة المقبلة على الزواج، والتي أخبرتها الطبيبة أنها لا تملك غشاء بكارة أساسا. هل تتزوج أم تطالب بفسخ العقد؟وهل يمكن للطبيب إثبات ذلك؟

□□ ج: على المرأة أن لا تفعل شيئا بعد أن عرضت نفسها على الطبيبة وعلمت أنها لا تملك غشاء بكارة أصلا. إن هذا ليس من العيوب التي تمنع الزواج، بل إنه لا يصلح حتى أن يسمى عيبا، والمطلوب من المرأة أن تخبر زوجها بهذا الأمر عندما يدخل عليها حتى لا يفاجأ بعدم نزول الدم من زوجته، وحتى لا يفسر ذلك تفسيرا خاطئا ويتهم زوجته بما لم تقترفه، وإذا لم يقتنع الزوج لأنه جاهل فيمكن أن تعرض عليه شهادة الطبيبة أو الذهاب عند طبيب ليسأله ويمكن للطبيب إثبات ذلك.

يمكنكم الاتصال عن طريق: الفاكس: 34 27 46 021

أو عن طريق الإيمايل: ayadetechourouk@yahoo.fr

الشروق
الأحد 06 جويلية 2008 / الموافق لـ 03 رجب 1429 هـ / العدد 2345

تأجيل التحضيرات لغاية اليوم بملعب بئر الجير

لاعبو مولودية وهران يهددون بمقاطعة التدريبات بسبب المستحقات

ب. توفيق

علي عكس ما كان منتظرا فقد تم تأجيل بداية تدريبات مولودية وهران إلى غاية اليوم بعد ما كان من المقرر انطلاقتها يوم أمس السبت، وتشير مصادر موثوقة إلى أن التأجيل كان بسبب خلاف حاد حدث بين لاعبي الحمراوة ورئيس الفريق يوسف جباري حول المستحقات المتأخرة منذ الموسم المنقضي مما وضع رئيس الحمري في وضع حرج وهو الذي كان يحاول بعث روح المنافسة في الفريق من جديد، وهدد معظم اللاعبين بمقاطعة التحضيرات مادام مشكل المستحقات قائما، وهو ما ينذر بعاصفة جديدة لن يتحملها البيت الحمراوي هذه المرة، فالسقوط إلى القسم الوطني الثاني لايزال يلقي بظلاله والاحترازات لم تعد لها أية جدوى، وتخيم أيضا على فريق مولودية وهران حالة من الترقب في ظل احتمال هجرة بعض اللاعبين إلى أندية أخرى وعلى رأسهم فاهم بوعزة المنتظر توقيعه لوفاق سطيف هذا الأحد ولاعبين آخرين امثال براجة وبورزامة.

رفض ترخيص لمناصري الحمراوة للقيام بمسيرة

رفضت السلطات المحلية لوهران منح ترخيص تقدم به أنصار المولودية للقيام بمسيرة سلمية تنطلق من ملعب 19جوان لغاية مقر الولاية من أجل التنديد بالحقرة التي تعرض لها فريقهم على يد الرابطة الوطنية لكرة القدم إثر رفضها للاحترازات المقدمة ضد لاعب شباب بلوزداد عيساوي رغم صحتها ويعود رفض السلطات الولائية لهذه المسيرة هو الخوف من الانزلاق أو حدوث أعمال شغب قد تخرج الأمور عن برنامجها المسطر.

تمورة يمضي ونيجيريان يلتحقان بالخروب

عكس ما كان عليه سير المفاوضات مع لاعب وسط الميدان الهجومي لأولمبي الشلف خالد تمورة والتي كادت أن تفقد صفقته إلا أن أمسية أول أمس عرفت تطورات جديدة أين عاود رئيس الخروب الاتصال باللاعب الذي كان موجودا حينها بسطيف عند زميله مويات وأكد له قبول طلبه بالحصول على منحة الشطر الأول نقدا، أين تحصل عليها لاعب الشلف من أحد مقربي رئيس الخروب ما جعله يمضي رسميا على عقد مع الجمعية الخروبية بمطار سطيف بعد ما حل هناك رئيس الفريق والكاتب العام للفريق ويكون بذلك ثالث لاعب يمضي بعد كل من بورحلي وتلبي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى حل أول أمس بمقر الفريق لاعبان افريقيان من جنسية نيجيرية سيخضعان لمعاينة من الطاقم الفني لجمعية الخروب بقيادة بوغرارة هذا الأخير الذي فضل عدم الانسحاب بعد ما أقنعه رئيس الفريق بذلك، ويبقى أنصار الخروب، هذه الأيام ينتظرون جديد فريقهم على أحر من الجمر وكلهم أمل في عدم تكرار استقدامات الموسم الماضي.

● عبد الحق.خ

الجمعية الانتخابية غدا

غاب المترشحون ومسرور قد يخلف نفسه في الرغاية

تعقد غدا الجمعية العامة الانتخابية لنادي الرغاية لانتخاب خليفة للرئيس السابق رابح مسرور. والى حد كتابة هذه الأسطر، لم يودع أي عضو من الجمعية العامة ملف ترشحه لدى لجنة الترشيحات، التي حددت يوم الخميس الماضي كآخر اجل لإيداع ملفات الترشح. وكشف مسرور عن إمكانية خلف نفسه على رأس نادي الرغاية "إلى حد الآن لم يقدم أي شخص ملف ترشحه لخلافتي على رأس الفريق، ومن الممكن جدا أن أعود إلى النادي إذا استمر الحال كما هو عليه، لأنه لا يمكنني ترك الفريق دون ربان".

وأوضح مسرور انه سينتظر إلى غاية مساء اليوم ويجتمع مع مسؤولي المجلس الشعبي لبلدية الرغاية، والمرشحين للعضوية في المكتب المسير الموسم المقبل، لعله يجد طريقة لإخراج النادي من ال

أزمة التي يمر بها "سأجتمع اليوم مع رئيس بلدية الرغاية وأعضاء المكتب المسير، وإذا تلقيت ضمانات لمساعدة النادي الموسم المقبل فأنا مستعد لرئاسة الفريق من جديد".

● ب.وهاب

بعد فوزهن على الكاف التونسي

الجزائر الوسطى يتوجن بلقب دورة شمال إفريقيا

فازت فتيات الجزائر الوسطى يوم الأربعاء الفارط بلقب دورة شمال إفريقيا التي نظمتها الجزائر هذه السنة في ثاني طبعة لها من 26 جوان إلى 4 جويلية، بمشاركة فريق وادي دجلة المصري، وفريق الجزائر الوسطى المنظم لهذه الدورة وكذا نادي الكاف التونسي، هذا الأخير الذي لعب آخر مباراة أمام العاصميات في لقاء شيق تفوقت فيه فتيات المدرب ايكيوان بهدفين رائعين وعلى طريقة الكبار، حيث جاء الهدف الثاني والقاتل من اللاعبة وهدافة الدورة "مارك جميلة"، حيث ظهرت الجزائريات بوجه مشرف، شرف الجزائر وكرة القدم النسوية ولم تستطع التونسيات تعديل النتيجة أمام دفاع صلب مكون من ياحي فريدة التي أدت مباراة رائعة وكذا الدولية دلهوم قائدة الفريق، هذه الأخيرة التي تسلمت كأس الدورة رفقة لغواطي نسيبة أقدم عنصر في الفريق من طرف السيد حميد حداج رئيس الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم، وقد نظم فريق الجزائر الوسطى في نفس الليلة مأدبة عشاء وسهرة فنية على شرف المشاركين قدمت فيها درع لأحسن لاعبة والتي عادت لـ"انجي" المصرية، وهدافة الدورة "مارك جميلة" الجزائرية، وعاد قفاز أحسن حارسة للتونسية، وقد شكرت المصرية السيدة "سحر الهواري" ممثلة "الفيفا" اللجنة المنظمة للدورة على حسن الاستقبال والتنظيم وأعلنت رسميا على أن تكون الدورة المقبلة ببلد الفراعنة "مصر".

● فاضل ليديا

واسطي يوقع لنجران السعودي

أمضى المدافع المحوري السابق لاتحاد عنابة زبير واسطي نهاية الاسبوع المنصرم، عقدا مبدئيا مع نادي نجران السعودي (الدوري الممتاز)، وأكدت يومية الرياض على إمضاء اللاعب الرسمي في غضون الاسبوع الحالي، عقب تخطيه للفحوصات الطبية التي تؤكد خلوه من أي عائق يمنعه من اللعب في الدوري الممتاز، وينتظر أن يصل واسطي للسعودية خلال الأسبوع القادم.

يذكر أن نادي نجران، الذى يعتبر حديث العهد بالقسم الممتاز السعودي لكرة القدم، يدربه الروماني ستيفانسكو كوستيك.

● ح/ب

شويب وويشاوي وكواشي ودايرة رسميا في مولودية قسنطينة

حلّ صبيحة أمس بمقر الفريق القبة البيضاء كل من وسط ميدان الفريق شويب وحيد، والمدافعان كواشي ودايرة، حيث التقوا برئيس الفريق مدني الذي حلّ في نفس الصبيحة بقسنطينة بعدما كان في إسبانيا، وقد أمضى هذا الثلاثي على عقد رسمي مع المولودية بعد تحصلهم على منحة الشطر الأول. هذا وسيحل صبيحة اليوم المهاجم الواعد نحناح عمار بقسنطينة لإمضاء عقد لموسم آخر مع المولودية، بعدما تعذّر عليه الالتحاق أمس، حيث سيلتقي مدني حكيم لإمضاء العقد.

ويشاوي سيمضي غدا

وبخصوص الاستقدامات التي تقوم بها إدارة الموك، فقد توصلت هذه الأخيرة إلى اتفاق نهائي مع مهاجم الكاب ويشاوي منصف الذي سيكون ضمن تشكيلة الموك الموسم القادم، حيث ينتظر حلوله غدا لإمضاء العقد بعد عودة الرئيس من إسبانيا، وهو نفس الكلام الذي ينطبق على مهاجم مولودية باتنة عبادلي الذي سيكون هو الآخر "موكيست" العام القادم.

لاعب من ليبيا يتفاوض

كما حلّ في نفس الصبيحة لاعب من ليبيا كان يحمل ألوان أحد الفرق الليبية، حيث تفاوض مع إدارة الفريق رفقة مناجيره الخاص. وحسب ما علمنا، فإن المفاوضات تسير في الطريق الصحيح والتحاقه بالمولودية يعد مجرّد وقت لا غير.

بولعينين يتحصّل على أوراق تسريحه

تحصّل المهاجم الشاب للموك، بولعينين حمزة، على أوراق تسريحه أمس من إدارة الموك، حيث علمنا أنه سيلتحق بأحد الفرق التونسية التي طلبت خدماته، ويتعلق الأمر بفريق المرسى التونسي. نفس الشيء فيا يتعلق بوسط الميدان علقمة الذي وضعته الإدارة في قائمة المسرحين.

بن دريدي، فوغالي وناصري قريبون من شبيبة سكيكدة

علمت الشروق اليومي من مصادرها الخاصة أن الإدارة السكيكدية تتواجد في اتصالات مع العديد من اللاعبين الذين أعطوا موافقتهم النهائية لحمل ألوان سكيكدة ومن بين هذه الأسماء نجد المدافع الأيسر لجمعية الخروب بن دريدي نسيم الذي يعد قريبا من الشبيبة فمن المحتمل أن يجلس ويلتقي رئيس الفريق قبل نهاية هذا الأسبوع لترسيم التحاقه، نفس الشيء ينطبق على مهاجم نجم القرارم والذي يملك مؤهلات في المستوى فوغالي نبيل الذي يكون قد التقى برئيس الفريق الأسبوع الماضي لدراسة العرض المقدم له ويبقى حسب مصدرنا للالتحاق بالفريق السكيكدي مجرد وقت لاغير.

● عبد الحق.ح

النجم المغربي السابق بودربالة لـ"الشروق":

أنا العدو الأول لمسؤولي الكرة بالمغرب والجزائر تتوفر على كل إمكانيات النجاح

أكد النجم المغربي خلال سنوات الثمانينات "عزيز بودربالة"، أن الجزائر تتوفر على الإمكانيات المادية والبشرية التي تسمح لها بالنهوض بالكرة وإعادة أمجادها، شريطة الاعتناء بالكفاءات وإعادة الاعتبار للنجوم الجزائريين الذين بإمكانهم إعطاء الشيء الكثير للكرة الجزائرية، معتبرا نفسه العدو الأول للقائمين على شؤون الكرة بالمغرب لمعارضته للسياسة المتبعة في الجامعة الملكية.

أنت هنا بالجزائر للمشاركة في المقابلة الاعتزالية لفضيل مغارية؟

●● هذا شرف لي؛ لأن مغارية هو أحد أعز الأصدقاء الذين عرفتهم في عالم الكرة، كما أن هذه المناسبة الكريمة سمحت لي بالالتقاء بأصدقاء آخرين والتعرّف على بعض النجوم العرب والأفارقة الذين لم تسمح الظروف السابقة بالتعرف عليهم.

بصراحة، هل الحفل هذا يليق بمقام نجم كمغارية؟

●● بكل تأكيد، فحضور ترسانة من النجوم الجزائريين والعرب وكذا الأفارقة ومدربين عالميين دليل على نجاح هذا الحفل، والقيمة الكبيرة التي يتمتع بها مغارية، الذي أعطى كل ما يملك من إمكانيات لمنتخب الجزائر والفرق التي لعب لها.

بعيدا عن هذا الحفل، أين بودربالة؟

●● أنا الآن أشتغل بالمغرب، بعد غياب طويل، حيث أشرف رفقة بعض اللاعبين المغاربة على برنامج "القدم الذهبي" الذي يعتني باكتشاف المواهب الشابة.

هل من توضيح أكثر حول هذا البرنامج؟

●● هذا البرنامج يهتم باكتشاف المواهب الشابة عبر التراب المغربي، حيث يشرف نجوم مغاربة سابقون على انتقاء اللاعبين المتميزين الذين تقل أعمارهم عن 17 سنة، ثم تتم غربلتهم عبر تربصات ومباريات، وفي نهاية المطاف يتم انتقاء أحسن 30 لاعبا يشكلون فريقين في مباراة نهائية يحضرها عادة ما يناهز 35 ألف متفرج، وبعدها تتوج العملية باختيار 15 لاعبا متميزا نعرضهم على مراكز لوهافر بفرنسا والوداد والجيش الملكي بالمغرب مجانا لصقل مواهبهم. وبالمناسبة، فالمنتخب المغربي يضم عددا من اللاعبين الذين اكتشفهم هذا البرنامج الذي لقي نجاحا كبيرا، الأمر الذي دفعنا إلى توسيعه ليشمل بلدان المغرب العربي هذا الموسم، خصوصا مع انضمام الخبير الجزائري السعيد حدوش وعدد كبير من النجوم الجزائريين السابقين للمساهمة في انتقاء المواهب.

ماذا تقول عن المنتخب المغربي وحظوظه في التصفيات المزدوجة لكأسي إفريقيا العالم؟

●● ليس لدي ما أقول، فالجامعة المغربية والمشرفون على الكرة بها يعتبروننى العدو الأول لهم؛ لأنني أعلنت صراحة معارضتي لسياساتهم التي أضرّت بالمنتخب وهيبته أمام المنتخبات الإفريقية؛ لأنهم أصلا لا يراعون مصلحة المنتخب، وهمهم الوحيد هو البحث عن المال فقط، أما الكفاءات المغربية المحلية واللاعبون القدماء فمهمشون، رغم أنهم أثبتوا جدارتهم كلما سنحت الفرصة. أنظر مثلا إلى المنتخب المغربي في عهد بادو الزاكي، حيث استرجع هيبته وسمعته، وانظر إليه الآن وفي عهد المدربين الأجانب.

وهل تتابع الكرة الجزائرية؟

●● أتابع المنتخب فقط، الذي فقد سمعته بسبب نفس السياسة المتبعة في المغرب، فكيف بالجزائر التي تتوفر على إمكانيات مادية وبشرية وأنجبت نجوما شرفوا البلد في المنتخب والأندية الأوربية التي حملوا ألوانها أن تتحول إلى منتخب مغمور يتكبّد الهزائم أمام أضعف الفرق الإفريقية. بصراحة، الوضع خطير ويتطلب قرارات سياسية من أجل إسناد المهام لأهل الكرة وإزاحة السماسرة والدخلاء على الكرة بالبلدين. وبالمناسبة، فقد اتفقت مع عدد من اللاعبين السابقين في مجموعة من الدول العربية على تشكيل رابطة لتقديم مقترحات للاتحاد العربي تهدف إلى النهوض بالكرة في البلدان العربية، وأتمنى أن تلقى صدى لدى مسؤولي البلدان العربية.

● حوار: بوجمعة

وداد تلمسان

التحضيرات تنطلق غدا

من المنتظر أن يعود الفريق الزياني غدا الاثنين لأجواء التحضيرات بمركب العقيد لطفي تأهبا لخوض غمار منافسات الموسم المقبل في القسم الوطني الثاني والتنافس من أجل لعب ورقة الصعود رغم صعوبة المهمة أمام فرق عنيدة كمولودية وهران، شباب قسنطينة، شباب باتنة، رائد القبة، نادي بارادو، وحسب مصادر قريبة من البيت التلمساني فإن تربصا تحضيريا سيقام بمدينة سوسة التونسية ولم يحدد بعد تاريخه ولا مدته.

وقد نجحت الإدارة لحد الآن في كسب أول رهان ألا وهو الحفاظ على الاستقرار من خلال بقاء بوعلي فؤاد في العارضة الفنية إضافة إلى جل التعداد، خاصة الثنائي جاليت مصطفى وبن موسى، حيث كانا مطلوبان بإلحاح من فريقي القبائل وسطيف، حيث لم يغادر سوى الحارس الدولي الوناس قاواوي والمهاجم رفيق دغيش الذي فضل تغيير الأجواء، أما عن الاستقدامات فتوجد الإدارة في اتصالات جد متقدمة مع المدافع المحوري لمولودية وهران رضوان بشيري الذي أعطى موافقته النهائية لحمل ألوان الزرقاء والبيضاء في انتظار الإمضاء فقط الذي يكون قد حدث أو سيحدث في الأيام القليلة المقبلة، فيما لم يظهر أي جديد عن قائمة المسرحين التي سترتبط مباشرة بعملية الاستقدامات.

وقد تأكدت مغادرة الثنائي الإفريقي سيلا والمدافع الكونغولي بوماسي جوجو للفريق بعد السقوط للقسم الثاني، إذ تمنع مشاركة الأفارقة في هذه الدرجة في حين يوجد المدافع الأيسر محمد الأمين العرابي محل اهتمام عدة نوادي عاصمية ومن المنتظر أن يغير الأجواء بعد بقائه بعيدا عن المنافسة طيلة الموسم الحالي.

ويراهن الجميع في تلمسان على لعب ورقة الصعود والعودة السريعة للقسم الوطني الأول لاسيما أن كل الظروف مهيأة لذلك لاسيما التعداد البشري ومواصلة العمل الذي قام به بوعلي منذ التحاقه بالعارضة الفنية في "الميركاتو" الشتوي الفارط.

● م.جلال

مشري يسرح وقريب من إتحاد عنابة

إيدونغار لن يأتي.. ومهلة حمد تنتهي اليوم في سطيف

نصر الدين معمري

تأكد رسميا تسريح إدارة نادي وفاق سطيف للاعب المغترب فارس مشري، كما أشارت إلى ذلك الشروق اليومي منذ عدة أيام، حيث شرع هذا اللاعب في تدبير أموره مع الفرق التي أبدت رغبتها في ضمه لصفوفها. ويبدو فريق إتحاد عنابة في أحسن رواق للظفر بخدمات مشري الذي كان قد التقى أول أمس بالمدرب رشيد بلحوت بفندق سيتيفيس، ويكون هذا الأخير وراء فكرة التحاق مشري بإتحاد عنابة، رغم أن تعداد الفريق العنابي قارب على الـ 30 لاعبا. وفي سياق متصل، نفى مصدر مؤكد من إدا ا رة الفريق تراجع بوعزة عن فكرة إمضائه للوفاق، بدليل أن جواز سفر اللاعب موجود في إدارة الكحلة التي قامت عن طريق رشيد جرودي بوضع كل جوازات اللاعبين لأجل الحصول على التأشيرة إلى فرنسا، فيما يبقى اللاعبون الذين أمضوا مؤخرا أو تأخروا في الإمضاء في دفعة ثانية وأخيرة يوم الاثنين قصد إنهاء كل الترتيبات لإجراء التربص بفرنسا.

دانيال يتدرب مع أرساج وعلواش

هذا وتنتهي اليوم المهلة التي طلبها المدرب عدنان حمد للرد على عرض الإدا ا رة السطايفية إشرافه على العارضة الفنية للكحلة، في الوقت الذي انطلق المدرب الصربي دانيال في إجراء حصص تدريبية خفيفة للاعبين أرساج الذي وصل نهاية الأسبوع الفارط وكذا اللاعب علواش، واللذان يخضعان لاختبارات الانتقاء قبل القرار النهائي الذي ستتخذه إدارة سرار بشأنهما قريبا جدا، مع أن اللاعب إيدونغار بات في حكم المؤكد بأنه لن يكون في تعداد الكحلة هذا الموسم، تبعا لعدم رده لغاية اليوم على الدعوة التي وجهتها له إدارة الوفاق عبر القنصلية، مما جعل الغموض يلف قضيته إلى اليوم.

الخلافات انفجرت مبكرا في الإدارة الجديدة للمولودية

حجاج يثير فتنة بين عمروس والمسيرين

رغم إمضائه مؤخرا لعقد رسمي لموسم واحد لصالح مولودية الجزائر، فإن فضيل حجاج غير متأكد بعد من مواصلة المغامرة مع أبناء باب الوادي.

والسبب أن اللاعب السابق لنادي نانت الفرنسي، لا يقنع كثيرا الرئيس الجديد للمولودية الصادق عمروس، حيث يفكر هذا الأخير في فسخ عقد حجاج، سيما وأنه لم يمنح أبدا موافقته الرسمية للتجديد له.

هذا الموقف يجرنا للتساؤل عن حجم الصلاحيات التي اختارها لأنفسهم هؤلاء الذين سارعوا للتوقيع لحجاج من دون استشارة الرئيس، ما يدفع للاعتقاد بأن دار لقمان لاتزال على حالها في العميد، أي فريق تتقاذفه الصراعات، وتميزه الفوضى على كافة المستويات.

ولا نظن بأن الرئيس الجديد للمولودية غافل عن ذلك، بدليل أنه صرح لنا شخصيا بأن هذه الوضعية لا يمكنها الاستمرار، وبأن الإمساك بمقاليد الأمور وبيد من حديد، أصبح أمرا حتميا ومن الآن.

ولعل الذي أثار حفيظة عمروس أكثر في قضية حجاج، أن هذا الأخير كان في قائمة المسرحين، شأنه في ذلك شأن زميله بلقايد. ومع ذلك، فإن المسيرين اختاروا الكيل بمكيالين مع هذين اللاعبين، ما أزعج عمروس كثيرا، علما وأنه كان من أشد المدافعين عن بلقايد، ومع ذلك رضخ لمطلب الأغلبية ووافق على عدم الإحتفاظ باللاعب السابق لشبيبة القبائل.

ويكون عمروس قد أثار هذا الموضوع في اجتماع اللجنة المسيرة الجديدة للمولودية سهرة أمس، وهو الاجتماع الذي أراد منه الرجل القوي الجديد في العميد، وضع النقاط على الحروف منذ الوهلة الأولى.

هداف البطولة المالية قريبا في العاصمة

إلى ذلك، علم من مصدر مسؤول في النادي العاصمي، بأن هذا الأخير قد يتعاقد خلال الأيام القليلة القادمة، مع هداف البطولة المالية للموسم الماضي، والمدعو باكاري كوليبالي. وقد وصلت السيرة الذاتية لهذا اللاعب إلى إدارة المولودية في نهاية الأسبوع الماضي، ونالت الإعجاب.

وفي موضوع متصل، ومثلما كشفت عنه الشروق في عدد الخميس الماضي، فمن الممكن جدا أن تتعزز التشكيلة العاصمية بلاعب تونسي من أولمبي باجة اسمه محمد جويني، هذا الأخير يتواجد بالجزائر منذ أول أمس، وسيخضع للتجربة طوال هذا الأسبوع، قبل أن يقرر المدرب عامر جميل مصيره.

● أيوب. ب

أشرف سابقا على منتخب الكونغو

روماني لتدريب اتحاد العاصمة

أفادت مصادر مطلعة للشروق أن رئيس اتحاد العاصمة سعيد عليق اتفق رسميا مع مدرب روماني للإشراف على العارضة الفنية للاتحاد الموسم المقبل. وأكدت ذات المصادر أن المعني قد أشرف سابقا على منتخب الكونغو الديمقراطية وأعطى موافقته للقدوم إلى الجزائر في غضون الأسبوع الجاري، واستبعدت إدارة الاتحاد فكرة تولي يونس افتسان مهمة مساعدة المدرب الجديد، نفس الامر لاكسوح الذي أضحى غير مرغوب فيه لدى بعض المسيرين.

ولم يتم لحد الساعة إبلاغ اللاعبين بموعد التدريبات ولا الاتفاق على التجديد، ما أضحى يهدد بمغادرة بعض العناصر قريبا.

● حكيم /ب

منادي يترشح... وبلحوت يعود اليوم لعنابة

كما ذكرنا في عدد أمس، فقد تمكن أنصار منادي من إقناعه بالعدول عن انسحابه من الفريق ودخول معترك الجمعية الانتخابية التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل، وكل المؤشرات توحي بعهدة جديدة للرئيس منادي الذي يحظى بإجماع كل العنانبة نظرا للخدمات الكبيرة وغير المسبوقة التي قدمها للفريق، وعليه فموعد هذا الثلاثاء سيكون في أجواء احتفالية بترسيم عودة منادي من أجل مواصلة العمل بأكثر ثقة من أجل أداء موسم مميز، خاصة وأن تحديات عنابة توسعت للمستوى الإقليمي بعد تمكن الفريق من الظفر بتأشيرة لدوري أبطال العرب وهي المنافسة التي يعول عليها كل العنانبة للذهاب بعيدا، خاصة وأن تعداد فريقهم يضم خيرة اللاعبين والبرنامج التحضيري جد دسم تحت إشراف المدرب القدير رشيد بلحوت المنتظر اليوم، بعنابة لاستئناف عمله بعد أن اضطر للتنقل للعاصمة البلجيكية بروكسل لحضور تربص تكويني هناك، تاركا مهمة الإشراف على حركات ورفقائه لمساعده جمال بلعسلي الذي عمل رفقة مدرب الحراس ناصر بن علي قبل أن يسحب البساط من تحت قدمي هذا الأخير، حيث تم استبداله بالعربي الهادي.

التدريبات بتعداد مكتمل

وتدرب الفريق مساء أمس، بنادي الفروسية بتعداد مكتمل، ماعدا الحارس قاواوي الذي سيلتحق بالفريق يوم الخميس القادم، أي يوم التنقل إلى تونس والليبي داوود الذي سينضم للمجموعة يوم السبت القادم، في عين دراهم، وستتواصل التدريبات بعنابة لغاية نهاية الأسبوع الجاري، بعد أن حدد موعد التنقل لعين دراهم مساء الخميس القادم، وبذلك يكون الاتحاد العنابي سباقا في كل شيء، فهو أول من شرع في التحضيرات وأول من ضبط تعداده وأول من عقد جمعيته العامة وأول من سيشرع في تربصه المغلق خارج الوطن... فهل سيكون هو الأول في المنافسات الرسمية التي سيشارك فيها، كما يحلم الأنصار...؟ الإجابة عن هذا الاستفهام مؤجلة حتى نهاية الموسم الذي يريده كل العنانبة مختلفا عن الموسم الذي سبقه.

إلغاء الدخول المجاني وكل المباريات ليلا

في سياق آخر، فقد ضبطت إدارة ملعب 19 ماي أسعار الدخول الذي لن يكون مجانيا، كما حدث خلال الموسم الفارط. وحسب مدير المركب حمدي لعشيشي، فقد تم الاتفاق على مبلغ 100 دينار للمدرجات المكشوفة، فيما الدخول للمدارج المغطاة سيكون بالانخراطات التي تبلغ 3000 دينار، فيما تم تحديد مبلغ 25000 دينار كثمن لدخول منصة الرسميين وسيشرع في عملية التسجيل بداية من الأسبوع القادم، كما أكد لنا نفس المتحدث أنه قد اتفق مع الرئيس منادي على أن تلعب كل المواجهات الوطنية والعربية تحت الأضواء الكاشفة، وأكد لعشيشي أن الأسعار المذكورة تخص مباريات البطولة الوطنية فقط وسيتم لاحقا تحديد أسعار الدخول لمباريات دوري أبطال العرب، كما ألح نفس المتحدث على التأكيد أن ملعب 19 ماي سيكسى بحلة جديدة خلال الموسم القادم، وعدة مفاجآت تنتظر الجمهور وحتى رجال الإعلام، على حد سواء.

● محمد/ ل

خلفا للمصري حسن زاهر

روراوة رئيسا جديدا لإتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم

انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم سابقا، محمد روراوة، رئيسا لإتحاد الشمال الإفريقي لكرة القدم خلفا للرئيس الأسبق سمير زاهر. انتخاب روراوة جاء بالأغلبية الساحقة في الجمعية العامة التي عقدت أول أمس الجمعة بالعاصمة التونسية. وجاء انتخاب روراوة بالإجماع من طرف رؤساء الاتحاديات البلدان الخمسة الممثلة لهذا الاتحاد (المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا ومصر). وعرفت الجمعية العامة لإتحاد الشمال الإفريقي المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي للعهدة السابقة التي ترأسها المصري سمير زاهر، كما تم في هذه الجمعية العامة خلق منصبين جديدين في الاتحاد، ويتعلق الأمر بأمينين عامين مساعدين؛ الأول يهتم بالجانب المالي للاتحاد والثاني بالجانب الرياضي. وتم كذلك في الجمعية العامة هذه خلق لجنتين جديدتين؛ الأولى ستهتم بالمنافسة والثانية بدراسة الطعون، وهذا استعدادا لبعث المنافسة في أقرب وقت ممكن. وبعد نهاية أشغال الجمعية العامة، وعد الرئيس الجديد بإعادة بعث بطولة شمال إفريقيا للأندية التي غابت لمدة طويلة. ويراهن ممثلو الاتحاديات الرياضية الخمس الممثلة لإتحاد الشمال الإفريقي على اسم محمد روراوة لإنجاح هذا الاتحاد المنطوي تحت لواء الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حيث يأملون في استغلال خبرته التي نهلها من الاتحاد الإفريقي والعالمي لكرة القدم وتجربته الناجحة في الاتحاد العربي لإعطاء دفع جديد لكرة القدم في شمال إفريقيا. كما يأمل الأعضاء المكونون لإتحاد الشمال الإفريقي على خبرة روراة وعلاقاته الجيدة مع مسؤولي الكرة العرب لإذابة الجليد بين بعض الاتحاديات في الشمال الإفريقي. للإشارة، فإن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم كانت ممثلة برئيسها عبد الحميد حداج الذي تنقل يوم الخميس الماضي إلى تونس.

● محمد.ن

غربي يمضي لموسمين في شباب بلوزداد

أمضى صبيحة أمس، المهاجم غربي على عقد لمدة موسمين لصالح فريق شباب بلوزداد، ليكون سادس لاعب انتدبه الرئيس الجديد محفوظ كرباج، بعد برقيقة وعميور واكنيوان وبن دحمان وفنير.

وفي تصريح للشروق قال غربي "اخترت الشباب عن بعض النوادي التي طلبت خدماتي، لأنني على علم بأنني سأجد الجو المناسب للتألق". وأضاف محدثنا "تشكيلة الشباب شابة وأتمنى أن نؤدي موسما كبيرا ونسعد أنصار بلوزداد".

وكما ذكرنا في عدد أمس، فإنه من المتوقع أن يمضي اليوم، مدافع جمعية وهران لسود ولاعب مولودية قسنطينة شويب على عقديهما مع الشباب لمدة موسمين.

إلى ذلك تستأنف مساء اليوم، تشكيلة الشباب تدريباتها تحضيرا للموسم المقبل بغابة بوشاوي تحت إشراف المدرب حنكوش.

● ب. وهاب

الوحدة السعودي يؤكد تعاقده مع داوود

أفاد الموقع الرسمي لنادي الوحدة السعودي أمس، أن اللاعب الليبي عمر داوود قد وقع عقدا مدته سنة واحدة قابلة للتجديد بطلب من مدربه السابق في أهلي طرابلس الألماني ثيو بوكير، الذي سيدرب الموسم القادم، نادي الوحدة السعودي، وألح على استقدام اللاعب المتعدد المناصب عمر داوود ليكون الليبي الثاني في الدوري السعودي بعد طارق التايب، وكان عمر داوود قد وقع منذ أزيد من شهرين على عقد مبدئي مع اتحاد عنابة الذي لاتزال إدارته تؤكد أنه سيكون عنابيا الموسم القادم، وسيشرع في التدرب تحت إشراف بلحوت بداية من السبت القادم، في المركز الدولي التحضيري لعين دراهم، وسيمضي هناك على عقده الرسمي مع الفريق... وبعد الذي أورده موقع الوحدة السعودي وتصريحات مسؤولي اتحاد عنابة تبقى الإجابة مؤجلة حتى السبت القادم.

● م/ل

جداوي يبحث مستقبله اليوم مع حداج

يلتقي اليوم، مناجير المنتخب الوطني عبد الغني جداوي رئيس الاتحادية عبد الحميد حداج لمناقشة مستقبله مع المنتخب (عقده انتهى في 30 من جوان الحالي) كما سيتم الحديث عن موضوع اللاعبين المغتربين وكذا امكانية الاتصال بلاعبين جدد في التربص المقبل ولا يستبعد ان يتم تجديد عقد جداوي.

● ح/ب

الشروق
الأحد 06 جويلية 2008 / الموافق لـ 03 رجب 1429 هـ / العدد 2345

المنتخب المصري يقابل نظيره الإيراني ودياً في دبي

يلتقي المنتخب الإيراني لكرة القدم مع منتخب مصر بطل أفريقيا في 20 اوت المقبل في دبي، وذلك في إطار الاستعدادات للدور الرابع والنهائي من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. وكان المنتخب الإيراني، الذي يشرف على تدريبه علي دائي، وقع في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والسعودية وكوريا الشمالية والإمارات، حيث يبدأ المنافسات خارج ملعبه بمقابلة السعودية في السادس من سبتمبر.. وقام الاتحاد الإيراني لكرة القدم بوضع برنامج إعداد مكثف للمنتخب، يتضمن معسكرات تدريبية في اسبانيا وجمهورية التشيك، على ما نقله الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.
من جهته يستعد المنتخب المصري لخوض المباراة الحاسمة أمام الكونغو في التصفيات الأفريقية لكأس العالم. وتراجع المنتخب المصري إلى المركز الثالث، بفارق الأهداف، خلف مالاوي والكونغو الديمقراطية التي سحقت جيبوتي السبت، بستة أهداف دون مقابل.

ليفربول يضم دوسينا

أعلن نادي ليفربول رابع ترتيب البطولة الإنجليزية لكرة القدم يوم الجمعة أنه ضم إلى صفوفه مدافع أودينيزي الإيطالي أندريا دوسينا لأربع سنوات. ولم يكشف ليفربول قيمة صفقة انتقال دوسينا (26 عاماً) التي قدرتها الصحافة البريطانية بنحو 8,8 مليون أورو، وسيحل محل الدولي النرويجي يون آرني ريزه الذي انتقل إلى روما الإيطالي. وبات دوسينا ثاني لاعب يضمه ليفربول بعد المدافع الدولي السويسري فيليب ديغن القادم من نادي بوروسيا دورتموند الألماني.

بايرن ميونيخ يرفض عرض لضم شفاينشتايغر

ذكرت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الرياضية الإيطالية أن بايرن ميونيخ بطل ألمانيا رفض عرضا من إنتر ميلان بطل إيطاليا لضم الجناح الدولي باستيان شفاينشتايغر. ويبحث مدرب إنتر الجديد، البرتغالي جوزيه مورينيو، عن لاعبي وسط في سوق الانتقالات، وهو لم ينجح حتى الآن في إنهاء أي من صفقات الإنجليزي فرانك لامبارد من تشلسي أو البرتغالي ريكاردو كواريسما من بورتو، إضافة إلى البرازيلي مانسيني من مواطنه روما فدخل السباق للحصول على خدمات "شفايني" الذي يثير اهتمام غريميه يوفنتوس وميلان ايضا.
وبحسب الصحيفة الايطالية سافر مدير انتر ماركو برانكا الى ميونيخ ان لمفاوضة الفريق البافاري الذي رفض بيع لاعبه البالغ من العمر 23 عاما.

رينسينغ سعيد بالخروج من ظل كان

اعرب الحارس ميكايل رينسينغ انه سعيد بالخروج من ظل العملاق اوليفر كان بعد أن أمضى خمسة أعوام على مقاعد احتياط بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم في ظل وجود الثاني الذي أعلن اعتزاله في نهاية الموسم الماضي..
وكان رينسينغ (24 عاما) صعد إلى الفريق الأول في الفريق البافاري عام 2003 لكنه لم يشارك سوى في 23 مباراة منذ حينها في البطولة المحلية بسبب وجود العملاق كان إلا أن الوضع سيكون مختلفا في الموسم المقبل لأنه سيكون الحارس الأول بعد اعتزال كان في مايالماضي ما سيفتح المجال أمامه ليكون ضمن المنتخب خصوصا ان الحارس الأساسي للأخير ينز ليمان (38 عاما) وصل إلى نهاية مسيرته مع ال"مانشافت".

بسبب انتشار خبر مغادرة كيروز لمانشستر

فيرغسون في مأزق

يحاول المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون جاهداً لابقاء مساعده الأول كارلوس كيروز في النادي بعد أن أعلن اتحاد كرة القدم البرتغالي عن رغبته في تعيين كيروز مديراً فنياً للمنتخب الذي ذكر اسمه في صدارة قائمة المرشحين لتولي هذا المنصب بعد أن انتقل مديره الفني السابق لويس فيليب سكولاري إلى ناد تشلسي اللندني.
ويعتقد أن الاتحاد البرتغالي قدم عرضاً مالياً سخياً للحصول على خدمات كيروز.
وكانت لكيرزو (55 عاماً) مهمة محدودة واحدة خلال تسعينات القرن الماضي، وستكون هذه الوظيفة مغرية جداً بالنسبة إليه. على رغم أنه يعلم بأن له فرصة كبيرة لإدارة نادي سالشياطين الحمر" بعد أن يتقاعد فيرغسون.. وستكون خسارة كبيرة لفيرغسون إذا ذهب مساعده الأول في الوقت الذي يحاول جاهداً اقناع اللاعب كريستيانو رونالدو بالبقاء في سأولد ترافيلد".
وكيروز، من جهته، يكافح من أجل ابقاء الجناح البرتغالي بعيداً عن ريال مدريد الذي عرض مبلغاً في حدود 60 مليون جنيه استرليني لشراء رونالدو.
من جهة أخرى، حذر لاعب خط وسط مانشستر يونايتد السابق كيلبرسون ناديه السابق من أن تشلسي سيحصل على جوائز عدة في الموسم المقبل بعد وصول سكولاري إليه. وكان اللاعب البرازيلي، الذي يلعب الآن لنادي فلامينغو، ضمن منتخب بلاده بإدارة سكولاري عندما فاز بكأس العالم لكرة القدم عام 2002. وأكد أنه يعتقد بأن جميع الصفات للقيام بعمل رائع في انكلترا موجودة في سكولاري.

كأس عملاقة من النمسا لبطل أوروبا

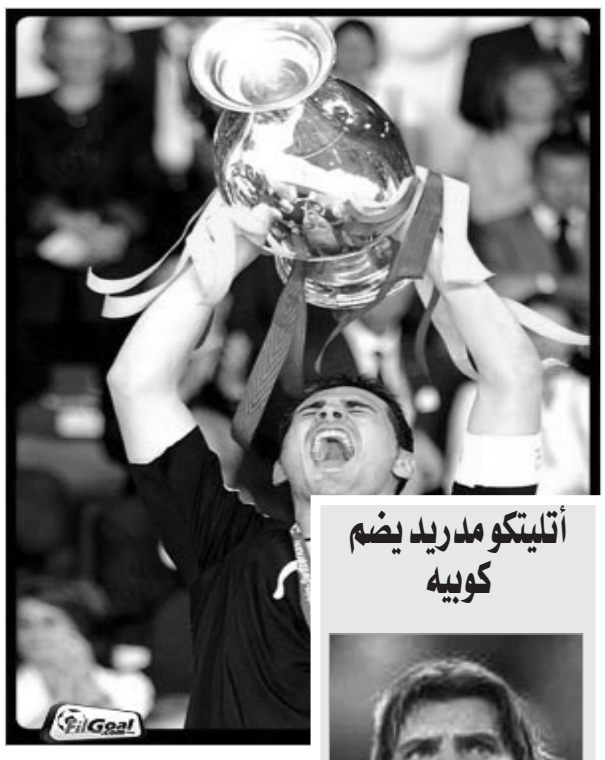

أكد هاينتس بالمه، المنسق الحكومي النمساوي لكأس أوروبا 2008 في كرة القدم التي نظمتها النمسا وسويسرا معاً، الشهر الماضي، أن بلاده ستقدم للمنتخب الإسباني الفائز باللقب كأساً عملاقة مطعمة بالكريستال.
وأوضح المسؤول أن الحكومة النمساوية كانت طلبت إلى الفنانة السويسرية سيلفي فلوري تصميم الكأس التي يبلغ طولها 5,11 أمتار وتزن 7,3 أطنان مطعمة بإحدى عشر ألف حبة من الكريستال من نوع سفاروفسكي الأشهر في النمسا والمشهورة جداً على الصعيد العالمي، وأضاف بالمه أن هذه المنحوتة التي يمكن إضاءتها من الداخل، ستسلم في غضون شهرين.
وكان المنتخب الإسباني الذي توج للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1964، اصطحب معه إلى بلاده الكأس الرسمية الخفيفة والمعروفة باسم هنري ديلوناي، بعد فوزه على نظيره الألماني (10) في المباراة النهائية التي أقيمت في 29 من الشهر..

أتليتكو مدريد يضم كوبيه

أعلن نادي أتليتكو مدريد عن انضمام غريغوري كوبيه حارس مرمى ليون ومنتخب فرنسا إلى النادي الإسباني مقابل 1,5 مليون أورو. وقال النادي عبر موقعه الرسمي إنه سيدفع 500 ألف أورو إضافية في حال مساعدة كوبيه للفريق في الوصول إلى دوري أبطال أوروبا في الموسمين المقبلين.
ويشارك أتليتكو في دوري أبطال أوروبا في الموسم الجاري في دوري أبطال أوروبا بداية من دورها التمهيدي بعد احتلال المركز الرابع في الموسم الماضي في الدوري الإسباني.
وجاء رحيل كوبيه ليون الذي ينتهي تعاقده معه في 2010 لينهي مسيرة اللاعب مع النادي الذي حصل على سبعة ألقاب متتالية من الدوري الفرنسي.

مباراتا السودان وتشاد على أرض محايدة

قالت مصادر سودانية إنّ الاتحاد الدولي لكرة القدم، قرر في اجتماع مكتبه التنفيذي نقل مباراتي منتخبي السودان وتشاد، ضمن التصفيات الموحدة المؤهلة إلى نهائيات كأسي أفريقيا والعالم 2010، إلى أرض محايدة.
وأضافت أنّ المباراتين ستدوران على نفس الملعب ولن تفصل بينهما سوى ثلاثة أيام، حيث ستجرى الأولى في السادس من سبتمبر، والثانية في العاشر من نفس الشهر. وكانت من المقررا ان مباراة الذهاب، ستدور في السودان في نهاية ماي ، غير أنّ تشاد رفضت إرسال منتخبها، بسبب التوتر بين البلدين.

زيدان يؤكد رغبته في العودة إلى هامبورغ

أكد المهاجم المصري محمد زيدان رغبته في العودة بقوة من جديد للتألق في الموسم الحالي مع ناديه الألماني هامبورغ ومدربه الجديد مارتن يول..
ونفى زيدان التكهنات بشأن انتقاله إلى نادي إتحاد جدة السعودي أو بروسيا دورتموند الألماني، وقال إنه سعيد بعودته إلى هامبورغ، وسيبذل كل الجهد لينسى الموسم الماضي الذي لم يحرز فيه سوى هدفين.. وذكر تقرير صحيفة "بيلد" أن زيدان التقى مارتن يول المدرب الجديد وتبادل معه القفشات الطريفة في محاولة لاستعادة الثقة التي فقدها مع هوب ستيفنز المدرب السابق لهامبورغ..
يذكر أن زيدان (26 عاما) مرتبط بعقد مع هامبورغ حتى عام 2011، بعد انتقاله من نادي ماينز مقابل سبعة ملايين أورو..

ميندوزا ينتقد الاتحادية البيروفية

أكد المهاجم البيروفي أندريس ميندوزا أنه كان ضحية "تمييز" مسئولي كرة القدم في بلاده، الذين صادقوا على عقوبة بإيقافه دوليا لمدة 18 شهرا..
وصادقت لجنة العدالة بالاتحاد البيروفي لكرة القدم على العقوبة الموقعة على ميندوزا بزعم مشاركته في حفل ماجن داخل الفندق الذي استضاف معسكر المنتخب بعد خوض مباراة أمام البرازيل في إطار التصفيات المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010 في نوفمبر الماضي..
وقد قللت اللجنة نفس العقوبة إلى الإيقاف ثلاثة أشهر فقط بحق كلاوديو بيزارو وجيفرسون فارفان وسانتياغو أكاسيتي، وهم الثلاثي الذي يفترض مشاركتهم لميندوزا في ذلك السلوك غير الانضباطي..
وأشار ميندوزا في هذا الصدد إلى أنه لم يفعل شيئا يستحق العقوبة، وأن خطأه "الوحيد" تمثل في إدخال صديقة له إلى المعسكر "كي تحصل على عدة توقيعات" من زملائه.
ونقلت محطة "راديوبروغراماس" الإذاعية البيروافية عن اللاعب قوله "أعتقد بوجود قدر كبير من التمييز هنا ضدي. أتمنى أن يقدموا أدلة".

تحذير الدراجين من تعاطي المنشطات في طواف فرنسا للدراجات

قدم بيير بوردري، المسئول عن مكافحة المنشطات في فرنسا، تحذيرا صارما للدراجين يوم انطلاق سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) من تعاطي المنشطات وأي مواد محظورة خلال السباق..
وأبدى بوردري أمس أمله في "أن يتفهم الجميع" أن اختبارات الكشف عن المنشطات وصلت إلى مستوى جديد، وذلك بعد معاناة السباق من حالات تعاطي المنشطات في الأعوام الماضية.
وسيجرى اختيار عدد من الدراجين بشكل عشوائي عقب كل مرحلة من السباق الخامس والتسعين لإجراء اختبارات المنشطات والكشف أيضا عن عقاقير زيادة الهرمونات بأخذ عينات من شعر الرأس والبول والدم..
ويشهد السباق الذي يقام لمدة ثلاثة أسابيع ويختتم في 27 جويلية الحالي حوالي 180 اختبار. وستشارك السلطات الإيطالية أيضا في الاحتياطات، حيث يمر السباق في إيطاليا.
وتجرى الاختبارات من قبل الوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات بعدما انفصلت شركة "إيه.إس.أو" المنظمة للسباق الفرنسي عن الاتحاد الدولي للدراجات بسبب خلافات بين الطرفين..
وكان السباق الفرنسي قد شهد عدة مخالفات متعلقة بالمنشطات في الأعوام القليلة الماضية، وينفذ حاليا الدراج فلويد لانديس، الذي كان قد جرد من لقب تور دو فرانس لعام 2006، عقوبة الإيقاف بعد ثبوت تعاطيه المنشطات.

جبيلي مغـــارية
صور وتعاليق

صالحي عبد الحميد (65 سنة) يراوغ ويسجل

نادر السيد جسم في الجزائر
وعقل مع الفراعنة

تاسفاوت لعب "قلب ورب"

مدير الشروق يحيي نجوم الكرة

"ڤيرو" حمل المفتاح ومغارية أخذ السيارة

نكونو حرم مغارية من نهائي كأس إفريقيا 1984

"ڤيرو" يحب الجزائريين ويشبههم أيضا

مدان حكيم وهجوم "على الرأس"

هيدالغو بالقميص
الجزائري والقلب
الجزائري

مغارية.. أخيرا امتلك سيارة

في غياب سعدان مدربان سابقان في الموعد

عشاق اللعب
الجميل في كل مكان

كلهم من أجل
عودة الجزائر
للساحة العالمية

تصوير: علاء بويموت / يونس أوبعيش

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
سحب من العدد: 2344 ■ 503500 نسخة
هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها

جريمتان تهزان عنابة وبوسعادة

مقتل زوجة الأب وإبن الأخت

اهتز حي أول ماي بخرازة نهاية الأسبوع، على وقع جريمة شنعاء بأحد المنازل المجاورة التابعة لأحد الخواص، حيث عثر على الزوجة (س.ب) البالغة من العمر 42 سنة، ميتة فوق سريرها دون أي خدوش أو جروح، وبعد إخطار مصالح الدرك الوطني التابعة لإقليم بلدية البوني، التي فتحت تحقيقا في القضية لمعرفة ملابسات الجريمة التي، حسب الشكوك الأولية، توجه فيها أصابع الاتهام إلى ابن الزوج البالغ من العمر 24 سنة، والذي دخل المنزل يوما قبل وقوع الجريمة ثم اختفى عن الأنظار بعد أن نشب عراك بين الشاب وزوجة الأب بلغ فيه الصوت ذروته عند الجيران، ثم خرج نحو وجهة مجهولة، في الوقت الذي كان فيه الزوج غائبا عن المنزل لمدة فاقتز أسبوعا في مهمة عمل.

كما اهتزت بلدية سيدي عامر على خبر وقوع جريمة قتل نفذها شخص ضد ابن أخته أول أمس الجمعة، في حدود الساعة العاشرة والنصف صباحا. الجريمة وقعت حينما كان الضحية (ز.م) من مواليد 1966 مستقلا شاحنته ومتوجها إلى أرضه، ليجد خاله (ب.ل) من مواليد 1954 يرعى بغنمه، فدخل معه في مشادات، فما كان من خاله، إلا أن أطلق عليه عيارين ناريين على مستوى كليته وفخذه، فتم نقله إلى مستشفى بوسعادة، لكنه لفظ أنفاسه قبل أن يصل إليه، وهو الآن بمركز حفظ الجثث بنفس المستشفى، فيما فتحت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية سيدي عامر تحقيقا وفق ما ذكره مصدر موثوق جدا "للشروق اليومي".

نسيمة /رياض

صدر ضده أمر بالقبض

مقاول بتيبازة متورط في قضية إصدار صك بدون رصيد

أدانت محكمة القليعة غيابيا في جلسة سابقة المقاول (ق.ع) بـ 5 سنوات حبسا نافذا و10 ملايين دينار لصالح الضحية.

حيثيات القضية، التي تعود وقائعها لنهاية سنة 2006، تتعلق بأن الضحية تقدم بشكوى مؤكدا فيها أنه تعامل تجاريا رفقة المعني، وسلمه إثرها هذاالأخير صكا بنكيا، وعندما تقدم الضحية لسحبه من البنك الوطني الجزائري وكالة القليعة تبين أنه بدون رصيد، مؤكدا أن جميع محاولاته للتسوية باءت بالفشل، وعلى هذا الأساس ونظرا لوجود المقاول ساعتها في حالة فرار أدين بالحكم المذكور أعلاه مع تأييد الأمر بالقبض الصادر ضده.

للإشارة، فإن الضحية طالب باسترجاع قيمة الشيك، إضافة لدفع تعويض مقداره 500 ألف دينار جزائري.

ف. س

نعـــي

تنعى عائلة حردي وفاة المغفور لها السيدة حمودي سعاد، أرملة السيد حردي محمد، وزير الداخلية السابق، التي انتقلت إلى رحمة ربها أمس.

سيُشيع جثمان المرحومة اليوم الأحد بمقبرة العالية بعد صلاة الظهر.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

bakimou7@hotmail.com

احتفل بختان ابنه أول أمس

حفيظ دراجي قد يعود للتلفزيون الجزائري !

من المحتمل أن يعود الصحافي الجزائري حفيظ دراجي إلى التلفزيون الجزائري بعد تجربة دامت بضعة أسابيع مع القناة القطرية "الجزيرة"، وكان حفيظ دراجي أحد نجوم التعليق على مباريات كأس أمم أوربا التي تخلفت اليتيمة عنها قد تلقى عرضا للإشراف على مكتب الجزيرة الرياضية في العاصمة الفرنسية باريس.

■ **ب. عيسى**

في الوقت الذي أشارت مصادرنا أن حفيظ دراجي أمضى على عقد لتغطية مباريات كأس أمم أوربا وهو ما يؤكد تواجده الآن في الجزائر، إذ من غير المعقول أن يحصل على عطلة ولم يمض على تواجده في الجزيرة الرياضية، إلا بضعة أيام. حفيظ دراجي (44 سنة) احتفل أول أمس الجمعة بالعاصمة الجزائرية، بختان ابنه البكر، حيث جلبت الحفلة الكثير من الفضوليين والمعجبين بحفيظ دراجي الذين طالبوه بالعودة بعد الركود الذي عرفه القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري في غياب المعلقين المقنعين وأيضا بعد أن غاب التلفزيون الجزائري ولأول مرة منذ كأس أمم أوربا عام 1976 التي حصلت على لقبها تشيكو سلوفاكيا عن تغطية مباريات كأس أمم أوربا وهو ما جعل البعض يظن أنه لو بقي حفيظ دراجي على رأس القسم الرياضي في اليتيمة لما حدثت هاته القطيعة ما بين التلفزيون وأهم حدث كروي بعد المونديال.

يذكر أن حفيظ دراجي، تلقى عروض عمل من معظم الفضائيات العربية منذ عشر سنوات ورفضها بسبب شعوره بالراحة في التلفزيون الجزائري، وفي أول سوء خلاف حقيقي مع مدير التلفزيون انتقل إلى الجزيرة الرياضية ويبدو أن المرور كان وجيزا!!

بعد تعرضه للضرب بالمغرب بسبب رفعه علم الصحراء الغربية

الشاب خالد شارك في مهرجان أغادير تحت حراسة مشددة

كشف السيد صالح بيكا القائم بأعمال الشاب خالد للشروق أمس أن خالد قد أحيا حفلا بمدينة أغادير المغربية يدخل في إطار فعاليات مهرجان التسامح، تحت حراسة أمنية مشددة خوفا من انفلات الوضع بعد الحادثة الأخيرة التي تعرض لها بإحدى الحفلات في المغرب بعد أن ثار عليه الجمهور بسبب رفعه لعلم الصحراء الغربية بمدينة آلميريا الاسبانية حيث روجت بعض وسائل الإعلام لهذه الحادثة و أعطت لها بعدا سياسيا خطيرا مما أحرج خالد و جعله يصدر تصريحات عشوائية زادت من حدة الصراع الفني سياسي و بمشاركة خالد في مهرجان أغادير يكون قد شفع له عند المغاربة و بداية صفحة جديدة لكن متاعب خالد لم تتوقف بالمغرب بل وصلت إلى الشرق الأوسط و تناقلت وسائل الإعلام خبر مقاطعة خالد لمهرجان الأردن و تصريح مدير المهرجان بان خالد لن يشارك في المهرجان و في هذا الأمر صرح القائم بأعمال خالد السيد صالح بيكا للشروق بأن كل ما قيل عن حفلة الأردن ليس له أساس من الصحة و مشاركة خالد ستكون يوم 10 جويلية مع الشاب فوضيل و الممثلة الجزائرية بيونة حيث يقدم المهرجان في كل يوم بلد عربي يمثله فنانيه حيث قال بان عقود المشاركة في المهرجان قد أمضيت و قضية المشاركة مفروغ منها و جاءت هذه المشاكل في ظل تسريب أخبار عن قيام شركة اسرائلية بتنظيم مهرجان الأردن مما تسبب في انسحاب عدد كبير من نجوم العرب خوفا من التطبيع و منهم اليسا و عمر دياب.

سهيل ب

أبطـال "باب الحـارة" في بنـوك إسـرائـيل

وضع يوم امس اثنان من الاسرائيليين البطاقة البنكية التابعه لهما داخل ماكنة الصرف الآلي التابعة لبنك "ليؤومي" فرع "بزل" في تل ابيب بهدف سحب بعض النقود وتسهيل امورهم و...

كانت المفاجأة الكبرى لهم حين تلقوا أوراقا نقدية من فئة المئة شيكل تحمل صور ابطال مسلسل "باب الحارة" السوري التي يستخدمها الأطفال الفلسطينيين في العابهم ولهوهم والتي وصلت بطريقة غير معروفه حتى الآن الى بنك "ليؤمي".

واضافت صحيفة معاريف التي اوردت النبأ ان الاسرائيلي "يئير" اراد يوم الاربعاء الماضي سحب مبلغ 700 شيكل من حسابه الشخصي عبر الصراف الآلي وتم له ما اراد ووضع النقود في محفظته دون ان يتفقدها وحين التقى بزوجته ومنحها ورقة نقدية فئة 100 شيكل بهدف دفع اتعاب سائق سيارة أجرة الذي رفض استلام النقود مدعيا بأنها مزيفة.

وبعد ادعاء السائق، عمد يائير الى تفقد محفظته ليجدها عامرة بأوراق نقدية تحمل صورة ابطال باب الحارة بدلا عن صورة يتسحاق بن تسفي المعتادة على مثل هذه الفئة من النقود.

وتوجه يائير يوم الخميس الى فرع البنك وطلب منه استعادة النقود المزيفة واستبدالها بأخرى صحيحة وحينها اتصل مدير البنك بمسؤول الصراف الآلي في الفرع الذي ابلغ المدير بوجود شكوى اخرى مماثلة قدمتها سيدة وقعت ضحية ابو عصام السوري، لكنه رفض تحمل المسؤولية عن هذا الخلل، مدعيا بأن أمرا كهذا لا يمكن ان يحدث عنده، ورفض اعادة استلام النقود من الزبون وتعويضه عنها.

وفي النهاية اعتذر بنك "ليؤمي" من الزبون واعاد اليه نقوده الصحيحه واعاد ابو عصام الى البنك للتعامل معه كمتسلل غير مرغوب فيه داخل نظام البنك دون استئذان.

الوكالات

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

رواه البخاري

تم إقناعهم عبر الأنترنت

3 فرنسيين يعتنقون الإسلام في ڤالمة

عاش مسجد جمال الدين الأفغاني ببلدية بوشقوف، الواقعة على مسافة 35 كلم شمال شرق مقر عاصمة ولاية ڤالمة، أجواء من الفرحة والغبطة بعدما أقدم ثلاثة فرنسين تتراوح أعمارهم بين 53 و62 سنة على اعتناق الدين الإسلامي وإعلان الشهادتين.الفرنسيون الثلاثة الذين أشهروا إسلامهم هم رجل يدعى ميشال واختار من الأسماء عبد الله، وكذا امرأتان وهما مونيكا وجينيريك، دخلتا المسجد ترتديان الحجاب، وكان الثلاثة على اتصال دائم ومستمر مع أحد الطلبة الجامعيين المقيمين بمدينة بوشقوف عبر شبكة الأنترنيت على مدار ثلاث سنوات كاملة اقتنعوا خلالها بشعائر وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، لتتوج زيارتهم إلى الجزائر بعد الدعوة التي وجهها لهم هذا الشاب باعتناق الدين الإسلامي وإعلان الشهادتين بالمسجد في أجواء سادها التهليل والتكبير من طرف كل الحاضرين.

عصام بن منية

وفاة امرأة حرقا وإصابة طفليها في جريمة قتل بخنشلة

باشرت عناصر الدرك الوطني بدائرة ششار، 50 كلم جنوب الولاية خنشلة، أمس الأول، تحقيقاتها الأمنية بخصوص القضية التي هزت منطقة تبردقة، والتي راحت ضحيتها ربة أسرة تبلغ من العمر 34 سنة حرقا، حيث يتواجد طفلاها، 2 و 5 سنوات، بغرفة الإنعاش بمستشفى سعدي امعمر أمام خطورة إصابتهما بعد تعرضهما لحروق بليغة من الدرجة الثالثة، وذلك بعد نشوب حريق مهول بمنزلها. و قالت مصادر إن القضية تتعلق بجريمة قتل نفذت ضد الضحية بعد تفطنها لمجموعة من اللصوص، وهي تقتحم منزلها، حيث اضطر هؤلاء إلى حرق المنزل والضحية لتضليل مسار التحقيق.

مامن.ط

بورستموث الانجليزي يعرض 4 ملايين أورو لضم بلحاج

أبدت إدارة النادي الانجليزي بورستموث رغبتها مجددا لضم الدولي الجزائري نذير بلحاج من ناديه لانس الفرنسي النازل لبطولة الدرجة الثانية الفرنسي الموسم المنصرم. وأورد موقع "واست فرانس" عن الموقع الرسمي لنادي بورستموث أن إدارة النادي الانجليزي عرضت مبلغ 04 ملايين أورو نظير الاستفادة من خدمات بلحاج لاعب نادي لانس، لثلاثة مواسم المتبقية من عقده الأول الذي وقعه مع نادي ليون الموسم الفارط. ويبدو أن المبلغ المقترح قد يكون كافيا لانتقال بلحاج إلى الدوري الانجليزي الممتاز الموسم المقبل. ويذكر أن نادي موناكو قد طلب خدمات بلحاج وعرض على إدارة نادي لانس مبلغ 2,5 مليون أرور. والأكيد أن نجم نادي سودان السابق لن يلعب الموسم المقبل مع فريقه الحالي لانس، وأدلى بلحاج في تصريحات صحفية سابقة بأنه لا يريد العودة مجددا إلى الدرجة الثانية الفرنسية، وهو ما يرسم رحيله الموسم المقبل إلى احد النوادي التي تريد الاستفادة من خدماته، وقد تكون الوجهة رسميا إلى بورستموث الذي قدم أحسن عرض إلى حد الآن.

ب.وهاب